الدعاء المستجاب

من الحديث والكتاب

تأليف

أحمد عبد الجواد

تقديم

عبد الحليم محمود

شيخ الأزهر رحمه الله



وَلِلَّهِ الأَسماءُ الحُسنى

فادعوهُ بها

الدُّعاءُ مِفتاحُ الرَّحمَةِ ، فاستَفتِحُوا أعمالَكُم بالدعاء ، فمَن سَرَّهُ أن يستجيبَ اللهُ لهُ عِندَ الشَّدائِدِ والكُرَبِ فليُكثِرِ الدُّعاءَ في الرَّخاء وليُكثِرِ الصَّلاةَ على النَّبيِّ ﷺ فإنَّ اللهَ يَكفيهِ مِن أمرِ دُنياهُ وآخرَتِهِ .

وقولوا : (رَبَّنا اغفِرْ لي ولِوالِدَيَّ ولِلمُؤمِنينَ يومَ يَقومُ الحِسابُ)

محمد سعيد الحنبلي

تقديم

لحضرة صاحب الفضيلة الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الأزهر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله ربِّ العالمينَ . . والصَّلاةُ والسَّلامُ على أشرفِ المرسلينَ سيِّدنا محمدٍ وعلى آله وصحبِهِ ومَنْ اتَّبَعَ هَدْيَهُ إلى يوم الدِّينِ .

وبعدُ . . فهذا كتابٌ من كتبِ الشيخ أحمدَ عبد الجواد المباركةِ ، وكلُّ كتبهِ بتوفيقِ الله تعالى مباركةٌ

وقد بدأها بكتابهِ النفيسِ

« إنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللهِ الإسْلامُ » .

ثمَّ توالتْ كتبُهُ مضيئةً كاشفةً منبِّهةً موجِّهةً ،

فجزاهُ اللهَ خيرَ الجزاء .

وقدْ بدأ كتابَه هذا الذي نُقدِّمُ له بدءاً موفقاً : إذ أنّه تحدَّث في الفصلِ الأول منه عن الذِّكر وذلك توفيقٌ من الله تعالى لأنَّه لا يتأتى أن ينفصل الذكرُ عن الدُّعاء . فالذكرُ في كثيرٍ من الأحايين دُعاء ، والدُّعاء في كثيرٍ من الأحايين ذكرٌ .

وربما أمكنك أن تقولَ :

إن الذكرَ باعتباره وسيلة القرب من الله هو دائماً دعاء

وإنَّ الدعاءَ — وهو تضرُّعٌ وخُضوعٌ لله تعالى — هوَ دائماً ذكرٌ .

وليس بينهما مِنْ فرْقٍ إلاَّ في اللونِ والشكلِ .

وقد وردتْ الآثارُ بما نقولُ : فقد وردَ في الأحاديث الشَّريفة أن الله تعالى يقول : « مَن شغله القرآن وذكري عن مسألتي أعطيته أفضل ما أُعطي السائلين » .

وقد ورد في القرآن الكريم عن سيدنا يونس أنه حينما التقمه الحوتُ نجاه تسبيحهُ : (فَلَوْلا أنَّهُ كانَ مِنَ الْمسبِّحينَ لَلَبِثَ في بَطْنِه إلى يَوْمِ يُبْعَثُونَ) .

وفي سورة « نون » يندم أصحاب الجنة (الحديقة) التي طافَ عَلَيْها طَائِفٌ مِنْ رَبِّكَ وَهُمْ نائمُون فَأَصْبَحَتْ كالصَّرِيمِ . . . على أنهم لم يكونوا من المسبحين وخاطبهم أوسطهم قائلاً : (أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْلا تُسَبِّحُون ؟)

والاستغفار ؟

إنه ذكر لا يتضمن دعاء لفظياً ولكن الثمرات المترتبة عليه هائلة نفيسة ، يقول تعالى : (اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كانَ غَفّارا ، يُرْسِلِ السَّماءَ عَلَيْكُمْ مِدْرارا ، وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوالٍ وَبَنِينَ ، وَيَجعَلْ لَكُمْ جَنّاتٍ وَيَجعَلْ لَكُمْ أَنهارا) .

إنّ الاستغفار ثمرته :

(١) المغفرة .

(٢) والغيث (المطر الذي يروي الأرض فينبت الزرع ويروي به الناس والأنعام ظمأهم) .

(٣) وإمداد الله للمستغفر بالأموال .

(٤) وإمداده له بالبنين .

وأكثر من ذلك . . . . . يقول الله تعالى :

« ويا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّهُ كانَ غَفَّارا ، يُرْسِلِ السَّماءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارا ، وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إلى قُوَّتِكُم »

(٦) ومن ثماره إذن زيادة القوة .

ولقد حدث في مصر أن أحد الأثرياء الصالحين لم يجد سبيلاً — في فترة من الفترات — لري أرضه وكاد الزرع يصبح حطاماً ، فجلس الرجل وسط مزرعته الفسيحة وقال :

اللهمّ إنك قلت . . وقولك الحق :

استغفروا ربكم إنه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ، وها أنا ذا يارب أستغفرك راجياً أن تفيض علينا من رحمتك .

ثم أخذ في الاستغفار . . ومضت ساعات وهو يتابع الاستغفار في همة وفي ثقة بموعود الله تعالى وإذا بالسماء تتلبد بالغيوم . وإذا بالمطر ينزل فياضاً مدراراً .

ومن المعروف أن الصالحين حينما يصيبهم ضعف يلجأون إلى الله بالاستغفار فيتحقق لهم وعده :

(وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ)

وليست هذه فحسب ثمار الاستغفار . وذلك أنه أيضاً يمنع أن يصيب العذاب الإنسان

(٧) « وَمَا كَانَ اللهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ »

(٨) ثم . . . يقول رسول الله ﷺ :

« مَنْ لَزِمَ الاستغفارَ جعلَ اللهُ له مِنْ كلِّ هَمٍّ فرَجاً ، ومن كلِّ ضيقٍ مخرَجاً ، ورزَقَه مِن حيثُ لا يحتسبُ » .

- وثمار الاستغفار أوسع من ذلك في الدنيا والآخرة .

وألم يقل رسول الله ﷺ :

أفضل الدعاء - الحمد لله ؟

و « الحمد لله » أليست ذكراً ؟

وإذا كان من الذكر ماهو دعاء ، أو إذا كان الذكر

كله دعاء . . فإنَّ الدعاءَ أيضاً يكون بغير الدعاء اللفظي وبغير الذكر :

فالإكثار من التوبة دعاءٌ وذكر . ويترتب على الإكثار منه مايقوله الله تعالى :

« إنَّ اللهَ يحبُّ التوّابين » .

وإذا أحبَّ اللهُ عبداً من عبادِه بسبب الإكثار من التوبة فإنه يترتَّبُ على هذا الحبِّ آثاره :

« فإذا أحببتُهُ كنتُ سمعَه الذي يسمع به، وبصرَه الذي يبصرُ به، ويدَهُ التي يبطشُ بها، ورجلَهُ التي يمشي بها، وإنْ سألني لأُعطينَّهُ ، وإنْ استعاذني لأعيذنَّهُ » .

وإذا كانت التوبةُ ذكراً أو دعاءً فإنَّ التقوى دعاءٌ نفيس . .

ألا ترى مايقوله الله تعالى :

« وَمَنْ يَتَّقِ اللهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لاَيَحْتَسِبُ ؟ » .

إنّ الله سبحانه يجعل له مخرجاً من كل هم وضيق وأزمة بسبب تقواه ويرزقه الله من حيث يدري ولا يدري .

ويقول سبحانه :

« وَمَنْ يَتَّقِ اللهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْراً » .

يُيسّر سبحانه أمورَه كلها .

ويقول الله تعالى :

« وَمَنْ يَتَّقِ اللهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْراً » .

ولكني أحبُّ أن أصِلَ إلى ما يشير إليه الجو الإسلامي كله :

كُنْ عبداً ربَّانياً فإنك إذا قلت يا رب قال الله لبَّيك عبدي سَلْ تُعْطَ .

وهذا في الواقع هو المعنى الصادق للتقوى وما يترتب على التقوى ، وإذا تصفّحتَ معنى التّقوى وما يترتّبُ عليها في القرآن الكريم وفي الأحاديث النبوية الشريفة فلن

تجدَ أدقَّ من قولِ رسول الله ﷺ « رُبَّ أشعَثَ أغبَرَ لَوْ أقسَمَ على الله لأَبَرَّه » .

إنَّ الرَّبّانيّةَ نتيجةُ التَّقوى : التَّقوى بمعناها الصادق أي طاعة الله في القول والفعل ، في السرِّ والعلَنِ :

إنَّ هذه التَّقوى تُثمِرُ الرَّبّانيّةَ . فإ اما أصبحَ الإنسانُ ربّانيّاً فقدْ أصبحَ في رعايةِ اللهِ وفي كَفالتِه سُبحانه ومنْ كانَ في رعاية الله وفي كفالتِهِ كفاهُ اللهُ كلَّ حاجاتِهِ :

« وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلى اللهِ فَهُوَ حَسْبُهُ » .

والدُّعاء إذاً قد يكون متمثلاً في تضرُّعٍ إلى اللهِ تعالى بطلب قضاء أمرٍ من الأُمور .

وقد يكونُ ذكراً : قرآناً أو تسبيحاً أو استغفاراً — فيتفضَّلُ المولى سُبحانه بالنّعمة والرحمة .

وقد يكون حالةً . هي التقوى التي تُثمِرُ الرَّبّانيّةَ أو هي الرَّبّانيّةُ نتيجة التقوى ، وَهي حالةُ الاستجابة الصَّادقة لله تعالى فيما أمر . . والاستجابة الصَّادقة لله تعالى

بالانتهاء عمّا نهى ، ولعلّ هذا المعنى الأخير هوَ الذي اشارُوا اليه حينما قالوا : إنّ التقوى هي اسمُ الله الأعظم الّذي إذا سُئِلَ به أعطى وإذا دُعي به أجاب . أو حينما قالوا .

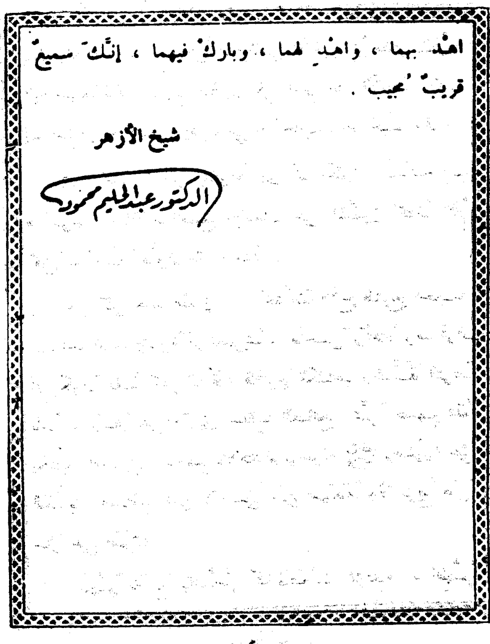
إنّ العبد ليصل بتقواه إلى أن يكونَ مُسْتَجابَ الدّعوَة . وإذا ما أصبحَ الإنسانُ منَ المتّقين كفاهُ اللهُ كلّ ما أهمّهُ دُون طلب منهُ .

عن كل هذه المعاني . تحدّثَ الأخ الشيخ أحمد عبد الجواد – إشارةً أو تصريحاً – فأحسنَ وَأفادَ وقد أراد أن يكونَ دقيقاً كل الدّقّة فالتزمَ الكتابَ والسُّنّةَ التزاماً تاماً ، وَسارَ على طريق سلفنا الصّالح ممّنْ نفعهم اللهُ بكتابه الكَريم ونفعهم بالاقتداء برسوله ﷺ وسارُوا على الطّريق المستقيم الذي لا يضلُّ مَن اتّبَعَهُ ولا يزيغُ مَنْ سارَ على ضوْئه

اللّهُمّ انفَعْ بالسِّفْر كما نَفَعْتَ بمؤلفيه – اللهُمّ

اهْدِ بهما ، واهْدِ لهما ، وبارِكْ فيهما ، إنَّكَ سميعٌ قريبٌ مُجيب .

شيخ الأزهر



بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

(١) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ (٢) ٱلرَّحۡمَٰنِ
ٱلرَّحِيمِ (٣) مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (٤) إِيَّاكَ
نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (٥) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ
ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (٦) صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ
غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا
ٱلضَّآلِّينَ (٧)

الدعاء المستجاب

من الحديث والكتاب

جمع

أحمد عبد الجواد

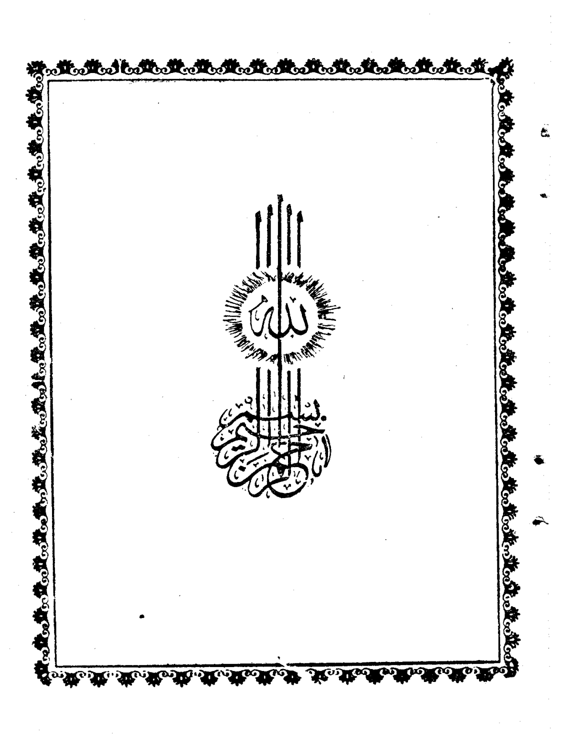
الناشر

مكتبة القاهرة

لصاحبها علي يوسف سليمان

شارع الصنادقية بميدان الأزهر الشريف بمصر

تليفون ٩٠٥٩٠٩


بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمدُ للهِ وسلامٌ على عِبادِهِ الّذينَ اصطفى ، وعلى خيرِ نبيٍ اصْطَفى سيِّدِنا مُحمَّدٍ ﷺ المُنزل عليهِ مِنْ رَبّه . (وَإِذا سَأَلَكَ عِبَادى عنّى فإنى قريبٌ أُجيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إذا دعانِ فَلْيَسْتَجيبُوا لي وَلْيُؤْمِنوا بي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ) [البقرة ١٨٦] فَبَشَّر النبيُّ ﷺ أُمَّتَهُ بكَرمِ اللهِ تعالى وأمرِهِ : (وَقالَ رَبُّكُم ادْعوني أَسْتَجِبْ لكُمْ) [غافر ٦٠] وحَذَّرَ ﷺ أُمَّتَهُ من إعراضه عن الدُّعاءِ : (قُلْ مَا يَعْبَأُ بكُمْ رَبِّى لَوْلا دُعاؤُكُمْ) [الفرقان ٧٧] .

أمّا بعدُ ! فإنَّ اللهَ سُبْحانهُ قد أَلْهَمَني وأعانني على أنْ أجمع لي ولإخواني من الأدعِيَةِ التي أنزلَها اللهُ في كتابه العزيز ، ومن أدعيةِ رسولِه الكريم ﷺ ، ومنَ الأدعيَةِ المأثورَةِ في كتابٍ سَمَّيْتُهُ : « الدُّعاء المُستجاب منَ الحَديثِ والكِتاب » .

وقد جَزَّأْتُ الأدعيةَ لتسهيل قراءتها كل يوم لِيبقى العَبْدُ مُظهِراً فقرَه وحاجته إلى ربِّه فيدعوه تَضرُّعاً وخيفة ودونَ الجَهر ﴿ أمَّن يُجِيبُ المُضطَرَّ إذا دَعاهُ ﴾ [النمل : ٦٢]

وقد قَدَّمْتُ بينَ يَدَيِ الدُّعاء فَضلَ ذِكْرِ الله تَعالى ، وفَضلَ سُوَرٍ منَ القُرآنِ، ثمَّ فَضلَ الصَّلاةِ على النبيِّ ﷺ لِتَطهيرِ القَلبِ وشِفائِه مِن مَرَضِهِ ، ولِيَقْوىْ الداعي على تَلَقِّي النُّور الذى يَدخُلُ قَلبَهُ ويشْرَحُ صَدْرَهُ ، وحينَئِذٍ يُحِسُّ الداعي بتَنَزُّلِ الرَّحماتِ عليه كأَوَلِ الغَيْثِ ، أو يَشُمُّ أَطيَبَ الطيبِ يَعْبَقُ في فَمِهِ حينَ الدُّعاء ، أو يَدْعو بِقَلبِهِ إذا انعَقَدَ لِسانُه . وطُوبَىٰ لِعَبدٍ أُذِنَ الله لَهُ بالدُّعاءِ فاستَجابَ له .

وقد نقلتُ الأَحاديثَ منَ الجامعِ الصَّغيرِ وزِيادَتِه للإمامِ جَلال الدِّينِ السُّيوطيِّ الذى بالَغ في تَخريجِ الأَحاديث وصانَها عمَّا تَفَرَّدَ بِهِ وَضّاعٌ وكَذّابٌ (كما جاءَ في خُطبةِ الجامع)

وأمَّا مانقلْتهُ منَ الكتاب الكبيرِ للإمامِ علي المتقي الهندي والمُسمّى بكنز العُمّالِ في سُنَنِ الأقوالِ والأفعال فقدَ رمَزْت في آخرِ الحديث (كَنز) لتَمييزِ الأوَّلِ عن الثاني .

وإنى لأسألُ اللهَ رَبِّىَ الكَرِيمَ أن يَضعَ لكتابى « الدُّعاء المُستجابِ » القَبولَ والنَّفْعَ وَالبَرَكَةَ لِمَنْ يقبَلُه ويَدعو به ، وَأَنْ يَجعلنَا ممَّن رَضىَ لهمْ قَوْلاً وعمَلاً إنهُ هُوَ البَرُّ الرَّحيمُ (والحمدُ للهِ الذَّى هَدانا لِهٰذا وَماكُنَّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلا أَنْ هَدانا اللهُ) (وسَلَامٌ على المُرْسَلينَ والحمدُ للهِ رَبِّ الْعالَمينَ).

الراجي رحمة ربه الجواد

المدينة المنورة :

أحمد عبد الجواد

قــراه

المدرسان بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة	المدرسان بدار الحديث بالمدينة المنورة
محفوظ ابراهيم فرج ، عبد الرحيم الشريف	محمد المهدي محسن علي ، شعبان علي خليل عبد الرحمن

وراجع ضبط الأحاديث من الجامع الصغير وزياداته وكنز العمال للامام جلال الدين السيوطي

السيد عباس أحمد صقر

فضلُ ذكْرِ اللهِ تعالى

قَالَ اللهُ سُبْحانهُ وتَعَالى : (فَاذكُرُونى أذكُرْكُمْ وَاشكُرُوا لى وَلا تَكْفُرُونِ) [البقرة : ١٥٢]

وَقالَ اللهُ تعالى : (يٰأَيُّهَا الذِينَ آمَنُوا اذكُرُوا اللهَ ذِكْراً كَثيراً . وَسَبِّحوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلاً . هُوَ الذى يُصَلِّى عَلَيْكُمْ وَمَلائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُماتِ إلى النُّورِ وَكانَ بالمُؤْمِنينَ رَحِيماً . تحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنهُ سَلامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أجْراً كَرِيماً) [الأحزاب : ٤١ — ٤٤]

وَقالَ اللهُ تَعالى : (وَاصْبِرْ نفْسَكَ مَعَ الذينَ يَدْعونَ رَبَّهُمْ بالْغَدَاةِ وَالْعَشىِّ يُرِيدُون وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَينَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحيَاةِ الدُّنيا وَلا تُطِعْ مَنْ أغفَلْنا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنا وَاتَّبعَ هَواهُ وَكانَ أمْرُهُ فُرُطاً) [الكهف : ٢٨]

وقالَ اللهُ تعالى : (وَمَنْ أعرَضَ عنْ ذِكْرى فإنَّ لَهُ مَعيشَةً ضَنْكاً وَنحْشُرُهُ يوْمَ القِيامَةِ أعْمَى) [طه : ١٢٤]

وَقالَ اللهُ تعالى : (وَمَنْ يَعْشُ عنْ ذِكْرِ الرَّحْمٰنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَاناً فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ) [الزخرف : ٣٦]

وقَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : « إنَّ اللهَ تَعَالى يَقولُ : أنا مَعَ عَبْدى مَا ذَكَرَنى وَتحرَّكَتْ بى شَفَتاهُ » [رواهُ الإمامُ أحمدُ وابن ماجه والحاكم عن أبى هريرةَ رَضِىَ اللهُ عنه] .

وَقالَ النَّبىُّ ﷺ : « يقولُ اللهُ تعالى : أنا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدى بى ، وَأنا مَعَهُ إذا ذَكَرَنى ، فَإنْ ذَكَرَنى فى نفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فى نَفْسى ، وَإنْ ذكَرَنى فى مَلَأٍ ذكَرْتُهُ فى مَلَأٍ خَيْرٍ مِنهُ ، وإنْ تَقرَّبَ إلَىَّ بشِبْرٍ تَقرَّبْتُ إلَيْهِ ذِراعاً ، وَإنْ تقرَّبَ إلَىَّ ذِراعاً تقرَّبْتُ إليْهِ باعاً ، وَإنْ أتَانى يَمشِى أتَيتُ إليْهِ هَرْوَلَةً » [رواهُ أحمدُ والبُخارىُّ ومُسلم والترمذىُّ والنَّسائىُّ وابنُ ماجه عن أبى هُريرةَ رَضِىَ اللهُ عنه] .

وقالَ النبىُّ ﷺ : « لايَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللهَ تعالَى إلَّا حَفَّتهُمُ المَلائِكَةُ وَغَشِيَتهُمُ الرَّحمةُ وَنَزَلَتْ عَلَيهِمُ السَّكِينَةُ وذَكَرَهُمُ اللهُ تعالى عِندَهُ » [رواهُ أحمدُ ومُسلم عن أبى هُريرةَ رَضِىَ اللهُ عنه] .

وقالَ النبىُّ ﷺ : « لَيبعَثَنَّ اللهُ أقْواماً يَوْمَ القِيامَةِ فى وُجُوهِهِمُ النُّورُ على مَنابرِ اللُّؤْلُؤِ يغْبِطُهُمُ النَّاسُ لَيْسوا بأنبياءَ ولاشُهَداءَ . قالَ : فَجَثَا أعْرابىٌّ على رُكْبَتَيْهِ فقَالَ : يارَسُولَ اللهِ ! جَلِّهِمْ لنا نعْرِفْهُمْ ، قالَ : هُمُ المُتَحابُّونَ فى اللهِ مِنْ قَبائِلَ شتَّى

وَبِلادٍ شَتّى يَجْتَمِعونَ على ذِكْرِ اللهِ يَذْكُرونه » [رواه الطّبرانىّ بإسناد حسنٍ عن أبى الدَّرداءِ رضىَ الله عنه]

وَقالَ النبىُّ ﷺ : « أَفْضَلُ الذِّكْرِ لا إلهَ إلّا الله ، وَأفضلُ الدُّعاء الْحمدُ لِلّهِ » [رَواهُ التّرمذىُّ والنّسائىُّ وابنُ ماجه وابن حِبّان والحاكمُ عن جابر رضى الله عنه]

وقالَ النبىُّ ﷺ : « مَا قالَ عَبْدٌ لاَ إلهَ إلاّ الله قَطُّ مُخْلِصاً إلاّ فُتحتْ لَهُ أَبوَابُ السَّماءِ حَتّى تُفْضى إلى العَرْشِ مَا اجْتُنِبَتِ الْكَبائرُ » [رَواهُ التّرمذىُّ عن أبى هُريرةَ رَضىَ الله عَنْهُ] .

وَقالَ النبىُّ ﷺ : « ليسَ عَلَى أَهْلِ لاَ إلهَ إلاّ الله وَحْشةٌ فى المَوْتِ وَلا فى القُبُورِ وَلا فى النشُورِ كأنّى أَنْظُرُ إليهِمْ عِندَ الصَّيْحَةِ يَنْفُضُونَ رُؤوسَهُمْ يَقُولونَ : الحْمدُ لِلّهِ الذى أَذْهَبَ عَنّا الْحَزَنَ » [رَواهُ الطّبرانىُّ عن ابن عُمر رَضىَ الله عنهما] .

وقالَ النبىُّ ﷺ : « ليسَ يَتَحَسَّرُ أَهْلُ الجَنَّةِ على شَىْءٍ إلاَّ على ساعَةٍ مَرَّتْ بِهِمْ لَمْ يَذْكُرُوا اللهَ عَزَّ وَجَلَّ فيها » [رواهُ الطّبرانىُّ والبيهقىُّ عن معاذٍ رضىَ الله عنه] .

وقالَ النبىُّ ﷺ : « ليسَ مِنْ عَبْدٍ يقولُ لاَ إلهَ إلاَّ الله مائة

مَرَّةٍ إلاَّ بَعَثَهُ اللهُ تعالَى يومَ الْقِيامَةِ وَوَجْهُهُ كالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْر ، ولا يُرْفَعُ لأَحَدٍ يَوْمَئِذٍ عَمَلٌ أَفْضَلُ مِنْ عَمَلِهِ إلاَّ مَنْ قالَ مِثْلَ قَوْلِه أَوْ زادَ » [رواهُ الطَّبرانىُّ عن أبى الدَّرداء رَضِىَ اللهُ عنه]

وقالَ النبىُّ ﷺ : « مَنْ قالَ لا إلهَ إلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاشَرِيكَ لهُ ، لهُ المُلْكُ وَلَهُ الحمدُ وَهُوَ على كلِّ شَىْءٍ قديرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كانَتْ لَهُ عَدْلَ أَرْبع رِقابٍ مِنْ وَلَدِ إسْماعيلَ »

[رواهُ البُخارىُّ ومُسلم والترمذىُّ والنسائىُّ عن أبى أيُّوب رضى اللهُ عنه]

فضل التسبيح

استفتح ربنا سبحانه وتعالى سبع سور من كتابه الكريم بالتسبيح ، وكم من آيات التسبيح أنزلها فى كتابه لنكون من المسبحين بحمده .

فقال الله تعالى : (تسبح له السموات السبع والأرض ومن فيهن وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لاتفقهون تسبيحهم إنه كان حليما غفورا) [الإسراء : ٤٤]

وقال الله تعالى : (وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن آناء الليل فسبح وأطراف النهار لعلك ترضى) [طه : ١٣٠]

وقال رسول الله ﷺ : « كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان فى الميزان حبيبتان إلى الرحمن : سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم » [رواه أحمد والبخارى ومسلم والترمذى وابن ماجه عن أبى هريرة رضى الله عنه] .

وَقَالَ النبيُّ ﷺ : « أَحَبُّ الكلامِ إلى اللهِ تعالى أَرْبعٌ سُبحَانَ اللهِ ، والْحمدُ لِلهِ ، وَلاَ إِلٰهَ إلاَّ اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ، لايَضُرُّكَ بأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ » [رَواهُ أحمدُ ومُسلم عن سَمرة بن جندب رضىَ اللهُ عنه] .

وقالَ النبىُّ ﷺ : « مَنْ سَبَّحَ اللهَ فى دُبُرِ كلِّ صَلاةٍ ثَلاثاً وَثلاثينَ وَحَمِدَ اللهَ ثَلاثاً وَثَلاثينَ وَكَبَّرَ اللهَ ثلاثاً وَثلاثينَ فَتِلْكَ تِسْعٌ وَتِسعونَ ، وَقَالَ تَمامُ المائَةِ : لا إِلهَ إلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاشَرِيكَ لَهُ لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ على كلِّ شَيْءٍ قَديرٌ ، غُفِرَتْ خطاياهُ وإنْ كانَتْ مِثلَ زَبَدِ الْبَحْرِ » [رَواهُ أحمدُ ومُسلم عن أبى هُريرةَ رَضىَ اللهُ عَنه] .

وقالَ النبىُّ ﷺ : « لَأَنْ أَقُولَ : سُبحَانَ اللهِ وَالحمدُ لِلهِ وَلا إِلٰهَ إلاَّ اللهُ واللهُ أَكْبَرُ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا تَطْلُعُ عَلَيهِ الشَّمْسُ »

[رَواهُ مُسلم عن أبى هُرَيْرةَ رَضى الله عنه]

وَقالَ النبىُّ ﷺ : « التَّسبيحُ نِصفُ المِيزانِ ، وَالْحَمْدُ لِلهِ تَمْلَؤُهُ ، وَلا إلهَ إلاَّ اللهُ لَيسَ لَها دُونَ اللهِ حِجابٌ حَتّى تَخلُصَ إليهِ » [رَواهُ الترمذىُّ عن ابن عُمر رَضىَ اللهُ عنهُما] .

وقَالَ النبىُّ ﷺ : « مَا صِيدَ صَيْدٌ وَلا قُطِعَتْ شَجَرَةٌ إلاَّ

بتضنيع من التسبيح » [رواه أبو نعيم في الحلية عن أبي هريرة رضي الله عنه]

وقال النبي ﷺ : « ألا أعلمكم ما علم نوح ابنه آمرك بسبحان الله وبحمده فإنها صلاة الخلق وتسبيح الخلق وبها يرزق الخلق » [رواه ابن أبي شيبة عن جابر رضي الله عنه (كنز)]

وقال النبي ﷺ : « من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر »
[رواه أحمد والبخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه]

وقال النبي ﷺ لأم المؤمنين جويرية رضي الله عنها : « لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن : « سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته » [رواه مسلم وأبو داود عن جويرية رضي الله عنها] وكان النبي ﷺ خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ، ثم رجع إليها بعد أن أضحى وهي جالسة فيه ، فقال ﷺ ، ما زلت على الحالة التي فارقتك عليها ؟ قالت : نعم . فقال ﷺ وذكر الحديث

فَضلُ لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ بالله

قالَ النبيُّ ﷺ : « ألاَ أدُلُّكَ على كلمةٍ منْ تحْتِ العَرْشِ من كنزِ الجنَّةِ تَقولُ : لا حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ باللهِ . فيقولُ اللهُ : أسْلَمَ عبْدِى وَاستَسلَمَ » [رَواهُ الحاكمُ عَن أبى هُرَيْرَة رَضِيَ اللهُ عَنهُ] .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « لاَ حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاَّ بِاللهِ دَواءٌ مِنْ تِسعةٍ وَتِسعِينَ دِاءً أيْسَرُها الهَمُّ »

[رَواهُ ابنُ أبى الدُّنيا عنْ أبى هريرة رضى اللهُ عنه] .

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ : « مَا على الأرْض أحَدٌ يقولُ لا إلهَ إلاَّ اللهُ واللهُ أكْبَرُ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاَّ بِاللهِ إلاَّ كُفِّرَتْ خَطاياهُ وَلَوْ كانتْ مِثلَ زَبَدِ البَحْر » [رَواهُ أحمدُ والترمذىُّ عن ابن عمرو رَضىَ اللهُ عنه] .

وَقالَ النبيُّ ﷺ : « إستَكثِروا منَ البَاقِياتِ الصَّالحاتِ التَّسبِيح وَالتَّهليلِ وَالتَّحمِيدِ وَالتَّكبيرِ وَلا حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ باللهِ »

[رَواهُ أحمدُ وابنُ حِبَّانَ والحاكمُ عن أبى سَعيدٍ رَضىَ اللهُ عنه]

فضل الاستغفار

قال الله تعالى : (فَاعْلَمْ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ) [محمد : ١٩] .

وَقَالَ اللهُ تعالى : (اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً . يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُم مِدْرَاراً . وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَل لَكُمْ أَنْهَاراً) [نوح : ١٠ — ١٢] .

وقَالَ اللهُ تعالى : (كَانُوا قَلِيلاً مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ وَبِالأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ) [الذاريات : ١٧ ، ١٨] .

وَقَالَ اللهُ تعالى : (قُلْ يَاعِبَادِيَ الذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لاتَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللهِ إِنَّ اللهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ) [الزمر : ٥٣] .

وَقَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : « وَاللهِ إِنِّي لأَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً » [رواهُ البخاريُ عن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنِ اسْتَغْفَرَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ حَسَنَةٌ » [رواهُ الطَّبرانيُّ عن عُبادة رضي الله عنه] .

وَقَال النَّبِىُّ ﷺ : « مَنِ اسْتَغْفَرَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ كُلَّ يَوْمٍ سَبعاً وَعِشْرِينَ مَرَّةً كانَ مِنَ الَّذِينَ يُسْتَجابُ وَيُرْزَقُ بِهِمْ أَهْلُ الأَرْضِ » [رَوَاهُ الطَّبرانىُّ عن أبى الدَّرداءِ رَضِىَ اللهُ عنهُ] .

وَقالَ النبىُّ ﷺ : « أَنْزَلَ اللهُ أَمانَيْنِ لأُمَّتى : (وَمَا كانَ اللهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِم وَمَا كانَ اللهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغفِرُونَ) [الأنفال : ٣٣] فإذا مَضَيْتُ تَرَكْتُ فِيهِمُ الاِسْتِغفارَ إلى يَوْمِ الْقِيامَةِ »

[رَوَاهُ التِّرمذىُّ عَنْ أبى موسى رَضِىَ اللهُ عنه] .

وَقالَ النَّبىُّ ﷺ : « مَنْ لَزِمَ الاِسْتِغْفَارَ جَعلَ اللهُ لَهُ مِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرجاً وَمَنْ كلِّ هَمٍّ فَرَجاً وَرَزَقَهُ مِنْ حَيثُ لا يَحتَسِبُ » [رَوَاهُ أبو داود وابنُ مَاجه عن ابن عباسٍ رَضِىَ اللهُ عنهما] .

وَقالَ النَّبىُّ ﷺ : « مَنِ اسْتَغفَرَ اللهَ دُبُرَ كلِّ صَلاةٍ ثلاثَ مَرَّاتٍ ، فَقالَ : أَستَغفِرُ اللهَ الذى لا إلهَ إلاَّ هُوَ الْحَىُّ الْقيوُّمَ وَأَتُوبُ إلَيهِ ، غُفِرَتْ ذُنوبُهُ وَإنْ كانَ فَرَّ مِنَ الزَّحْفِ »

[رَوَاهُ أبو يَعلى وَابنُ السنِّى عن البَراءِ رَضِىَ اللهُ عنهُ]

وَقالَ النَّبىُّ ﷺ : « مَنْ قالَ حِينَ يأْوِى إلى فِراشِهِ

أستغفرُ اللهَ الذى لا إلهَ إلاّ هُوَ الْحَىُّ الْقَيُّومُ وَأتوبُ إليهِ ، ثلاثَ مَرّاتٍ غفرَ اللهُ ذُنوبَهُ وَإنْ كانتْ مثلَ زَبَدِ الْبحرِ ، وَإنْ كانتْ عدَدَ وَرَقِ الشَّجرِ ، وَإنْ كانتْ عددَ رَملِ عالجٍ ، وَإنْ كانتْ عَدَدَ أيّامِ الدُّنيا » [رواهُ الإمامُ أحمدُ والترمذىُّ عن أبى سعيد رضى الله عنه]

وَقالَ النّبىُّ ﷺ : « سَيِّدُ الإستغفارِ أنْ تقولَ اللهُمَّ أنتَ رَبِّى لا إلهَ إلاّ أنتَ خلقْتنى وَأنا عبدُكَ وَأنا على عَهْدكَ وَوَعْدكَ مَااستَطعْتُ ، أعوذُ بكَ منْ شرِّ مَا صَنعْتُ . أبُوءُ لكَ بنعمْتكَ عَلَىَّ وَأبُوءُ بذَنبى فَاغفِرْ لى فإنهُ لايَغفرُ الذُّنوبَ إلاّ أنتَ . مَنْ قالهَا مِنَ النّهارِ مُوقناً بهاَ فماتَ منْ يَوْمِهِ قبلَ أنْ يُمْسِيَ فَهُوَ منْ أهْلِ الْجنّةِ ، وَمَنْ قالَها منَ اللّيلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بها فمَاتَ قبلَ أنْ يُصْبحَ فَهُوَ منْ أهْلِ الْجنّةِ » [رواهُ البخاريُّ والنسائىُّ عن شدّاد بن أوْس رضى الله عنه]

فَضْلُ القرآنِ العَظِيم

قَالَ اللهُ تعالى : (إِنَّهُ لَقُرآنٌ كَرِيمٌ . فى كِتابٍ مَكْنُونٍ لايَمَسُّهُ إِلاَّ المُطَهَّرُونَ . تنزِيلٌ مِنْ رَبِّ العَالَمينَ)

[الواقعة : ٧٧ — ٩٩]

وَقَالَ اللهُ تعالَى : (فَإِذا قَرَأْتَ القُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجِيم) [النحل : ٩٨] .

وَقَالَ اللهُ تعالى : (وَإِذا قُرِىءَ القُرْآنُ فَاستَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعِلَّكُم تُرْحَمونَ) [الأعْرَاف : ٢٠٤] .

وَقَالَ اللهُ تعالى : (وَرَتِّلِ القُرْآنَ تَرْتِيلاً) [المزمل : ٤] .

وَقَالَ اللهُ تعالى : (فَاقْرَءُوا مَاتَيَسَّرَ منَ القُرْآنِ) [المزمل : ٢٠]

وَقَالَ اللهُ تعالى : (فَاقْرَءُوا مَاتَيَسَّرَ منَ القُرْآنِ) [المزمل : ٢٠]

الذين لا يُؤْمِنونَ بالآخِرَةِ حِجاباً مَّسْتُوراً) [الإسراء : ٤٥] .

وَقَالَ اللهُ تعالى : (إنَّ هذا القُرْآنَ يَهدِى لِلَّتى هِىَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ المُؤْمِنينَ) [الإسراء : ٩] .

وَقَالَ اللهُ تعالى : (وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِى هذا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ) [الزمر : ٢٧] .

وَقَالَ اللهُ تعالى : (فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ) [ق : ٤٥]

وَقَالَ اللهُ تعالى : (أَفَلاَ يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا) [محمد : ٢٤] .

وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَبْشِرُوا فَإِنَّ هذا الْقُرْآنَ طَرَفُهُ بِيَدِ اللهِ وَطَرَفُهُ بِأَيْدِيكُم فَتَمَسَّكُوا بِهِ فَإِنَّكُم لَنْ تَهْلِكُوا وَلَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبداً » [رواهُ الطَّبرانىُّ عن جُبَير رضى اللهُ عنه] .

وَقَالَ النَّبِىُّ ﷺ : « خَيْرُكُم مَنْ تَعلَّمَ الْقُرْآنَ وعَلَّمَهُ » [رواهُ البُخارىُّ ومُسلم وأبو داود والترمذىُّ والنسائىُّ وابنُ ماجه عن عُثمانَ بن عفَّان رضى الله عنه] .

وَقَالَ النَّبِى ﷺ : « مَنْ قَرَأَ حَرْفاً مِنْ كِتابِ اللهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثالِها . لاأَقولُ : الٓمٓ حَرْفٌ ؛ وَلكِنْ أَلِفٌ حرفٌ وَلامٌ حَرْفٌ وَمِيمٌ حَرْفٌ » [رواهُ الترمذىُّ والحاكمُ عن ابن مسعودٍ رضى الله عنه] .

وَقالَ النَّبىُّ ﷺ : « إنَّ لِلّهِ تعالى أهْلَيْنِ منَ النّاس : أهْلُ القُرْآن هُمْ أهْلُ اللهِ وخَاصَّتُهُ »

[رَواهُ أحمدُ والنسائىُّ وابن ماجَه والحاكم عنْ أنسٍ رَضِىَ اللهُ عنهُ]

. وَقالَ النبىُّ ﷺ : « أشْرافُ أُمَّتى حَمَلَةُ القُرْآنِ وأصْحابُ اللَّيلِ » [رَواهُ الطبرانىُّ والبيهقى عن ابن عَباس رضى الله عنهما]

وَقالَ النَّبىُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ فى لَيْلَةٍ مَائةَ آيةٍ لَمْ يُكْتَبْ منَ الْغافِلينَ » [رَواه الحاكمُ عن أبى هُريرةَ رَضِىَ اللهُ عنه] .

وَقالَ النبىُّ ﷺ : « يقَولُ الرَّبُّ تبارَكَ وتَعالى مَنْ شَغَلَهُ القُرْآنُ وَذِكْرى عنْ مَسْألَتى أعْطَيْتُهُ أفْضَلَ مَاأُعْطى السّائِلينَ . وَفضْلُ كلامِ اللهِ عَلَى سائِرِ الْكلامِ كَفَضْلِ اللهِ عَلى خَلْقِهِ »

[رَواهُ الترمذىُّ عن أبى سَعيدٍ رضى اللهُ عنهُ]

وقَالَ النبىُّ ﷺ : « إذا خَتَمَ الْعَبْدُ الْقُرْآنَ صَلَّى عَليْهِ عِنْدَ خَتْمِهِ سِتُّونَ ألْفَ مَلَكٍ »

[رَواهُ الدَّيلمىُّ فى مسندِ الفِرْدَوسِ عن عَمْرو بن شعيب رضى الله عنه]

وَقَال النَّبىُّ ﷺ : « يُقالُ لِصاحِبِ القُرْآنِ إذا دَخل

الجنَّةَ : اقْرَأْ وَاصْعَدْ فَيقرَأُ وَيَصْعَدُ بِكلِّ آيةٍ دَرَجةً حتى يَقْرَأَ آخرَ شَيْءٍ مَعهُ منه » [رواهُ أحمدُ وابنُ مَاجه عن أبي سَعيد رضي اللهُ عنه] .

بِسْمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ . قالَ النَّبيُّ ﷺ : « كلُّ أمرٍ ذي بال لايُبْدَأُ بِبِسْمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ الرَّحيمِ فَهوَ أقطَعُ »

[رواهُ أصحابُ السنن عن أبي هُريرة رضي الله عنه]

وَعن ابنِ عَبَّاسٍ رضيَ اللهُ عنهُما أَنَّ عُثمانَ بْنَ عَفَّانَ رَضيَ اللهُ عَنْهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عنْ بِسْمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ ، فقالَ : « هُوَ اسْمٌ منْ أَسْماءِ اللهِ تعالى وَمَا بَيْنهُ وبَيْنَ الاسْمِ الأَكْبَرِ إلاّ كما بَيْنَ سَوادِ الْعَينِ وبَيَاضِها » [رواهُ ابنُ النَّجار] .

الْفاتِحَةُ ــ قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَفْضَلُ الْقُرْآنِ الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعالَمِينَ » [رواهُ الحاكمُ وَالبيهقي عن أنسٍ رَضيَ الله عنه] .

وَقَال النَّبيُّ ﷺ : « مَا أَنْعَمَ اللهُ تعالى عَلَى عبْدٍ منْ نِعْمةٍ فَقالَ الْحَمْدُ للهِ إلاّ أَدَّى شُكْرَهَا ، فإنْ قالَها الثَّانِيةَ جَدَّدَ اللهُ لهُ ثَوابَها ، فإنْ قالَها الثَّالِثةَ غَفَرَ اللهُ لَهُ ذُنوبَهُ »

[رواهُ الحاكمُ والبيهقي عن جابرٍ رَضيَ اللهُ عنهُ]

وَقالَ النَّبِيُّ ﷺ : « قالَ اللهُ تعالى : قَسَمْتُ الصَّلاةَ بَيْنِى وَبَيْنَ عَبْدِى نِصْفَيْنِ وَلِعَبْدِى مَا سَأَلَ ، فإذا قالَ الْعَبْدُ : الْحمدُ للهِ رَبِّ الْعالَمينَ . قالَ اللهُ : حَمِدَنى عَبْدِى . فإذا قالَ : الرَّحْمنِ الرَّحيمِ ، قالَ اللهُ تَعَالى : أثنى عَلَىَّ عَبْدِى . فإذا قالَ : مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ، قالَ : مَجَّدَنى عَبدِى . فإذا قالَ : إيَّاكَ نَعْبُدُ وَإيَّاكَ نَسْتَعينُ ، قالَ : هذا بَيْنى وَبَيْنَ عَبْدِى وَلِعَبْدِى مَا سَأَلَ . فإذا قالَ : اهْدِنَا الصِّراطَ المُسْتَقِيمَ صِراطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَليهِمْ غَيْرِ المَغْضُوبِ عَلَيهِمْ وَلا الضَّالِّينَ ، قالَ : هذا لِعَبْدِى وَلِعبدِى مَا سَأَلَ » [رَوَاهُ أحمدُ ومُسلِمٌ وأبو داود والتِّرمذىُّ والنَّسائى وابنُ مَاجه عنْ أبى هريرةَ رَضِىَ اللهُ عنه] .

وَقالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فاتِحَةُ الْكِتابِ شِفَاءٌ مِنْ كلِّ داءٍ »
[رَوَاهُ البَيهقىُّ عنْ عَبدِ المَلكِ بن عُمَيْرٍ رَضِىَ اللهُ عَنهُ] .

وَقالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فاتِحَةُ الْكِتابِ أُنزِلَتْ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ » [رَوَاهُ ابنُ راهَوَيهْ عنْ عَلىٍّ رَضِىَ اللهُ عنهُ] .

وَقالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فاتِحةُ الْكتابِ وَآيةُ الْكُرْسِيِّ لاَ

يَقْرَأُهُما عَبْدٌ فى دارٍ فَتَصيبُهُمْ فى ذلِكَ الْيَوْمِ عَيْنُ إنسٍ أوْ جِنٍّ »

[رواهُ الدَّيلمىُّ عنْ عِمْرانِ بن حُصَيْنٍ رَضىَ اللهُ عنه] .

الْبقرَةُ — قالَ النبىُّ ﷺ : « إنَّ لِكلِّ شَىْءٍ سَناماً وَإنَّ سَنَامَ الْقُرْآنِ الْبَقَرَةُ ، مَنْ قَرَأَهاَ فى بَيتِهِ لَيْلاً لَم يَدْخُلْهُ شَيْطَانٌ ثَلاثَ لَيالٍ ، وَمَنْ قَرَأَهَا فى بَيْتِهِ نَهاراً لَمْ يَدْخُلْهُ شَيطانٌ ثلاثةَ أَيَّام » [رَواهُ ابنُ حِبّانَ والطبْرانىُّ والبَيهقىُّ عنْ سهلِ بن سَعْدٍ رَضىَ اللهُ عنهُ] .

آيةُ الْكُرْسىِّ — قالَ النَّبىُّ ﷺ : « سُورَةُ الْبَقَرَةِ فيهَا آيةٌ سَيِّدَةُ آىِ الْقُرْآنِ لاَ تُقرَأُ فى بَيْتٍ وَفيهِ شَيطانٌ إلاّ خَرَجَ منهُ : آيةُ الكُرْسىِّ » [رَواهُ الحاكمُ وَالبيهقىُّ عنْ أبى هُرَيرةَ رَضىَ اللهُ عَنهُ] .

خواتيمُ سُورَةِ البَقرَة — قالَ النَّبىُّ ﷺ : « إنَّ اللهَ خَتَم سُورَةَ البَقَرَةِ بآيَتَينِ أُعْطانيهِما مِنْ كَنزِهِ الذّى تَحْتَ العَرْشِ فَتَعَلَّموهُما وَعَلِّموهُنَّ نِساءَكُمْ وَأَبناءَكُمْ فإنَّهُما صَلاةٌ وَقِراءَةٌ وَدُعاءٌ » [رَواهُ الحاكمُ عنْ أبى ذَرّ رَضىَ اللهُ عنهُ] .

وَقالَ النَّبىُّ ﷺ : « الآيتَان مِنْ آخرِ سُورَةِ البَقَرَةِ مَنْ قَرَأَهُما فى لَيْلَةٍ كفَتَاهُ »

[رواهُ أحمدُ وَالْبخارى وَمُسلم وابنُ ماجَه عن ابن مسعود رَضىَ اللهُ عنه] .

آلِ عِمْرانَ ـــ قال النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ : (شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالمَلائِكَةُ وَأُولُوا العِلْمِ قائماً بالْقِسْطِ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الحَكِيمُ . إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللهِ الإِسْلامُ .) ثُمَّ قالَ : وَأَنا أَشْهَدُ بِمَا شَهِدَ اللَّهُ بِهِ وَأَسْتَوْدِعُ اللهَ هذِهِ الشَّهادَةَ ، وَهِيَ لِي عِنْدَهُ وَدِيعَةٌ ، جِيءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيامَةِ فَقِيلَ : عَبْدِي هذا عَهِدَ إِلَيَّ عَهْداً وَأَنا أَحَقُّ مَنْ أَوْفَى بِالعَهْدِ أَدْخِلوا عَبدِي الْجَنَّةَ »

[رَواهُ أَبو الشَّيخ عن ابن مسعود رضي الله عنه] .

إِنَّ اللهَ تعالى جَمَعَ الحروفَ كِتابِهِ في كتابِهِ في آيَتَينِ : آيةِ (١٥٤) مِنْ آلِ عِمْرانَ : (ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيكُم مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُعاساً يَغْشَى طائِفَةً مِنكُم وَطائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الجاهِلِيَّةِ يَقولونَ هَلْ لَنا مِنَ الأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الأَمْرَ كُلَّهُ للهِ يُخْفُونَ في أَنفُسِهِمْ مَا لا يُبْدونَ لَكَ يَقولونَ لَوْ كانَ لَنا مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هاهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ في بُيوتِكُم لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلى مَضاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللهُ مَا في صُدورِكُم وَلِيُمَحِّصَ مَا في قُلوبِكُم وَاللهُ عَليمٌ بِذاتِ الصُّدورِ)

وآيةِ (٢٩) مِنْ سورَةِ الْفَتحِ : (مُحمَّدٌ رَسولُ اللهِ وَالَّذينَ مَعَهُ أشِدَّاءُ على الْكُفارِ رُحَماءُ بينَهُمْ تَراهُمْ رُكَّعاً سُجَّداً يبْتَغونَ فَضْلاً مِنَ اللهِ وَرِضْواناً سِيماهُمْ فى وُجوهِهِمْ مِنْ أثَرِ السُّجودِ ذلكَ مَثَلُهُمْ فى التَّوراةِ وَمَثَلُهُمْ فى الإنْجيلِ كزَرْعٍ أخْرَجَ شَطْأهُ فآزَرَهُ فاسْتَغْلَظَ فاسْتوى علىٰ سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرّاعَ لِيَغيظَ بِهِمُ الْكُفّارَ وَعَدَ اللهُ الّذينَ آمَنوا وَعَمِلوا الصّالِحاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأجْراً عَظيماً) فَأقرَأهُما وَاسْأَلِ اللهَ خَيرَهُما وَبَرَكَتهما .

الأنعامُ — وفيها آيةُ (١٢٢) : (أَوَمَنْ كانَ مَيْتاً فَأَحْيَيْناهُ وَجَعَلْنا لَهُ نوراً يَمْشى بِهِ فى النّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فى الظُّلُماتِ لَيْسَ بِخارِجٍ مِنْها كَذلِكَ زُيِّنَ لِلْكافِرينَ ما كانُوا يَعْمَلونَ)

الإسراء — قالَ النّبىُّ ﷺ : « مَنْ قرأَ فى صُبْحٍ أوْ مَساءٍ : (قُلِ ادْعُوا اللهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمنَ أَيًّا ماتَدْعُوا فَلَهُ الأَسْماءُ الْحُسْنى) إلى آخِرِ السُّورَةِ لم يَمُتْ قَلْبُهُ ذلكَ الْيَوم ، وَلا فى تِلْكَ اللَّيْلَةِ » [رَواهُ الدَّيلَمىُّ عن أبى موسى رَضِىَ اللهُ عنهُ (كنز)] .

وَقَالَ النَّبِىُّ ﷺ : « آيَةُ الْعِزِّ (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِى الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً) [رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالطَّبَرَانِىُّ عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ]

الكَهف — قَالَ النَّبِىُّ ﷺ : « مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ عُصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ »

[رَوَاهُ أَحْمَدُ وَمُسْلِم وَالنَّسَائِى عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ]

وَقَالَ النَّبِىُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ الْخَمْسَ الأَوَاخِرَ عِنْدَ نَوْمِهِ بَعَثَهُ اللهُ أَىَّ اللَّيْلِ شَاءَ — يعنى مِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ —

[رَوَاهُ ابْنُ مَرْدَوَيْه عن عائشة رضى الله عنها (كنز)]

النُّور — وفيها آيَةُ (٣٥) : (اللهُ نُورُ السَّمٰواتِ وَالأَرْضِ) الآيَةَ ، فاقْرَأْها وَاسْأَلِ اللهَ نُورَهَا وَبَرَكَتَها فإِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيَنْظُرُ بِنُورِ اللهِ .

يس — قَالَ النَّبِىُّ ﷺ : « إِنَّ لِكُلِّ شَىْءٍ قَلْباً وَقَلْبُ الْقُرْآنِ يس وَمَنْ قَرَأَ يس كَتَبَ اللهُ لَهُ بِقِرَاءَتِهَا قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ عَشْرَ مَرَّاتٍ » [رَوَاهُ التِّرمذىُّ والدارمىُّ عن أنس رضى الله عنه]

قالَ النَّبىُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَهَا فى صَدْرِ النَّهَارِ وَقَدَّمَهَا بَيْنَ يَدَىْ حاجَتِهِ قُضِيَتْ » [رَوَاهُ أبو الشيْخ عن أبى هُرَيرَةَ رَضِىَ اللهُ عنه (كنز)] .

الدُّخان ــ قالَ النَّبىُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ (حمٓ) الدخان فى لَيلَةٍ أَصْبَحَ يَسْتَغْفِرُ لَهُ سَبعونَ أَلْفَ مَلَكٍ »

[رَوَاهُ الترمذىُّ عن أبى هُرَيرَةَ رضىَ اللهُ عنه] .

الرَّحمنُ ــ قالَ النَّبىُّ ﷺ : « لِكلِّ شَىْءٍ عَرُوسٌ وَعَرُوسُ القُرْآنِ الرَّحمنُ » [رَوَاهُ البَيهقى عَن علىّ رضىَ اللهُ عنهُ]

الواقعةُ ــ قالَ النبىُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ سورةَ الواقِعَةِ فى كلِّ لَيْلَةٍ لم تُصِبْهُ فاقَةٌ أبداً » [رَوَاهُ البيهقىُّ عن ابنِ مسعودٍ رَضِىَ اللهُ عنه]

الحَشْر ــ قالَ النبىُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ خَواتيمَ الحَشْرِ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهارٍ فَقُبِضَ فى ذلِكَ اليَوْمِ أَوِ اللَّيلَةِ فَقَدْ أَوجَبَ الجَنَّةَ »

[رَوَاهُ ابنُ عَدِىٍّ فى الكامل والبيهقىُّ عن أبى أُمامَةَ رَضِىَ اللهُ عنه] .

تَبارك : المُلك ــ قالَ النَّبىُّ ﷺ : « إنَّ سورَةً مِنَ القُرْآنِ ثَلاثينَ آيةً شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتّى غُفِرَ لَهُ ، وَهِىَ : (تَبارَكَ الذى بِيَدِهِ المُلْكُ) » [رَوَاهُ أحمدُ وأبو داود والترمذىُّ والنسائىُّ وابنُ ماجه وابنُ حِبانَ والحاكمُ عن أبى هُرَيرة رَضِىَ اللهُ عنه]

وَقَالَ النبيُّ ﷺ : « هِيَ المانعةُ هي المُنْجِيَةُ تُنْجِيهِ مِنْ عَذابِ الْقَبْرِ » يَعني تَبارَكَ . [رواهُ الترمذيُّ عن ابن عباسٍ رضي اللهُ عنهما]

والضُّحى — قالَ النبيُّ ﷺ : « مَاأَنْزَلَ اللهُ آيةً أَرْجى مِنْ قَوْلِهِ : (وَلَسَوْفَ يُعْطيكَ رَبُّكَ فَتَرْضى) فَذَخَرْتُها لِأُمَّتي لِيَوْمِ الْقِيامَةِ » [رَواهُ الدَّيلميُّ عن عليّ رضيَ اللهُ عنه (كنز)]

الْقَدْر — قالَ النَّبيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ إِنَّا أَنْزَلْناهُ في لَيْلَةِ الْقَدْرِ عَدَلَ رُبْعَ الْقُرْآنِ » [رَواهُ الدَّيلميُّ عن أنسٍ رضيَ اللهُ عنهُ (كنز)]

الزَّلْزَلة — قالَ النبيُّ ﷺ : « إذا زُلْزِلَت ... تَعْدِلُ نِصفَ الْقُرْآنِ . وَقُلْ يا أَيُّها الْكافِرُونَ تَعْدِلُ رُبْعَ الْقُرْآنِ . وَقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ »

[رواهُ الترمذيُّ والحاكمُ والبيهقي عن ابنِ عبّاسٍ رضي اللهُ عنهما] .

والتَّكاثُر — قالَ النَّبيُّ ﷺ : « قارِئُ التَّكاثُرِ يُدْعى في المَلَكُوتِ مُؤدِّي الشُّكْرِ »

[رَواهُ الدَّيلميُّ في مسندِ الفردوسِ عن أسماءَ بنتِ عُمَيْسٍ رَضيَ اللهُ عنها] .

وَقالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَمَا يَستَطيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ أَلْفَ آيةٍ

كلَّ يَوْمٍ ؟ » قالوا : وَمَنْ يستطيعُ ذلكَ ؟ قالَ : « أَمَا يستطيعُ أَحَدُكُم أَنْ يقرأَ : (أَلْهاكُمُ التَّكاثُرُ) ؟ »

[رواهُ الحاكمُ والبيهقيُّ عن ابنِ عُمَر رضيَ اللهُ عنهما (كنز)]

قُرَيش — قالَ أبو الحَسَنِ القَزوينيُّ : مَنْ أرادَ سفراً ففزِعَ مِنْ عَدُوٍّ أَوْ وَحْشٍ فَلْيَقْرأْ (لإيلافِ قُرَيْشٍ) فإنَّها أمانٌ لَهُ مِنْ كلِّ سُوءٍ .

الإخلاص — قالَ النَّبيُّ ﷺ : « مَنْ قرأَ : (قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ) حِينَ يَدْخُلُ مَنْزِلَهُ نفَتِ الفقرَ عَنْ أَهْلِ ذلكَ المَنْزِلِ وَالْجيرانِ » [رواهُ الطَّبرانيُّ عن جَريرٍ رضيَ اللهُ عنه (كنز)] .

وَقالَ النَّبيُّ ﷺ : « مَنْ قرأَ : (قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ) مائةَ مرَّةٍ غَفَرَ اللهُ لَهُ خطيئةَ خمسينَ عاماً مَا اجْتَنَبَ خِصالاً أَرْبعاً : الدِّماءَ ، وَالأَموالَ ، وَالْفُروجَ ، وَالأَشْرِبَةَ »

[رواهُ ابنُ عَدِيّ في الكامِلِ والبيهقيُّ عن أنسٍ رضيَ اللهُ عنهُ]

المُعَوِّذَتان — وَقالَ النَّبيُّ ﷺ : « قُلْ : قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ وَالمُعَوِّذَتَيْنِ حِينَ تُمْسي وَحِينَ تُصْبِحُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ تَكْفِيكَ مِنْ

كُلِّ شَيْءٍ » [رواهُ أحمدُ والترمذيُّ والنسائيُّ عنْ عبدِ اللهِ بن خُبيبٍ رضيَ اللهُ عنه] .

وَقالَ النبيُّ ﷺ : « يا عقبةُ ! ألاَ أُعلِّمُكَ خيرَ سُورَتَينِ قُرِئتَا : قُلْ أعوذُ بِربِّ الفَلَقِ وَقُلْ أعوذُ بِرَبِّ النَّاسِ يا عُقْبَةُ اقْرَأْهُما كُلَّما نِمْتَ وَقُمْتَ مَا سَأَلَ سائِلٌ وَلا استَعاذَ مُستَعِيذٌ بمِثْلِهِما » [رواهُ أحمدُ والنسائيُّ والحاكمُ عنْ عقبةَ رضيَ اللهُ عنهُ] .

فَضلُ الصَّلاةِ على النبى ﷺ وآلِه

قالَ اللهُ تعالى : (إنَّ اللهَ وَملائكتَهُ يُصلّونَ على النبىْ يا أيُّها الّذينَ آمَنوا صَلُّوا عليهِ وَسَلِّموا تَسْليماً) [الأحزاب : ٥٦]

وَقالَ النَّبىُّ ﷺ : « لاَ يُؤمِنُ أَحَدُكُم حَتّى أَكُونَ أَحَبَّ إلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ ووَالِدِهِ وَالنّاسِ أَجْمعينَ »

[رَواهُ أحمدُ والبُخاريُّ ومُسلم والترمذيُّ والنسائيُّ وابن ماجه عن أنس الله عنه]

وَقالَ النبىُّ ﷺ : « لاَ يُؤمِنُ أَحَدُكم حتّى أكُون أحبَّ إليهِ مِنْ نفْسِهِ ، وَأَهْلى أَحَبَّ إلَيهِ مِنْ أَهْلِهِ ، وَعِتْرَتى أَحَبَّ إليهِ مِنْ عِتْرَتِه ، وذُرِّيَّتى أَحَبَّ إلَيهِ من ذُرِّيَّتِهِ » [رواه الطبرانىُّ والبيهقى عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن أبيه رَضىَ الله عنه (كنز)] .

وَقالَ النَّبىُّ ﷺ : « أَمّا بَعْدُ أَلاَ أَيُّها النّاسُ فإنّما أنا بَشر يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَنى رَسولُ رَبّى فَأُجيبُ وَأَنا تارِكٌ فيكم ثِقْلَيْنِ أَوَّلُهما كِتابُ اللهِ فيهِ الْهُدى وَالنورُ ، مَن اسْتَمْسَكَ بهِ وَأَخَذَ بهِ كانَ عَلَى الهُدى وَمَنْ أَخطَأَهُ ضَلَّ ، فخُذُوا بكتابِ اللهِ تعالى وَاسْتَمْسِكُوا بهِ . وَأَهْلَ بيْتى ... أُذَكِّرُكُم اللهَ فى أَهلِ بيْتى ؛

أذكركم اللهَ فى أهلِ بيتى »

[رواهُ الإمامُ أحمدُ وعبدُ بنُ حُميدٍ ومسلمٌ عن زيدِ بنِ أرقمَ رضىَ اللهُ عنهُ]

وقالَ النبىُّ ﷺ : « كلُّ دُعاءٍ مَحجوبٌ حتّى يُصلّى على النبىِّ ﷺ » [رواهُ الدَّيلمىُّ فى مسندِ الفردوسِ عن أنسٍ رضى الله عنه ، ورواهُ البيهقى عن علىٍّ رضىَ اللهُ عنهُ موقوفاً] .

وقالَ النبىُّ ﷺ : « إنَّ أولى النّاس بى يومَ القيامةِ أكثرُهُمْ علىَّ صلاةً » [رواهُ النسائىُّ وابنُ حِبّانَ عن ابنِ مسعودٍ رضىَ الله عنه] .

وقالَ النبىُّ ﷺ : « مَنْ صلّى علىَّ واحِدةً صلّى اللهُ عليه عشرَ صلَواتٍ وحَطَّ عنهُ عشرَ خطيئاتٍ ورفَعَ لهُ عشرَ درَجاتٍ »

[رواهُ أحمدُ والنسائىُّ والحاكم عن أنسٍ رضىَ اللهُ عنه]

وقالَ النبىُّ ﷺ : « ما مِنْ أحَدٍ يُسلّمُ علىَّ إلاّ ردَّ اللهُ علىَّ رُوحى حتّى أرُدَّ عليهِ السّلامَ » [رواهُ أبو داودَ عن أبى هُريرةَ رضىَ اللهُ عنه] .

وقالَ النبىُّ ﷺ : « مَنْ صلّى علىَّ حينَ يُصبحُ عشراً وحِينَ يُمسى عشراً أدركتْهُ شفاعتى يومَ القيامةِ »

[رواهُ الطبرانىُّ عن أبى الدَّرداءِ رضىَ اللهُ عنهُ]

وَقالَ النَّبيُّ ﷺ : « صَلّوا على أنبياءِ اللهِ وَرُسُلِهِ كما تُصَلّونَ عَلَيَّ فإنَّهُمْ أُرْسِلوا كما أُرْسِلْتُ »

[رَواهُ أحمدُ والخطيبُ عنْ أبي هُريرة رضي اللهُ عنه]

وَقالَ النبيُّ ﷺ : « أكْثِروا مِنَ الصَّلاةِ عَلَيَّ في كُلِّ يَوْمِ جُمُعَةٍ ، فإنَّ صَلاةَ أُمَّتي تُعْرَضُ عَلَيَّ في كلِّ يومِ جُمُعَةٍ ، فَمَنْ كانَ أكْثَرَهُمْ عَلَيَّ صَلاةً كانَ أقْرَبَهُمْ مِنِّي مَنْزِلَةً »

[رَواهُ البيهقيُّ عن أبي أمامَةَ رَضي الله عنهما (كنز)]

وَقالَ النبيُّ ﷺ : « مَنْ صَلّى عَلَيَّ يَومَ الْجُمعَةِ مائةَ مَرَّةٍ جاءَ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَمَعهُ نورٌ لَوْ قُسِمَ بَيْنَ الْخلْقِ كلِّهِمْ لَوَسِعَهُمْ »

[رَواهُ أبو نعيمٍ في الحلْيَةِ عنْ عَلِيِّ بنِ الحُسَيْنِ عنْ أبيهِ عن جدِّهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُمْ (كنز)].

وَقالَ النَّبيُّ ﷺ : « حَيْثُما كُنتُمْ فَصَلّوا عَلَيَّ فإنَّ صَلاتَكُمْ تَبْلُغُني » [رواهُ الطَّبرانيُّ عن الحُسَيْنِ بن عَلي رضي اللهُ عنهما] .

وقالَ النبيُّ ﷺ : « مَنْ صَلّى عَلَيَّ عِندَ قَبري سَمِعْتُهُ ، وَمَنْ صَلّى عَلَيَّ نائياً وُكِّلَ بها مَلَكٌ يُبَلِّغُني وَكُفِيَ أمْرَ دُنياهُ وَآخِرَتِهِ وَكُنْتُ لهُ شَهيداً أوْ شَفيعاً »

[رَواهُ البيهقيُّ وَالخطيبُ عنْ أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ (كنز)] .

وَقالَ النَّبىُّ ﷺ : « صلوا علىَّ وَاجْتَهدُوا فى الدُّعاءِ ، قُولوا : اللَّهُمَّ صَلِّ على مُحمَّدٍ وَعلى آلِ مُحمَّدٍ كما صَلَّيْتَ على إبراهيمَ وَآلِ إبراهيمَ إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ ، اللَّهُمَّ بارِكْ على مُحمَّدٍ وَعلى آلِ محمَّدٍ كما بارَكْتَ على إبراهيمَ وَآلِ إبراهيمَ إنكَ حَميدٌ مَجيدٌ »

[رواهُ أحمدُ والبُخاريُّ ومُسلم وأبوداودَ والنسائىُّ عنْ كَعبِ ابن عجرَةَ رضىَ اللهُ عنه]

وَقالَ النَّبىُّ ﷺ : « مَنْ سَرَّهُ أنْ يَكْتالَ بالْمِكْيالِ الأوْفى إذا صَلّى علينا أهْلَ الْبَيْتِ فلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ صَلِّ على مُحَمدِ النَّبىِّ وَأزْواجِهِ أمَّهاتِ المُؤمِنينَ وذُرِّيَتِهِ وأهلِ بَيتِه كما صلَّيْتَ على إبراهيمَ إنكَ حَميد مَجيد »

[رواهُ أبو داود والنسائىُّ عَن أبى هُرَيرةَ رضى الله عنه]

وَقالَ النَّبىُّ ﷺ : مَنْ قالَ حينَ يَسْمَعُ الدُّعاءَ : اللَّهُمَّ رَبَّ هذهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلاةِ الْقائمةِ آتِ مُحمَّداً الْوَسيلَةَ وَالْفَضيلَةَ وَابْعَثْهُ مَقاماً مَحْموداً الذى وَعدْتَهُ ، حَلَّتْ لَهُ شَفاعتى يَوْمَ الْقِيامَةِ » [رَواهُ أحمدُ وَالْبُخاريُّ وأبو داود والترمذىُّ والنسائى وابن ماجه عن جابر رَضىَ اللهُ عنه] .

وَعنْ أُبَىِّ بن كَعب رَضىَ اللهُ عنهُ قالَ : قُلْتُ يارَسُولَ اللهِ !
إنى أُكْثِرُ الصَّلاة ، فكم أجْعَلُ لكَ مِنْ صَلاتى ؟ قالَ : مَاشِئْتَ .
قالَ : قُلْتُ : الرُّبعَ . قالَ : مَاشِئتَ ، وَإنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لكَ .
قال : فقُلْتُ : فالثُّلثَ ! قالَ : ماشِئتَ فإنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ .
قالَ : فقُلْتُ : النِّصفَ ؟ قالَ : مَاشِئتَ وَإنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ .
قالَ : أجْعَلُ لكَ صَلاتى كلَّها . قالَ : إذاً يُكْفى هَمُّكَ وَيُغْفَرُ
ذَنبُكَ » [رواهُ أحمدُ والترمذىُّ والحاكمُ (كنز)] .

وَقال النبىُّ ﷺ : « أَيُّما رَجُلٍ مُسلِمٍ لمْ تَكُنْ عِندَهُ
صَدَقةٌ فلْيَقُلْ فى دُعائِهِ : اَللهُمَّ صَلِّ على مُحمَّدٍ عَبدِكَ وَرَسُولِك
وَصلِّ على المُؤمِنينَ وَالمُؤمِناتِ وَالمُسلِمينَ والمُسلِماتِ ، فإنَّها
لَهُ زَكاةٌ » [رواهُ أبو داود والترمذىُّ والنسائىُّ وابنُ ماجه وابن حِبَّان والحاكمُ عنْ أبى
سَعيد رَضىَ اللهُ عنهُ]

فضلُ الدُّعاءِ

بَشَّرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أُمَّتَهُ بأَنَّ اللهَ تَعالى أنزَلَ عليهِ فيما أُنزَلَ : (وَإِذا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فإِنِّى قَرِيبٌ أُجيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذا دَعانِ فَلْيَستَجيبُوا لى وَلْيُؤمِنوا بى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُون)

[البقرة : ١٨٦] .

وَبَشَّرَهَا ﷺ بِكَرَمِ اللهِ تَعالى : (وَقالَ رَبُّكُم آدْعُونى أَستَجِبْ لَكُم) [غافر : ٦٠]

وَحَذَّرَهَا ﷺ مِنْ إِعْراضِها عنِ الدُّعاءِ لِقَوْلِ اللهِ تَعالى : (قُلْ مَايَعبَأُ بِكُم رَبِّى لَوْلا دُعاؤُكُم) [الفرقان : ٧٧] .

وَقالَ النبىُّ ﷺ : « لَنْ يَنفَعَ حذَرٌ من قَدَرٍ ؛ وَلكِنَّ الدُّعاءَ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَم يَنزِلْ ، فَعَلَيْكُم بالدُّعاءِ عِبَادَ اللهِ »

[رَواهُ أحمدُ وَالطَّبرانىُّ عنْ مُعاذٍ رَضى اللهُ عنه] .

وقالَ النبىُّ ﷺ : « إِنَّ اللهَ تَعالى حَيِىٌّ كَرِيمٌ يَستَحى إِذا رَفَعَ الرَّجُلُ إِلَيْهِ يَدَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُما صِفْراً خائِبَتَينِ » [رَواهُ أحمدُ وَأبو داود والترمذىُّ وابن ماجه والحاكِمُ عن سَلمانَ رضى اللهُ عنه] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ ض « ادْعُوا اللهَ وَأَنْتُم مُوقِنونَ بِالإِجابَةِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ لا يَسْتَجيبُ مِنْ قَلْبٍ غافِلٍ لاهٍ »

[رَواهُ التِّرمِذِيُّ وَالْحاكِمُ عن أَبي هريرة رَضِيَ اللهُ عنه]

وَقالَ النَّبِي ﷺ : « مَا مِنْ رَجُلٍ يَدْعُو بِدُعاءٍ إِلاَّ اسْتُجيبَ لَهُ ، فإِمَّا أَنْ يُعَجِّلَ لَهُ فى الدُّنيا ؛ وإِمَّا أَنْ يُؤَخِّرَ لَهُ فى الآخِرَةِ ؛ وإِمَّا أَنْ يُكَفِّرَ عَنهُ مِنْ ذُنوبِهِ بِقَدْرِ مَا دَعا ، مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطيعَةِ رَحِمٍ ؛ أَوْ يَسْتَعْجِلْ يقولُ : دَعَوْتُ رَبِّى فَمَا اسْتَجابَ لي »

[رَواهُ التِّرمذِيُّ عن أَبى هُريرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ]

وَقالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْتَجيبَ اللهُ لَهُ عِنْدَ الشَّدائِدِ وَالْكُرَبِ فَلْيُكْثِرِ الدُّعاء فى الرَّخاءِ »

[رَواهُ التِّرمذِيُّ وَالحاكِم عن أَبى هريرَةَ رَضِيَ اللهُ عنهُ .]

وقالَ النبيُّ ﷺ : « إِنَّ جِبرْيلَ مُوَكَّلٌ بِحَوائِجِ بَنى آدَمَ ، فإِذا دَعا الْعَبْدُ الْكافِرُ قالَ اللهُ تعالَى : ياجِبرْيلُ اقْضِ حاجَتَهُ فإِنى لاأُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَ دُعاءَهُ وَإِذا دَعا الْعَبْدُ الْمؤمِنُ قالَ : يَاجِبرْيلُ احْبِسْ حاجَتَهُ فإِنى أُحِبُّ أَنْ أَسمَعَ دُعاءَهُ »

[رَواهُ ابنُ النَّجارِ عنْ جابرٍ رَضِيَ اللهُ عنه (كنز)] .

وَلَقَدْ عَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ أُمَّتَهُ كَيفَ تَدْعو فقالَ ﷺ : « إذا صَلَّى أَحَدُكُم فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ اللهِ تَعالى وَالثَّناءِ عَلَيهِ ثُمَّ لِيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ لِيَدْعُ بِمَا شاءَ » [رواهُ أبو داود والترمذيُّ وابنُ حِبانَ والحاكمُ والبيهقيُّ عنْ فُضالَةَ بنِ عُبَيدٍ رضى اللهُ عنه] .

وقالَ النبيُّ ﷺ : « الدُّعاءُ مَحجوبٌ عَنِ اللهِ حَتَّى يُصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وأَهْلِ بَيتِهِ » [رَواهُ أبو الشيخ عن عليٍّ رضى اللهُ عنه] .

وَقَالَ النبيُّ ﷺ : « إذا دَعا أَحَدُكُم فَلْيُؤَمِّنْ عَلَى دُعاءِ نَفْسِهِ » [رَواهُ ابنُ عَدِيّ عنْ أبي هُرَيرةَ رَضِى اللهُ عنه] .

وَقالَ النبيُّ ﷺ : « لاَ يَجْتَمِعُ مَلأٌ فَيَدْعُو بَعْضُهمْ وَيُؤَمِّنُ بَعْضُهُمْ إلاَّ أَجابَهُمُ اللهُ »

[رَواهُ الطَّبَرانيُّ والحاكِم وَالبَيهقيُّ عن حَبيبِ بنِ مَسْلَمَةَ الفِهرىِّ رَضِى اللهُ عنه] .

وَقالَ النَّبيُّ ﷺ : « سَلُوا اللهَ بِبطُونِ أَكُفِّكم وَلاَ تَسْأَلُوه بِظُهورِها فَإذا فَرَغْتُمْ فَامْسَحوا بهاَ وُجُوهَكم »

[رَواهُ أبو داودَ وَالبيهقيُّ عنِ ابنِ عباسٍ رَضِىَ اللهُ عنهُما] .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « لاَ تَدْعُوا على أَنفُسِكُمْ إلاَّ بِخَيرٍ فَإنَّ

الملائكة يؤمنون على ماتقولون »

[رواه أحمد ومسلم وأبو داود عن أم سلمة رضى الله عنها] .

وقال النبي ﷺ : « لا تدعوا على أنفسكم ولا تدعوا على أولادكم ولاتدعوا على خدمكم ولا تدعوا على أموالكم لا توافق من الله ساعة نيل فيها عطاء فيستجاب لكم »

[رواه أبو داود عن جابر رضى الله عنه] .

وقال النبي ﷺ : « تفتح أبواب السماء ويستجاب الدعاء فى أربعة مواطن : عند التقاء الصفوف فى سبيل الله ، وعند نزول الغيث ، وعند إقامة الصلاة ، وعند رؤية الكعبة »

[رواه الطبراني عن أبى أمامة رضى الله عنه]

وقال النبي ﷺ : « من كانت له إلى الله حاجة فليدع بها دبر كل صلاة مفروضة »

[رواه ابن عساكر عن أبى موسى رضى الله عنه (كنز)] .

وقال النبي ﷺ : « ثلاثة لا ترد دعوتهم : الإمام العادل ، والصائم حتى يفطر ، ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق

الْغَمامِ وَتُفْتَحُ لَها أَبوابُ السَّماءِ وَيقولُ الرَّبُّ تَبارَكَ وَتَعالى :وَعِزَّتى لأَنْصُرَنَّكَ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ »

[رَواهُ أَحمدُ والتِّرمذىُّ وابن ماجه عن أبى هُرَيرةَ رَضىَ اللهُ عنه (كنز)]

وقالَ النَّبىُّ ﷺ : « دُعاءُ المَرْءِ المُسلمِ مُستَجابٌ لأَخيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ ، عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكٌ مُوَكَّلٌ بهِ كلَّما دَعا لأَخيهِ بخَيْرٍ قالَ المَلَكُ : آمينَ وَلَكَ مِثْلُ ذلكَ »

[رَواهُ أَحمدُ ومُسلم وابنُ ماجه عن أبى الدَّرداءِ رضى اللهُ عنه]

وَقالَ النَّبىُّ ﷺ : « سَلُوا اللهَ حَوائِجَكم حَتّى المِلْحَ »

[رَواهُ البيهقىُّ عن بَكْرِ بن عبدِ اللهِ المُزنى رَضىَ اللهُ عنهُ مُرسَلاً] .

وَقالَ النَّبىُّ ﷺ : « يَنْزِلُ رَبُّنا تَبارَكَ وَتَعالى كلَّ لَيْلَةٍ إلى السَّماءِ الدُّنيا حينَ يَبْقى ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرِ فَيَقولُ : مَنْ يَدْعونى فأَسْتَجيبُ لَهُ ، وَمَنْ يَسْأَلُنى فَأُعْطيهِ ، وَمَنْ يَسْتَغْفِرُنى فَأَغْفِرُ لَهُ » [رَواهُ أحمدُ والبُخارىُّ ومُسلم وأَبوداودَ والتِّرمذىُّ وابنُ ماجه عن أبى هُرَيرةَ رَضىَ اللهُ عنه] .

وَقالَ النَّبىُّ ﷺ : « أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الرَّبُّ مِنَ الْعَبْدِ فى

جَوْفِ اللَّيلِ الآخِرِ فإنِ استَطَعْتَ أنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَذْكُرُ اللهَ فى تِلْكَ السَّاعةِ فكُنْ »

[رَواهُ الترمذىُّ والنسائىُّ والحاكمُ عن عَمْرو بن عبَسَةَ رَضىَ اللهُ عنهُ] .

وَقالَ النَّبىُّ ﷺ : « يَدْعو اللهُ بالمُؤمِنِ يَوْمَ القيامَةِ حَتّى يُوقِفَهُ بينَ يَدَيْهِ ، فيقولُ : عَبْدى ! إنِّى أمَرْتُكَ أنْ تَدْعُوَنى وَوَعَدْتُكَ أنْ أَستَجيبَ لَكَ ؛ فَهَلْ كُنتَ تَدْعُونى ؟ فيقولُ : نَعَمْ يَارَبِّ . فَيقولُ : أمَا إنَّكَ لمْ تَدْعُنى بِدَعْوَةٍ إلاّ استَجيبَ لَكَ ؛ ألَيْسَ دَعَوْتَنى يَوْمَ كَذا وَكَذا لِغَمٍّ نَزَلَ بِكَ أنْ أُفَرِّجَ عنكَ فَفَرَّجْتُ عنكَ ؟ فيقولُ : نعَمْ يَارَبِّ . فَيَقولُ : إنى عَجَّلْتُها لَكَ فى الدُّنيا . وَدَعَوْتَنى يَوْمَ كَذا وَكَذا لِغَمٍّ نَزَلَ بِكَ أنْ أُفَرِّجَ عَنكَ فَلَمْ تَرَ فَرَجاً ؟ قالَ : نعَمْ يَارَبِّ . فيقول : إنى ادَّخَرْتُ لَكَ بها فى الجَنَّةِ كَذا وكَذا وَدَعوْتَنى فى حاجَةٍ أَقْضيهاَ لَك فى يَوْمِ كذا وَكَذا فَقَضَيْتُهَا . فَيقولُ . نعَمْ يَارَبِّ . فَيقولُ : إنى عَجَّلْتُها لَك فى الدُّنياَ . وَدَعَوْتَنى يَوْمَ كَذا وَكَذا فى حاجَةٍ أُقْضِيهَا لَك فَلَمْ تَرَ قَضاءَها . فَيقولُ : نعَمْ يَارَبِّ . فَيقولُ : ادَّخَرْتُهَا لَك فى الجَنَّةِ

كَذا وَكذا . قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : فَلا يَدَعُ اللهُ دَعْوةً دعا بها عَبْدُهُ المُؤمِنُ إلاّ بَيَّنَ لَهُ إمّا أنْ يَكونَ عَجَّلَ لَهُ فى الدُّنيا ؛ وإمّا أنْ يكُونَ آدَّخَرَ لَهُ فى الآخِرَةِ . قالَ : فَيقولُ المُؤمنُ فى ذلِكَ المَقام : يالَيتهُ لمْ يَكُنْ عَجَّلَ لَهُ شَيئاً مِنْ دُعائِه »

[رواهُ الحاكمُ عن جابر رضى الله عنه (كنز)] .

وَقال النَّبىُّ ﷺ : « أيُّها النَّاس ! إنَّ اللهَ طَيِّبٌ لايَقبلُ إلاَّ طيِّباً ، وَإنَّ اللهَ أمَرَ المؤمِنينَ بمَا أمَرَ بِه المُرْسَلينَ فقالَ : (ياأيُّها الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّباتِ وَآعْمَلوا صالِحاً إنى بما تَعْمَلون عَليمٌ)

[المؤمنون ٥١]

وَقالَ اللهُ تَعالى : (ياأيُّهَا الذِينَ آمَنوا كُلُوا مِنْ طَيِّباتِ مَا رزقْناكُم) [البقرة : ١٧٢] . ثُمَّ ذَكَرَ : الرَّجلُ يُطيلُ السَّفرَ أشْعَثَ أغْبَرَ يَمُدُّ يَديْهِ إلى السَّماءِ يارَبِّ يارَبِّ وَمَطعَمُهُ حَرامٌ وَمَشْرَبُهُ حرامٌ وَمَلْبَسُهُ حَرامٌ وَغُذِّىَ بِالْحرام فأنَّى يُسْتَجابُ لِذلِكَ »

[رواهُ أحمدُ وَمُسلمٌ والترمذىُّ عن أبى هُريرة رضى الله عنهُ]

مَنْ أرادَ أنْ تُجابَ دَعْوَتُهُ فَلْيُطِبْ مَطْعَمَهُ .

الدُّعاءُ بالأسماءِ الحُسْنى

قال اللهُ سُبحانَه وتعالى : (وَلِلهِ الأَسْماءُ الْحُسْنى فَادْعُوهُ بِهاَ) [الأعراف : ١٨٠]

فسُبحانَهُ مِنْ رَبٍّ كَريمٍ رَحْمنٍ رَحيمٍ عَلّمنا أُسمَاءَهُ الْحُسْنى الَّتى هِىَ لِخَيْرَيِ الدُّنياَ وَالآخِرَةِ فَادْعُوهُ بهاَ وَاسْأَلوهُ مِنْ فَضْلِهِ الْعظيمِ (وَآتاكُم مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُموهُ وَإنْ تَعدُّوا نِعمةَ الله لاَ تُحْصوهاَ) [إبراهيم : ٣٤] .

وقالَ النَّبىُّ ﷺ : « إنَّ لِلهِ تِسْعَةً وَتِسْعينَ اسْماً مائةً إلاّواحِداً لاَ يَحفَظُهاَ أحَدٌ إلاّ دَخلَ الْجنَّةَ ، وَهُو وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْر »

[رواهُ البُخاريُّ ومُسلمٌ عن أبى هُريرةَ رضى اللهُ عنه]

وَقالَ النَّبىُّ ﷺ : « إنَّ لِلهِ عَزَّ وَجَلَّ تِسْعَةً وَتِسْعينَ اسْماً مَنْ أحْصاها دخلَ الجَنَّةَ : هُوَ اللهُ الذّى لاَ إلهَ إلاّ هُوَ

الرّحمنُ الرَّحيمُ الْملكُ الْقدُوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعزيزُ الْجبّارُ الْمُتكبِّرُ الْخالِقُ الْبارىء الْمُصَوِّرُ الْغفّارُ الْقهّارُ الْوهّابُ الرَّزّاقُ الْفتّاحُ الْعَليمُ الْقَابضُ الْباسطُ

الْخافِضُ الرَّافِعُ الْمُعِزُّ الْمُذِلُّ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الحَكَمُ
الْعَدْلُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ الْحلِيمُ الْعَظِيمُ الْغفُورُ الشَّكُورُ
الْعَلِىُّ الْكَبِيرُ الحَفِيظ الْمُقِيتُ الحَسِيبُ الجلِيلُ الْكَرِيمُ
الرَّقِيبُ الْمُجِيبُ الْواسِعُ الْحَكِيمُ الْوَدُودُ الْمَجِيدُ الْبَاعِثُ
الشَّهِيدُ الْحَقُّ الْوَكِيلُ الْقَوِىُّ الْمَتِينُ الْوَلِىُّ الْحمِيدُ
الْمُحصى المُبْدِئُ الْمُعِيدُ الْمُحْيى الْمُمِيتُ الْحَىُّ الْقَيُّومُ
الْوَاجِدُ الْمَاجِدُ الْواحِدُ الصَّمَدُ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ الْمُقَدِّمُ
الْمُؤَخِّرُ الْأَوَّلُ الآخِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ الْوالى الْمُتَعال
الْبَرُّ التَّوَّابُ الْمُنتَقِمُ الْعَفُوُّ الرَّؤُوفُ
مَالِكُ الْمُلْكِ ذُو الجَلالِ وَالإِكْرامِ
الْمُقسِطُ الْجَامِعُ الْغَنِىُّ الْمُغْنى الْمَانِعُ الضَّارُّ النَّافِعُ
النُّورُ الْهَادى الْبَدِيعُ الباقى الْوارِثُ الرَّشِيدُ الصَّبُورُ

• رَوَاهُ التِّرمذِىُّ وَابنُ حِبَّان والْحاكِمُ والبيهَقىُّ عن أبى هُرَيرةَ رَضىَ اللهُ عنه •

فَادْعُوهُ بِاسْمِهِ الَّذِى سَمَّى بِهِ نَفْسَهُ :

فَقَالَ جَلَّ جَلالُهُ : (إِنَّنِى أَنَا اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا فَاعْبُدْنِى وَأَقِمِ الصَّلاَةَ لِذِكْرِى) [طه : ١٤] .

وقَالَ جَلَّ جَلالُهُ : (إِنِّى أَنَا اللهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ) [القصص : ٣٠]

وقَالَ جَلَّ جَلالُهُ : (يَامُوسى إِنَّهُ أَنَا اللهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) [النمل : ٩]

ادْعُوهُ بِأَحَبِّ أَسْمَائِهِ إِلَيهِ : (قُلِ ادْعُوا اللهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمنَ أَيًّا مَّا تَدْعُوا فَلَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى) [الإسراء : ١١٠]

أُدْعُوهُ جَلَّ جَلالُهُ (هُوَ الْحَىُّ لاَ إِلهَ إِلاَّ هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمدُ للهِ رَبِّ العالَمينَ) [غافر ٦٥]

اِفْهَمْ مَعْنى قَولِهِ تَعالَى : (وَآخِرُ دَعْواهُمْ أَنِ الْحمدُ للهِ رَبِّ الْعالَمينَ) [يونس : ١٠]

أُدْعُوهُ بِاسْمِهِ (إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ) [الطور : ٢٨]

أُدْعُوهُ بِاسْمِهِ : (تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِى الْجلالِ والإِكْرامِ) [الرحمٰن : ٧٨]

وَقَالَ النبىُّ ﷺ : « أَلِظُّوا(١) بِيا ذا الْجلالِ وَالإِكْرامِ »

[رَوَاهُ الترمذي عنْ أَنسٍ رَضِىَ اللهُ عنه]

---

(١) ألظوا : ألحوا ، من فعل لظَّ : ثابر .

[وَرَوَاهُ أحمدُ والترمذى والحاكم عَنْ رَبيعة بن عامر رضى الله عنه] .

كانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَسْتَفْتِحُ دُعاءَهُ بِسُبْحانَ رَبِّىَ العَلِىِّ الأعْلى الوَهَّاب » [رواه أحمدُ والحاكمُ عنْ سَلمة ابْنِ الأكْوعِ رضى الله عنه] .

وَقالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « اِلْزَمُوا هذا الدُّعاء : اَللهُمَّ إنّى أسْألُكَ بِاسْمِكَ الأعْظَمِ وَرِضْوانِكَ الأكْبَرِ فإنَّه اسْمٌ مِنْ أسْماءِ اللهِ) [رواهُ الطَّبرانىُّ عنْ حَمْزةَ بن عَبْدِ المُطَّلب رضى الله عنه]

وَقالَ النبىُّ ﷺ : « إنَّ للهِ مَلكاً مُوَكَّلاً بمَنْ يقولُ : يَاأرْحَمَ الرَّاحِمينَ . فَمنْ قالَها ثلاثاً قال الملكُ : إنَّ أرْحَمَ الرَّاحِمينَ قَدْ أقْبَلَ عَلَيْكَ » [رَواهُ الحاكمُ عنْ أبى أُمامةَ رضى الله عنه] .

وقالَ النبىُّ ﷺ : « دَعْوَةُ ذى النُّونِ إذْ دَعا بِهاَ وَهُوَ فى بَطْنِ الْحوتِ : (لاَ إلهَ إلاَّ أنْتَ سُبْحانَكَ إنى كُنْتُ مِنَ الظَّالِمينَ) فإنَّهُ لم يَدْعُ بهَا رَجُلٌ مُسْلمٌ فى شَىْءٍ قَطُّ إلاَّ اسْتَجابَ اللهُ لَهُ » [رَواهُ الترمذىُّ والنسائىُّ والحاكمُ والبيهقىُّ والضياءُ عَنْ سَعْدِ بْنِ أبى وقاصٍ رضى الله عنه] .

وقَال النبيُّ ﷺ : « لَقَدْ كانَ دُعاء أخي يونُس عَجَباً : أوَّلُه تَهْليلٌ ، وَأوسَطُهُ تَسبيحٌ ، وَآخرُهُ إقْرارٌ بِالذَّنب (لاَ إلهَ إلاَّ أنْتَ سُبْحانَكَ إنى كُنْتُ مِنَ الظَّالِمينَ) مَادَعا بِهاَ مَهْمُومٌ وَلا مَغْمومٌ وَلاَ مَكْرُوبٌ وَلاَ مَدْيُونٌ فى يَوْمٍ ثلاثَ مَرَّاتٍ إلاَّ اسْتُجيب لَهُ » [رَوَاهُ الدَّيلَميُّ عن عَبدِ الرَّحمنِ بنِ عَوْفٍ رَضيَ اللهُ عنه (كنز)]

وَقالَ النبيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ إنِّى أسْألُكَ بِاسْمِكَ الطَّاهِرِ الطَّيِّبِ المُبَارَكِ الأَحَبِّ إلَيْكَ الذِى إذا دُعيتَ بِهِ أجَبْتَ وَ إذا سُئلْتَ بِهِ أعْطَيْتَ وَإذا اسْتُرْحِمْتَ بِهِ رَحِمْتَ وَ إذا اسْتُفْرِجْتَ بِهِ فَرَّجْتَ » [رَوَاهُ ابنُ مَاجه عَنْ عائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عنها]

وَقالَ النبيُّ ﷺ يَوْماً : « يَاعائِشَةُ ! هَلْ عَلِمْتِ أنَّ اللهَ دَلَّنى عَلَى الاسْمِ الَّذى إذا دُعِيَ بِهِ أجابَ ؟ قالَتْ : فَقُلْتُ بِأبى أنْتَ وَأُمِّى يَارَسُولَ اللهِ فَعَلِّمْنيهِ ! قالَ : إنَّهُ لا يَنْبغى لَكِ يَاعائِشَةُ . قالَتْ : فَتَنَحَّيْتُ وَجَلَسْتُ ساعَةً ثُمَّ قُمْتُ فَقَبَّلْتُ رَأْسَهُ ، ثمَّ قُلْتُ : يَارَسولَ اللهِ عَلِّمْنيهِ . قالَ : إنَّهُ لا يَنْبَغى لَكِ يَاعائِشَةُ أنْ أُعَلِّمَكِ ؛ إنَّهُ لاَ يَنْبغى أنْ تَسْألى به شَيْئاً لِلدُّنيا

قالَتْ : فَقُمْتُ فَتَوَضَّأْتُ فَصَلَّيْتُ رَكْعَتَينِ ثُمَّ قُلْتُ : اَللّٰهُمَّ إِنِّى أَدْعُوكَ ٱللهَ وَأَدْعُوكَ ٱلرَّحْمٰنَ وَأَدْعُوكَ ٱلْبَرَّ ٱلرَّحِيمَ وَأَدْعُوكَ بِأَسْمَائِكَ ٱلْحُسْنَىٰ كُلِّهَا مَاعَلِمْتُ مِنْها وَمَا لَمْ أَعْلَمْ أَنْ تَغْفِرَ لِى وَتَرْحَمَنِى . قالَتْ : فَاسْتَضْحَكَ رَسُولُ ٱللهِ ﷺ ، ثُمَّ قالَ : إِنَّهُ لَفِى ٱلأَسْماءِ الَّتِى دَعَوْتِ بِهَا » [رَوَاهُ ٱبنُ مَاجَهْ عَنْ عائِشَةَ رضِىَ اللهُ عنها] .

سَمِعَ النَّبِىُّ ﷺ رَجُلاً يَقُولُ : اَللّٰهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِأَنِّى أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ ٱللهُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلأَحَدُ الصَّمَدُ الذى لَم يَلِدْ وَلَم يُولَدْ وَلَم يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ . فَقالَ ٱلنَّبِىُّ ﷺ : « لَقَدْ سَأَلْتَ ٱللهَ بِالإِسْمِ ٱلأَعْظَمِ الَّذى إِذا سُئِلَ بِهِ أَعْطَىٰ وَ إِذا دُعِىَ بِهِ أَجابَ » [رَواهُ أَبو داود والتِّرمِذِىُّ وَابنُ ماجهَ وَابنُ حِبّانَ وَالحاكِمُ عن عَبْدِ اللهِ بنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبيهِ رَضِىَ اللهُ عَنهُما (كنز)]

وَعَنْ أَبِى طَلْحَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ قالَ : أَتَى رَسولُ اللهِ ﷺ . عَلَى رَجُلٍ وَهُوَ يَقولُ : اَللّٰهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِأَنْ لَكَ الْحمدُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ الْحَنَّانُ المَنَّانُ بَدِيعُ السَّمواتِ وَالأَرْضِ ذُو الْجلالِ

وَالإِكْرامِ .فَقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : « لَقَدْ سَأَلَ اللهَ بِالِاسْمِ الذى إِذا دُعِىَ بِهِ أَجابَ وَإِذا سُئِلَ بِهِ أَعْطى »

[رَواهُ الطَّبرانى وابنُ حِبّانَ وَالحاكِمُ (كنز)] .

وَقالَ النبىُّ ﷺ : « اسْمُ اللهِ الأَعْظَمِ الذى إِذا دُعِىَ بِهِ أَجابَ فى هذه الآيةِ : (قُلِ اللهُمَّ مالِكَ المُلْكِ) [آل عمران : ٢٦]

[رَواهُ الطَّبرانِى عَنِ ابنِ عَبّاسٍ رَضِىَ اللهُ عنه (كنز)] .

وَقالَ النبىُّ ﷺ : « اسْمُ اللهِ الأَعْظَمِ فى سِتِّ آياتٍ مِنْ آخرِ سُورَةِ الحَشْرِ » [رَواهُ الدَّيلَمىُّ عَنِ ابنِ عَبّاسٍ رَضِىَ اللهُ عنه (كنز)] .

وقالَ النبىُّ ﷺ : « مَا مِنْ دُعاءٍ أَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنْ أَنْ يَقولَ العَبْدُ : اللهُمَّ ارْحَمْ أُمَّةَ مُحمدٍ رَحْمَةً عامَّةً »

[رَواهُ الخطيبُ عن أبى هُريرة رَضِى اللهُ عنهُ] .

وَقالَ النَّبىُّ ﷺ : « ياعَبَّاسُ ياعَمَّ رَسُولِ اللهِ سَلِ اللهَ العَفْوَ وَالعافِيَةَ فى الدُّنْيا وَالآخِرَةِ »

[رَواهُ أحمدُ والتِّرمذىُّ عَنِ العبّاسِ رضى اللهُ عنه] .

وَقالَ النبىُّ ﷺ : « أُجْثُوا عَلَى الرُّكَبِ ثُمَّ قُولوا : يارَبِّ يارَبِّ » [رواهُ أبو عَوانَةَ والبَغَوىُّ عنْ سَعْدٍ رضىَ اللهُ عنه] .

أدعِيةٌ مُوجِبَةٌ للمَغْفِرَة

قال النبى ﷺ : (من قال حين يصُبِحُ أو حين يُمسى :
« اللهمَّ إنى أصبحتُ أُشهدكَ وأُشهِدُ حملةَ عرشِكَ وملائكتَكَ وجميعَ خلقكَ أنَّكَ أنتَ اللهُ لا إله إلا أنت وأنَّ محمداً عبدُكَ ورسولُكَ » أعتق اللهُ رُبْعَهُ من النار ، فمن قالها مرتين أعتق الله نصفَه فمن قالها ثلاثاً أعتقَ الله ثلاثةَ أرباعِه ، فإن قالها أربعاً أعتقهُ اللهُ من النار) [رواه أبو داود عن أنس رضى الله عنه] .

وقال النبى ﷺ : (من قال حين يصبحُ ثلاث مرات « أعوذُ باللهِ السميعِ العليمِ من الشيطانِ الرجيمِ ، وقرأَ ثلاثَ آياتٍ من آخر سورةِ الحشرِ ، وكَّلَ اللهُ به سبعينَ ألفَ ملكٍ يصلونَ عليه حين يُمسى وإن ماتَ من ذلك اليومِ ماتَ شهيداً . ومن قالها حين يمسى كان بتلك المَنْزِلَةِ) [رواه أحمد والترمذى عن معقل بن يسار رضى الله عنه]

وقال النبى ﷺ : (من قال حين يصبحُ أو حين يُمسى
« اللهمَّ أنتَ ربِّى لا إله إلا أنتَ خلقتَنى وأنا عبدُكَ وأنا على عهدِكَ ووعدِكَ ما استطعتُ أعوذُ بك من شرِّ ماصنعت أبوءُ لكَ بنعمتكَ

علىّ وأبوءُ بذنبى فاغْفِرلى فإنَّه لايغفر الذنوبَ إلا أنتَ » فمات من يومِهِ أو ليلتِهِ دخل الجنةَ) .

[رواه أحمد وأبو داود وابنُ ماجه وابن حبان والحاكم عن بريدة رضى الله عنه] .

وقال النبى ﷺ : (من قال حين يُصْبح « اللهمَّ ماأصبحَ بى من نعمةٍ أو بأحدٍ من خلقكَ فمِنْكَ وحدكَ لاشريكَ لكَ فلكَ الحَمدُ ولكَ الشكرُ على ذلك » فقد أدّى شكرَ يومهِ ومن قال مثلَ ذلك حين يمسى فقد أدّى شكر ليلتِه)

[رواه أبو داود وابن حبان وابن السنى والبيهقى عن عبد الله بن غنام رضى الله عنه] .

وقال النبى ﷺ : (من قال حين يصبح « فسبحانَ الله حينَ تُمسونَ وحينَ تصبحونَ وله الحمدُ فى السَّمواتِ والأرضِ وعشياً وحينَ تُظْهرون يُخرِجُ الحَىَّ من المَيِّت ويخرجُ المَيِّتَ من الحىِّ ويحيى الأرضَ بعدَ موتها وكذلكَ تُخْرجونَ » أدركَ مافاته فى يومهِ ذلك ومن قالها حين يمسى أدركَ مافاته فى ليلتِهِ)

[رواه أبو داود عن ابن عباس رضى الله عنهما]

وقال النبى ﷺ : (من قال حين يصبح وحين يُمسى ثلاث

مرات « رضيتُ باللهِ ربّاً وبالإسلامِ ديناً وبمحمَّدٍ نبيّاً » كان حقاً على الله أن يرضيهُ يومَ القيامَة) [رواه أحمد وأبو داود والنسائى وابن ماجه والحاكم ورواه الترمذى عن ثوبان رضى الله عنه] .

وقال النبى ﷺ : (ماعلى الأرض أحدٌ يقول : لا إله إلا اللهُ واللهُ أكبر ولا حولَ ولا قوةَ إلا بالله ، إلا كُفِّرَتْ عنه خطاياه ولو كانت مثلَ زَبَدِ البحر) [رواه أحمد والترمذى عن ابن عمر رضى الله عنهما] .

وقال النبى ﷺ : (من قال حين يسمعُ المؤذنَ « وأنا أشهدُ أن لا إله إلا الله وحدهُ لاشريكَ له وأشهدُ أنَّ محمداً عبدُهُ ورسولُهُ رضيتُ باللهِ ربّاً وبمحمَّدٍ رسولاً وبالإسلامِ ديناً » غفر الله له ماتقدم من ذنبه) [رواه أحمد ومسلم وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه عن سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه] .

وقال النبى ﷺ : (من قال حين يسمعُ النداءَ « اللهم ربَّ هذهِ الدعوةِ التامَّةِ والصلاةِ القائمةِ آتِ محمداً الوسيلةَ والفضيلةَ وابعثْهُ مقاماً محموداً الذى وعَدتَهُ » حلت له شفاعتى يوم القيامة) [رواه أحمد والبخارى وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه عن جابر رضى الله عنه]

وقال النبي ﷺ لأمّ سلمة : (قولي عندَ أذانِ المَغْرِب : اللهمَّ هذا إقبالُ ليْلِكَ وإدبارُ نهارِكَ وأصواتُ دُعاتِكَ وحضورُ صلواتِكَ أسألُكَ أن تَغْفِرَ لي)

[رواه الترمذي والطبراني والحاكم عن أمّ سلمة رضي الله عنها]

وقال النبي ﷺ : (إذا صلَّيتَ الصُّبحَ فقلْ قبل أن تُكَلِّمَ أحداً من الناس ، اللهمَّ أجِرْني من النَّار ، سبعَ مراتٍ فإنك إن متَّ من يومِكَ هذا كتب الله لك جواراً من النَّار . وإذا صلَّيتَ المغربَ فقل قبل أن تُكلمَ أحداً من الناس ، اللهم أجرني من النارِ ، سبع مرات فإنك إن متَّ من ليلتِكَ كتبَ الله لكَ جواراً من النار)

[رواه أحمد وأبو داود والترمذي عن الحارث التيمي رضي الله عنه] .

كان أكثرُ دعاءِ النبي ﷺ : (يامُقلِّبَ القُلوبِ ثبِّتْ قلْبي على دينِكَ) فقيلَ له ، قال : (ليسَ من آدميٍّ إلا وقلبُهُ بينَ إصبَعَيْنِ من أصابعِ اللهِ فمن شاء أقامَ ومَن شاءَ أزاغَ)

[رواه الترمذي عن أم سلمة رضي الله عنها] .

وقال النبي ﷺ : (لو دُعيَ بهذا الدعاءِ على شيءٍ بينَ

المشرقِ والمغربِ فى ساعةٍ من يومِ الجمعةِ لاستَجيبَ لصاحبه : « لا إله ألا أنتَ ياحنَّانُ يامنَّان يابديعَ السَّموات والأرضِ ياذا الجلالِ والإكرامِ ») [رواه الخطيب عن جابر رضى الله عنه] .

وقال النبى ﷺ : (ياسَعدُ لو دعوتَ على مَنْ بينَ السمٰواتِ والأرضِ لاستُجيبَ لكَ فأبْشِرْ ياسعد يعنى « سبْحانكَ لا إلهَ إلا أنتَ ياذا الجَلالِ والإكرام »)

[رواه الطبرانى عن ابن عمر رضى الله عنهما (كنز)] .

وقال النبى ﷺ : (من لزمَ الاستِغفارَ جعلَ اللهُ له من كُلِّ ضيقٍ مخرجاً ومن كل هَمٍّ فَرَجاً ورزقه من حيث لايحتسب)

[رواه أبو داود وابن ماجه عن ابن عباس رضى الله عنهما] .

وقال النبى ﷺ : (من استغفَرَ للمؤمنينَ والمُؤْمناتِ كل يومٍ سَبْعاً وعشرينَ مرة كان من الذينَ يُستَجابُ لهم ويرزَقُ بهم أهلُ الأرضِ) [رواه الطبرانى عن أبى الدرداء رضى الله عنه] .

وقال النبى ﷺ : (من استغفرَ اللهَ دُبُرَ كلِّ صلاةٍ ثلاث مراتٍ فقال : « أستغفرُ اللهَ لا إله إلا هُوَ الحَىُّ القيومُ وأتوبُ إليه »

غفرت ذنوبُه وإن كانَ فرّ منَ الزَّحفِ) [رواه أبو يعلى وابن السنى عن البراء رضى الله عنه] .

وقال النبى ﷺ : (ألا أعلّمكَ كلماتٍ إذا قُلْتَهُنّ غفر الله لك وإن كنتَ مغفوراً لك قل : « لا إلهَ إلاَّ الله العَلىّ العظيمُ لا إله إلا الله الحليمُ الكريمُ لا إله إلا الله سبحانَ اللهِ ربِّ السمواتِ السّبعِ وربِّ العرشِ العظيمِ الحمد لله رب العالمين »)

[رواه الترمذى عن على رضى الله عنه]

أدعيةٌ للحِرْز والتَّحصين

جاءَ رجلٌ إلى أبى الدرداءِ رضى الله عنه فقال : ياأبا الدَّرداءِ قد احترق بيتُكَ فقال : مااحترقَ لَمْ يكنِ اللهُ عزَّ وجَلَّ لِيَفعلَ ذلكَ بكلماتٍ سَمِعْتُهُنَّ مِن رسولِ الله ﷺ وقد قُلتُهنَّ اليومَ ثم قالَ انهضوا بنا فانتَهَوْا إلى داره وقد احترقَ ماحَوْلَها ولم يُصبِهْا شىء وهذه هى الكلمات : قال النبى ﷺ : (مَن قال حين يصبح وحين يمسى : « اللهمَّ أنتَ ربى لا إلهَ إلا أنتَ عليك توكلتُ وأنتَ ربُّ العرشِ العظيم ماشاء اللهُ كانَ وما لم يَشَأْ لم يَكنْ لاحولَ ولا قُوةَ إلا باللهِ العَلىِّ العظيم . أَعلَمُ أن الله على كل شىءٍ قديرٌ . وأن الله قد أحاطَ بكلِّ شىءٍ علماً . اللهم إنى أعوذُ بكَ مِن شَرِّ نفسى ومِن شرِّ كُلِّ دابَّةٍ أنتَ آخذٌ بناصيتِها . إنَّ رَبِّى على صراطٍ مستقيمٍ » لم يصبه فى نفسه ولا أهله ولا مالهِ شىءٌ يَكرهُه)

[رواه ابنُ السنى عن أبى الدرداء رضى الله عنه]

وقال النبى ﷺ : (أما لِدنُيْاكَ فإذا صليتَ الصبحَ فقل بعد صلاةِ الصُّبح « سبحان اللهِ العظيم وبحمدهِ ولا حولَ ولاقوة إلا

بالله » ثلاث مرات يُوقِيكَ اللهُ مِنْ بلايا أربع : من الجنونِ والجذامِ والعمى والفالجِ . وأما لآخرتِكَ فقل « اللهمَّ اهدنى من عندك وأفِضْ علىَّ من فضلك وانشُر علىَّ مِن رحمتِك وأنزِل علىَّ مِن بركاتِك » والذى نفسى بيده من وافى بِهِنَّ يومَ القيامةِ لم يَدَعْهُنَّ لَيُفتَحَنَّ له أربعةُ أبوابٍ من الجنة يدخل من أيها شاء)

[رواه السنى عن ابن عباس رضى الله عنهما] .

وقال النبى ﷺ : (مامِنْ رجلٍ يدعو بهذا الدُّعاءِ فى أوَّلِ لَيْلِهِ وأوَّلِ نهارِهِ إلاَّ عَصَمَهُ اللهُ من إبليسَ وجنودِهِ « بسم الله ذى الشأنِ عظيمِ البرهانِ . شديدِ السلطانِ . ماشاء اللهُ أعوذ بالله من الشيطان ») [رواه الحاكم وابن عساكر عن الزبير بن العوام رضى الله عنه]

وقال النبى ﷺ : (مَن قال حين يُصبحُ وحين يُمسى : « حسبى اللهُ لا إله إلا هو عليه توكلتُ وهو ربُّ العرش العظيمِ » سبع مرات كفاهُ اللهُ تعالى ماأهمَّهُ مِن أمرِ الدُّنيا والآخرة »)

[رواه ابن السنى عن أبى الدرداء رضى الله عنه].

وقال النبى ﷺ : (من قال حينَ يُمسى : « بسم اللهِ الذى

لايضرُّ مع اسمه شىءٌ فى الأرضِ ولا فى السماءِ وهو السميعُ العليمُ ، ثلاث مرات لم يصبْهُ فجأةُ بلاءٍ حتى يُصبحَ ، ومن قالها حينَ يُصبحُ ثلاث مراتٍ لم يصبهُ فجأةُ بلاءٍ حتى يمسىَ »)

[رواه أبو داود وابن حبان والحاكم عن عثمان رضى الله عنه]

وقال النبى ﷺ : قل هو الله أحد والمُعَوِّذتَين حين تمسى وحين تصبح ثلاث مرات تكفيك مِن كل شىء)

[رواه الترمذى والنسائى وابن ماجه عن عبد الله بن خبيب رضى الله عنه]

وقال النبى ﷺ :(يقول الله عز وجل قل لأمتكَ يقولوا : « لاحولَ ولا قُوةَ إلا باللهِ » عشراً عند الصباح وعشْراً عند المساءِ وعشْراً عند النوم يُدفعُ عنهم عند النوم بلوى الدنيا ، وعند المساءِ مكايدةَ الشيطان وعند الصباح غَضبى)

[رواه الديلمى عن أبى بكر رضى الله عنه] .

وقال النبى ﷺ : (من قرأ بعد صلاةِ الجمعة « قل هو اللهُ أحدٌ وقل أعوذُ بربِّ الفلقِ وقل أعوذ بربِّ النَّاسِ » سبع مرات أعاذهُ اللهُ مِن السوءِ إلى الجُمعةِ الأخرى)

[رواه ابن السنى عن عائشة رضى الله عنها]

وقال النبي ﷺ : (من قلَّم أظافرَهُ يومَ الجمعة وُقِيَ من السوءِ إلى مِثْلها) [رواه الطبراني في الأوسط عن عائشة رضي الله عنها]

وقال النبي ﷺ : (ماأنعمَ اللهُ عز وجلَّ على عبْدٍ نعمةً في أهلٍ ومالٍ وولدٍ فقال : « ماشاءَ اللهُ لاقوةَ إلا باللهِ » فيرى فيه آفة دون الموت) [رواه ابن السني عن أنسٍ رضي الله عنه] .

أدعيَةٌ للأمان من الخوف والكرب

قال النبي ﷺ : (مَن قَرَأَ آيَةَ الكرسيِّ وخواتيمَ سورةِ البقرةِ عند الكربِ أغَاثَهُ الله تعالى)

[رواه ابن السنى عن أبى قتادة رضى الله عنه] .

كان ﷺ إذا كَرَبَهُ أمرٌ قال : « ياحيُّ ياقيومُ برحمتِكَ أستَغيثُ » [رواه الترمذى عن أنس رضى الله عنه] .

كان ﷺ إذا حَزبه أمرٌ قال : « لا إله إلا الله الحليمُ الكريمُ سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين »

[رواه أحمد عن عبد الله بن جعفر رضى الله عنه] .

كان ﷺ يدعو عند الكرب : « لا إله إلا الله العظيمُ الحليمُ لا إله إلا اللهُ رَبُّ العرشِ العظيمِ لا إله إلا الله ربُّ السَّمواتِ السبعِ ورَبُّ العرشِ الكَريم) [رواه أحمدُ والبخارى ومسلم عن ابن عباس رضى الله عنهما]

كان ﷺ إذا صلى مسحَ بيدَهِ اليُمنى على رأسِه ويقول : « بسم الله الذى لاإله غيرُهُ الرحمنِ الرحيمِ اللَّهُمَّ أذهِب عني الهَمَّ والحزَنَ » [رواه الخطيب عن أنس رضى الله عنه] .

وقال النبي ﷺ : (كلمات الفرج « لاإلهَ إلا اللهُ الحليمُ الكريمُ لاإله إلا اللهُ العليُّ العظيمُ لا إلهَ إلا اللهُ رب السمواتِ السبع وربُّ العرشِ العظيم ») [رواه ابن أبي الدنيا عن ابن عباس رضي الله عنهما] .

كان النبي ﷺ إذا خاف قوماً قال : (اللهمَّ إنَّا نجعَلُكَ في نحورِهم ونعوذُ بكَ من شرورِهم) .

[رواه أحمد وأبو داود والحاكم والبيهقي عن أبي موسى رضي الله عنه] .

وقال النبي ﷺ : (إذا خِفْتَ سلطاناً أو غيرَهُ فقل : « لا إلهَ إلا اللهُ الحليمُ الكريمُ سبحانَ الله ربُّ السمواتِ السبع وربُّ العَرشِ العظيم لاإله إلاّ أنتَ عزَّ جارُكَ وجلَّ ثناؤُكَ »)

[رواه ابن السني عن ابن عمر رضي الله عنهما] .

وقال النبي ﷺ : (ألا أُخبِرُكُم بشيءٍ إذا نزلَ بأحَدِكُم كَربٌ أو بَلاءٌ من أمر الدُّنيا دَعا بها فَيُفَرَّجُ عنه : دُعاءُ ذي النّونِ « لا إله إلا أنتَ سبحانكَ إني كنتُ من الظالمين »)

[رواه الحاكم عن سعد رضي الله عنه] .

وقال النبي ﷺ : (« حسبيَ اللهُ ونعمَ الوكيلُ » أمانُ كلِّ خائف) [رواه أبو نعيم عن شداد بن أوس رضي الله عنه] .

وقال النبي ﷺ : (إذا وَقَعْتَ في وَرطَةٍ فقل : « بسم الله الرحمن الرحيم ولاحَولَ ولا قُوَّةَ إلاّ باللهِ العليّ العظيم » فإنَّ الله يصرفُ بها ماشاءَ من أنواع البَلاء)

[رواه ابن السني عن أنس رضي الله عنه]

وقال النبي ﷺ : (إذا تخوَّفَ أحدُكم السلطانَ فَليقُل « اللهمَّ ربَّ السَّمواتِ وربَّ العَرْشِ العظيم كُنْ لي جاراً من شَرِّ فُلانِ ابنِ فلانٍ وَشَرِّ الجنِّ والإنسِ وأتباعِهِمْ أنْ يَفْرُطَ عَلَيَّ أحدٌ مِنْهُم أو أنْ يَطْغى ، عزَّ جارُكَ وجلَّ ثناؤُكَ ولا إلهَ غَيْرُكَ »)

[رواه الطبراني عن ابن مسعود رضي الله عنه]

وقال النبي ﷺ : (ألا أُعَلِّمُكَ كلماتٍ تُذهِب عَنْكَ الضُّرَّ وَالسَّقَمَ قُلْ : « تَوَكَّلْتُ على الحَيِّ الذي لايموتُ والحمدُ للهِ الذي لم يتَّخِذْ وَلَداً ولم يكنْ له شَريكٌ في المُلْكِ ولم يكن لهُ وَليٌّ من الذُّلِّ وَكَبِّرْه تكبيراً ») [رواه ابن السني عن أبي هريرة رضي الله عنه] .

وقال النبي ﷺ : (اللهُمَّ يامُؤْنِسَ كُلِّ وحيد وياصاحِبَ كلِّ فريد ويا قريباً غيرَ بَعيدٍ وياغالِباً غيرَ مَغْلوبٍ ياحيُّ ياقيُّومُ ياذا الجَلالِ والإكرام ») [رواه الديلمي عن أنس رضي الله عنه]

أدعيةٌ لزيارة المريض

قال النبى ﷺ : (من رأى صاحبَ بلاءٍ فقال : « الحمدُ لله الذى عافانى مِمّا ابتلاكَ به وفَضَّلَنى على كثيرٍ مِمّن خلقَ تَفضِيلاً » عوفى من ذلك البلاءِ كائناً ماكان ماعاش) [رواه أحمد والترمذى وابن ماجه وابن السنى والبيهقى عن ابن عمر رضى الله عنهما] .

وقال النبى ﷺ : (إذا دخلتُم على المريضِ فنَفِّسوا لَهُ فى الأجَلِ فإنَّ ذلك لايَرُدُّ شيئاً وهو يُطَيِّبُ نفسَ المريضِ)

[رواه الترمذى والبيهقى عن أبى سعيد رضى الله عنه]

وقال النبى ﷺ : (استَشفُوا بما حَمِدَ اللهُ نفسَهُ قبل أنْ يَحمِدَه خَلقُه وبما مَدَحَ الله تعالى به نفْسَهُ . الحَمْدُ لله وقل هو الله أحدٌ . فمَنْ لم يَشْفِهِ القرآنُ فلا شِفاءَ له)

[رواه ابن نافع عن رجاءَ الغنوى رضى الله عنه] .

وقال النبى ﷺ : (فى كتابِ اللهِ ثمانِ آياتٍ للعَيْنِ « الفاتحةُ وآيَةُ الكُرسى »)

[رواه الخرائطى وابن عساكر عن أسماء بنت أبى بكر رضى الله عنهما]

وقال النبي ﷺ : (من رأى شيئاً يُعجبهُ فقال « ماشاءَ اللهُ لاقوةَ إلا باللهِ » لم تُضِرْهُ العينُ)

[رواه ابن السني عن أنس رضي الله عنه]

وقال النبي ﷺ : (مامن مسلمٍ يعودُ مريضاً لَمْ يَحْضُرْ أجلُهُ فيقول سبع مرات : « أسألُ اللهَ العظيمَ ربَّ العرشِ العظيمِ أنْ يشفيَكَ إلاَّ عوفي » [رواه الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما]

وقال النبي ﷺ : (أتاني جبريلُ فقالَ : يامحمَّدُ اشتكَيْتَ ؟ فقلتُ : نعم . قال « بسمِ اللهِ أرقيكَ من كُلِّ شيءٍ يُؤذيكَ من شرِّ كُلِّ نفسٍ وعَيْنٍ حاسِدٍ ، بسم اللهِ أرقيكَ واللهُ يَشفيكَ »

[رواهُ أحمدُ ومسلم والترمذي وابن ماجه عن أبي سعيد رضي الله عنه]

وكان ﷺ يُعوِّذُ الحسنَ والحسينَ : (« أُعيذُكُما بكلماتِ اللهِ التَّامَّةِ من كلِّ شيطانٍ وهامَّةٍ ومنْ كلِّ عَيْنٍ لامَّةٍ » ويقول : إن أباكُما إبراهيم كان يعوذ بهما إسماعيل وإسحاق صلى الله عليهم أجمعين) [رواه البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما]

وقال النبي ﷺ : (ألا أرقيكَ برُقْيَةٍ رقاني بها جبريلُ

تقولُ : « بسم اللهِ أرقيكَ واللهُ يَشفيكَ من كُلِّ داءٍ يأتيكَ من شرِّ النفّاثاتِ في العقدِ وشرِّ حاسدٍ إذا حَسَدَ » ترقى بها ثلاث مراتٍ)

[رواه ابن ماجه والحاكم عن أبي هريرة رضى الله عنه]

وعن عثمان بن عفان رضى الله عنه قال : مَرضتُ فكان رسولُ اللهِ ﷺ يعوِّذُني فقال : « بسم الله الرحمن الرحيم أُعيذُكَ بالله الأحدِ الصَّمَدِ الذى لم يلدْ ولم يولَد ولم يكن له كُفُواً أحد من شرِّ ماتجدُ » ثم قال : تَعَوَّذْ بها فما تَعَوَّذتَ بمِثْلِها)

[رواه ابن السنى عن عثمان رضى الله عنه]

كان ﷺ : إذا أتى مَريضاً أو أتى له قال (أَذْهِبِ البأسَ ربَّ الناسِ اشْفِ أنتَ الشافى لاشفاءَ إلاَّ شفاؤُكَ شفاءً لايُغادرُ سُقْماً)

[رواه البخارى ومسلم وابن ماجه عن عائشة رضى الله عنها]

وقال النبى ﷺ : (ضَعْ يَدَكَ على الذى تألَّمَ من جَسَدكَ وقلْ « بسم الله » ثلاثاً وقل سبعَ مراتٍ « أعوذُ باللهِ وقدرَتِهِ من شرِّ ماأجدُ وأُحاذِرُ »)

[رواه أحمد ومسلم وابن ماجه عن عثمان بن أبي العاص الثقفى رضى الله عنه]

وقال النبى ﷺ : (ضَعى يَدكِ اليُمْنى على مايُؤذيك وقولى : « بسمِ اللهِ اللَّهمَّ داونى بدوائِكَ واشفنى بشفائكَ وأغْننى بفضْلِكَ عَمَّنْ سواكَ واحْذُرْ عنى أذاكَ)

[رواه الطبرانى عن ميمونة بنت أبى رضى الله عنها]

كان ﷺ يُعلِّمهُم من الحُمىّ والأوجاع كلِّها أن يقولوا : (بسمِ اللهِ أعوذُ باللهِ العظيمِ من شرِّ كُلِّ عرْقٍ نعّار ومن شرِّ حَرِّ النَّارِ) [رواه أحمد والترمذى والحاكم عن ابن عباس رضى الله عنهما] .

وينبغى للقارىء أن يقرأ على نفسِه « الفاتحةَ وقل هو الله أحد وقل يأأيها الكافرون واذا جاء نصر الله وقل أعوذُ بربِّ الفلق وقل أعوذُ بِرَبِّ الناسِ » ويَنْفِثُ فى يَدَيه ويَمسَحُ بهما جَسدَهُ .

أدعية لسَعة الرِّزْق

قال النبى ﷺ : (من قرأ سورة الواقعة فى كلّ ليلةٍ لم تُصبْه فاقةٌ أبداً) [رواه البيهقى عن ابن مسعود رضى الله عنه] .

وقال النبى ﷺ : (ألا أُعَلّمُكَ كَلِماتٍ لو كانَ عليكَ مثلُ جَبَلِ صبيرٍ دَيْناً أداه الله عنكَ قل : « اللّهمَّ اكفنى بحلالِكَ عن حرامِكَ وأغننى بفَضْلِكَ عمَّن سواكَ » .

[رواه أحمد والترمذى والحاكم عن على رضى الله عنه] .

وقال النبى ﷺ : (قولى : « اللّهم رَبَّ السّموات السبع وَرَبَّ العرشِ العظيم ربَّنا وربَّ كلِّ شىءٍ مُنْزِلَ التوراةِ والإنجيلِ والقرآنِ فالقَ الحبِّ والنوى أعوذُ بكَ من شرِّ كل شىءٍ أنتَ آخذٌ بناصيتِهِ أنتَ الأوّلُ فليسَ قبلكَ شىءٌ وأنتَ الآخِرُ فليس بَعدكَ شىءٌ وأنتَ الظاهرُ فليسَ فوقَكَ شىءٌ وأنتَ الباطِنُ فليس دونكَ شىءٌ اقْضِ عنى الدينَ وأغننى من الفقرِ » .

[رواه الترمذى وابن ماجه وابن حبان عن أبى هريرة رضى الله عنه] .

وعن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال : دخلَ رسولُ الله

ﷺ ذاتَ يومٍ المسجدَ فإذا برجلٍ به يقالُ له أبو أُمامَةَ جالساً فيهِ فقال : (ياأبا أُمامَةَ مالى أراكَ جالِساً فى المسجدِ فى غيرِ وَقتِ صلاة ؟ قال : همومٌ لَزِمَتْنى ودُيونٌ يارسول الله . قال : أفلا أُعَلِّمُكَ كلاماً إذا قلتَهُ أَذْهَبَ الله تعالى هَمَّكَ وقضى عنكَ دَيْنَكَ قل إذا أصبحتَ وإذا أمسيتَ : « اللهمَّ إنى أعوذُ بكَ من الهَمِّ والحزنِ وأعوذُ بكَ من العَجْزِ والكسَلِ وأعوذُ بكَ من الجُبنِ والبُخلِ وأعوذُ بكَ من غَلَبَةِ الدَّينِ وقَهْرِ الرِّجالِ » قال : فقلتُ ذلكَ فأذهبَ الله عز وجل همى وقَضى عنى دَيْنى !)

[رواه أبو داود عن أبى سعيد رضى الله عنه]

وقال النبى ﷺ : (يامعاذُ ألا أُعلمكَ دعاء تدعو به فلو كانَ عليكَ مِنَ الدَّينِ مثلُ صبيرٍ أَدّاهُ اللهُ عنكَ فادعُ الله يامعاذُ قلْ : اللهمَّ مالِكَ الملكِ تؤْتى الملكَ من تشاءُ وتنزِعُ الملكَ ممَّنْ تشاءُ وتعزُّ من تشاءُ وتُذِلُّ من تشاءُ بيدكَ الخَيْرُ إنَّكَ على كلِّ شيءٍ قديرٌ . تولجُ الليلَ فى النهارِ وتولجُ النهارَ فى اللَّيلِ وتُخرِجُ الحيَّ من الميِّتِ وتُخرِجُ الميتَ مِنَ الحَيِّ وترزُقُ من تشاءُ بغيرِ حساب . رحمٰنَ

الدُّنيا والآخرةِ ورحيمَهما تعطى من تشاءُ مِنْهُما وتمنعُ من تشاءُ ارحمنى رحمةً تُغنِينى بها عن رَحْمَةِ مَنْ سِواكَ)

[رواه الطبرانى عن معاذ رضى الله عنه]

وعن عائشة رضى الله عنها قالت دخلَ علىَّ أبو بكر فقال : سمعتُ من رسول الله ﷺ دعاءً علَّمنيهِ قلتُ : ماهوَ ؟ قال : كان عيسى ابنُ مريمَ يعلِّمُ أصحابَه قال : لو كان على أحدكمْ جَبَلُ ذهبٍ ديناً فدعا اللهَ بذلكَ لَقضاهُ اللهُ عنه « اللهمَّ فارِجَ الهَمِّ وكاشفَ الغَمِّ ومجيبَ دعوةِ المُضطَرِّينَ رحمنَ الدنيا والآخرةِ ورحيمَهُما أنت ترحمُنى فارحمْنى برحمةٍ تُغنينى بها عن رحمةِ مَنْ سواكَ » قال أبو بكر : فكنتُ أدعو الله بذلكَ فأتانى اللهُ بفائدة فقضى عنى دَيْنى . وقالت عائشة رضى الله عنها : فكنتُ أدعو بذلكَ الدعاءِ فما لبثتُ إلا يسيراً حتى رزقنى اللهُ رِزقاً ما هُوَ بصدقةٍ تُصُدِّقَ بها علىَّ ولاميراثٍ ورثته فقضى الله عنى دينى وقَسَمْتُ فى أهلى قسْماً حَسَناً وَحليتُ ابنةَ عبد الرحمنِ بثلاثِ أوراقٍ من ورِقٍ وفَضَلَ لنا فضلٌ حسن)

[رواه البزار والحاكم والأصبهانى .]

وقال النبى ﷺ : (اللهمَّ اجعلْ أوسعُ رزقِكَ علَىَّ عندَ كِبَرِ سِنّى وانقطاعِ عُمرى) [رواه الحاكم عن عائشة رضى الله عنها] .

وقال النبى ﷺ : (مَن قرأَ قلْ هوَ اللهُ أحدٌ حين يدخلُ منزِلَهُ نَفَتِ الفقْرَ عن أهلِ ذلك المَنزِلِ والجيرانِ)

[رواه الطبرانى عن جرير رضى الله عنه]

وقال النبى ﷺ : (لقدْ كانَ دُعاءُ أخى يونُسَ عَجَباً : أوّلُهُ تهليلٌ ، وأوسَطُهُ تسبيحٌ ، وآخِرُهُ إقرارٌ بالذَّنبِ : « لا إلهَ إلاَّ أنتَ سُبحانكَ إنى كنتُ مِنَ الظالمينَ » مادعا به مَهمومٌ ولامغمومٌ ولا مكروبٌ ولا مديونٌ فى يومٍ ثلاثَ مرّاتٍ إلا استُجيبَ له)

[رواه الديلمى عن عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه

أدعيةُ الاستخارة

قال النبي ﷺ : (مَن كانَتْ له حاجَةٌ إلى الله أو إلى أحدٍ من بنى آدمَ فَلْيَتَوَضأْ وَلْيُحسِنِ الوضوءَ ثم لِيُصَلِّ ركعتين ثم لِيُثْنِ على الله ولْيُصَلِّ على النَّبىِّ ﷺ ثم لِيَقُلْ : « لا إلهَ إلا اللهُ الحليمُ الكريمُ سبحانَ اللهِ ربِّ العرشِ العظيمِ الحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ .

أسألُكَ موجبات رَحمتكَ وعزائمَ مغفرتِكَ والغنيمةَ من كُلِّ بِرٍّ والسلامَةَ من كُلِّ إثمٍ . لا تَدَعْ لى ذنباً إلا غفرتَهُ ولا همّاً إلا فرَّجْتَه ولا حاجَةً هىَ لكَ رضاً إلاّ قضيْتَها ياأرحَمَ الراحمين »

[رواه الترمذى وابن ماجه والحاكم عن عبد الله بن أبى أوفى رضى الله عنه]

وقال النبي ﷺ : (إذا هَمَمْتَ بأمْرٍ فاستخِرْ ربَّكَ فيهِ سبعَ مرات ثم انظُرْ إلى الذى يَسبِقُ إلى قلبِكَ فإنَّ الخيْرَ فيهِ)

[رواه ابن السنى والديلمى عن أنس رضى الله عنه]

قال النبي ﷺ : (إذا هَمَّ أحدُكُم بالأمرِ فليَركَعْ ركعتَيْنِ من غيرِ الفريضَةِ ثم ليَقُلْ : « اللهُمَّ إنى أستخيرُكَ بعلمِكَ وأستقْدِرُكَ بقُدرَتِكَ وأسألُكَ من فضلِكَ العظيمِ فإنَّكَ تَقْدِرُ ولا

أقدِرُ وتعلَمُ ولا أَعْلَمُ وأنْتَ علاّمُ الغُيوبِ . اللهمَّ فإن كنتَ تعلَمُ هذا الأمْرَ (وتسميهِ باسمه) خيراً لى فى دينى ومعاشى وعاقِبَةِ أُمرى فاقْدِرْهُ ويَسِّرْهُ لى ثم بارِكْ لى فيه . اللهمَّ وإنْ كنْتَ تَعْلَمُهُ شرّاً لى فى دينى ومَعاشى وعاقِبَةِ أُمرى فاصرِفْنى عنهُ واصرِفْهُ عنى واقْدِرْ لى الخيرَ حيثُ كانَ ثمَّ رَضِّنى بهِ ولا حولَ ولاقوة إلا بالله) « رواه أحمد والبخارى وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه عن جابر رضى الله عنه » .

دُعاءُ الاستِسْقاءِ

قال النبي ﷺ : (إنكم شكوتُم جَدْبَ دِيارِكُم واستخارَ المَطَرَ عن إبّانِ زَمَنِهِ عنكم وقد أمركُم الله بالدعاء ووعدكُم أنْ يَستَجيبَ لكم :

« الحمدُ للهِ ربِّ العالمين الرحمن الرحيم مالكِ يومِ الدينِ لا إلهَ إلاّ الله يفعَلُ مايريدُ اللهمَّ أنتَ الله لا إلهَ إلا أنْتَ الغنيُّ ونحن الفُقَراءُ أنزِلْ علينَا الغَيْثَ واجعَلْ ماأنزَلْتَ لنا قُوَّةً وبلاغاً إلى حين ») [رواه أبو داود والحاكم عن عائشة رضى الله عنها] .

مايُقالُ عند النَّوم

كان ﷺ (إذا أَوى إلى فراشِهِ كلَّ ليْلَةٍ جمعَ كفَّيْهِ ثم نَفَثَ فيهما وقرأَ فيهما « قل هو الله أحد وقل أعوذُ بربِّ الفلقِ وقل أعوذُ بربِّ الناسِ » ثم مسحَ بهما ما استَطاعَ من جَسده يبدأُ بهما على رأسِهِ ووجهِهِ وماأَقْبَلَ من جسدِهِ يفعل ذلكَ ثلاثَ مرات)

[رواه البخارى ومسلم عَنْ عائشة رضى الله عنها]

وقال النبى ﷺ : (مَن قال حينَ يأْوى إلى فراشِهِ « أَستَغفِرُ اللهَ الذى لا إله إلا هو الحىُّ القيومُ وأَتوبُ إليه » ثلاثَ مراتٍ غفر الله ذنوبه وإن كانت مثلَ زَبَدِ البحرِ وإنْ كانت عددَ النجومِ وإن كانتْ عددَ رمْلِ عالِجٍ وإن كانتْ عدَدَ أيامِ الدُّنيا)

[رواه الترمذى عن أبى سعيد رضى الله عنه]

وقال النبى ﷺ : (إذا أخذت مضجعكَ فقل : « اللهمَّ أنتَ خلقتَ نفسى وأنتَ تتوفاها لكَ مماتُها ومحياها إن أَحْيَيْتَهَا فاحفَظْها وإن أَمَتَّها فاغفِرْ لها اللهمَّ إنى أسأَلُكَ العافيةَ »)

[رواه مسلم عن ابن عمر رضى الله عنهما]

وقال النبى ﷺ : (إذا أوى أحدُكم إلى فراشِهِ فَلْيَنْفُضْهُ بِداخِلةِ إزارِهِ فإنه لايدرى ماخلَفَهُ عليه ثم ليضطجع على شِقِّهِ الأيمن ثم لِيَقُلْ : « باسمك ربى وضعتُ جنبى وبك أرفعُهُ إذا أمسكتَ نفسى فارحَمْها وإنْ أرسَلْتَها فاحفَظْها بما تحفظُ به عبادَكَ الصالحين) [رواه البخارى ومسلم وأبو داود عن أبى هريرة رضى الله عنه] .

وقال النبى ﷺ : (إذا أتيتَ مضجعَكَ فتوضأْ وُضوءَكَ للصلاةِ ثم اضْجعْ على شِقِّكَ الأيمنِ ثم قل : « اللهمَّ أسلمتُ وجهى إليكَ وفوَّضتُ أمرى إليْكَ وألجأتُ ظهرى إليكَ رغبةً ورهبةً إليكَ لاملجأً ولا منجىً منكَ إلا إليْكَ آمنتُ بكتابِكَ الذى أنزلتَ وَبنبيِّكَ الذى أرسلتَ » . فإن متَّ من لَيلَتِكَ فأنتَ على الفِطْرَةِ واجْعَلْهُنَّ آخرَ ماتتكلَّمُ بهِ)

[رواه أحمد والبخارى ومسلم عن البراء رضى الله عنه]

عن عَلِىٍّ رضى الله عنه أن زوجته السيدة فاطمة سألت أباها النبى ﷺ خادماً ليعينهما فقال النبى ﷺ : (ألا أدلُّكُما على خيرِ ماسألتماهُ إذا أخذتُما مضاجعَكُما فكبِّرا اللهَ أربعاً وثلاثين

وسبِّحا ثلاثاً وثلاثين واحمدا ثلاثاً وثلاثين فإن ذلك خير لكما من خادم) [رواه أحمد والبخارى ومسلم] .

وقال النبى ﷺ : (مامنْ عبدٍ يقولُ عند ردِّ الله تعالى روحَه : « لا إله إلا اللهُ وحدهُ لاشريكَ له ، له الملكُ وله الحمدُ وهو على كل شيءٍ قديرٌ » إلاّ غَفَرَ اللهُ تعالى ذنوبَه ولو كانتْ مثل زبَدِ البحر) . [رواه البخارى عن عائشة رضى الله عنها] .

وكان النبى ﷺ إذا تضوَّرَ من اللّيل قال : « لا إلهَ إلا اللهُ الواحدُ القهارُ ربُّ السموات والأرض ومابينهما العزيزُ الغفارُ » .

[رواه النسائى والحاكم عن عائشة رضى الله عنها]

وقال النبى ﷺ : (الرؤيا الصالحةُ من الله والحلمُ من الشيطان فإذا رأى أحدُكم شيئاً يكرهُهُ فلينفثْ حين يستيقظُ عن يسارهِ ثلاثاً وليَتَعَوَّذْ بالله من شرِّها فإنها لاتضرُّهُ) .

[رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذى عن قتادة رضى الله عنه]

عن زيد بن ثابتٍ رضى الله عنه قال : شكوتُ إلى رسول الله ﷺ أرَقاً أصابنى فقال . قل : « اللهمَّ غارت النجومُ وهدأت

العيونُ وأنتَ حيٌّ قيومٌ لاتأخذُكَ سنةٌ ولانومٌ ياحيُّ ياقيومُ أهْدِىء لَيلى وأَنِمْ عينى « فقلتُها فأذْهَبَ اللهُ عز وجل عنى ماكنتُ أجِدُ) . [رواه ابن السنى رضى الله عنه] .

وقال النبى ﷺ : (إذا فَزِعَ أحدُكم فى النوم فليقُلْ « أعوذُ بكلماتِ اللهِ التامَّةِ من غَضَبِهِ وشرِّ عبادِه ومن همزاتِ الشياطين وأنْ يحضرُون » فإنها لن تضره) .

[رواه أبو داود والترمذى وابن السنى عن عمرو بن شعيب رضى الله عنه] .

وقال النبى ﷺ : (لو أنَّ أحدَكُم إذا أرادَ أن يأتىَ أهلَهُ قال : « بسمِ اللهِ اللهمَّ جَنِّبْنا الشيطانَ وجَنِّبِ الشيطانَ مارزَقْتنا » فإنَّه إن قُضِىَ بينهما ولدٌ من ذلكَ لم يضرَّهُ الشيطانُ أبداً) .

[رواه أحمد والبخارى ومسلم وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه عن ابن عباس رضى الله عنهما] .

مايُقالُ عند اللباس

قال النبي ﷺ : (سترُ مابين أعين الجنّ وعوراتِ بني آدمَ أن يقولَ الرجلُ المسلمُ إذا أرادَ أن يطرَحَ ثيابَه : « بسم الله الذى لا إله إلا هُوَ ») . [رواه ابن السنى عن أنس رضى الله عنه] .

وقال النبي ﷺ : (من لبس ثوباً فقال : « الحمدُ لله الذى كسانى هذا ورزَقنيهِ من غيرِ حول منى ولا قُوَّةٍ » إلا غُفِرَ له ماتقدَّمَ من ذنبِهِ وماتأخَّرَ) . [رواه أحمد وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه والحاكم عن معاذ بن أنس رضى الله عنه] .

وقال النبي ﷺ : (من لبسَ ثوباً جديداً فقال : « الحمدُ لله الذى كسانى ماأُوارى به عورَتى وأتجمَّلُ به فى حياتى » ، ثم عَمَدَ إلى الثوب الذى أخلَقَ فتصدَّقَ به ؛ كان فى حفظ الله وفى كنَفِ الله وفى سبيلِ اللهِ حيّاً وميّتاً) . [رواه الترمذى وابن ماجه عن عمر رضى الله عنه] .

كان النبي ﷺ (إذا لبس ثوباً أو قميصاً أو رداءً أو عِمامةً يقول : اللهمَّ إنى أسألُكَ من خيرِه وخيرِ ماهو له وأعوذُ بك من شرِّهِ وشرِّ ماهوَ لَهُ » [رواه ابن السنى عن ابن سعيد رضى الله عنه] .

مايقال عند الدخول إلى البيت

قال الله تعالى : (فإذا دخلتم بيوتاً فسلّموا على أنفسكم تحيّةً من عند الله مباركةً طيّبةً) [النور : ٦١]

وقال النبى ﷺ : (يابُنىَّ إذا دخلتَ على أهلكَ فسلّمْ ، يكن بَرَكةً عليكَ وعلى أهلِ بيتِكَ) [رواه الترمذى عن أنس رضى الله عنه] .

وقال النبى ﷺ : (من قال إذا خرجَ من بيته : « بسم الله توكّلْتُ على الله ولا حول ولا قوة إلا بالله » يُقال له كُفيتَ ووُقيتَ وهُديتَ وتنحىَّ عنهُ الشيطان)

[رواه أبو داود والترمذى عن أنس رضى الله عنه]

وقال النبى ﷺ : (إذا خرجتَ من منزلكَ فَصلِّ ركعتين تمنَعانِكَ مَخرَجَ السوءِ وإذا دخلتَ إلى منزلِكَ فَصلِّ ركعتين تمنَعانِكَ مدخلَ السوءِ) [رواه البزار عن أبى هريرة رضى الله عنه] .

وقال النبى ﷺ : (إذا خرَجَ أحدُكم من بيتهِ فليَقُلْ : بسم الله لاحولَ ولاقوّةَ إلا بالله ماشاء اللهُ توكّلْتُ على الله حسبىَ الله ونعم الوكيل) [رواه الطبرانى عن أبى خصيفة رضى الله عنه] .

مايُقالُ عند الدخول إلى الخلاءِ

كان ﷺ (إذا دخل الخلاءَ قال : « بسم اللهِ اللهمَّ إنى أعوذ بكَ من الخُبْث والخبائث » [رواه البخارى ومسلم عن أنس رضى الله عنه].

وكان ﷺ (يقول إذا خرج من الخلاء : « غُفرانَك الحمد لله الذى أذهبَ عنى الأذى وعافانى »

[رواه أبو داود والترمذى عن ابن عمر رضى الله عنهما].

كان ﷺ (إذا دخلَ المِرفَقَ (1) لبسَ حذاءَهُ وغطى رأسه) [رواه ابن سعد عن حبيب بن صالح رضى الله عنه].

مايُقالُ عند الدخول إلى السّوق

كان ﷺ (إذا دخلَ السوق قال : « بسم الله اللهمَّ إنى أسألُكَ من خيرِ هذه السوقِ وخيرِ مافيها وأعوذ بكَ من شرِّها وشرِّ مافيها اللهمَّ إنى أعوذُبكَ أن أصيبَ فيها يميناً فاجرةً أو صفقَةً خاسرةً)

[رواه الطبرانى والحاكم عن بريدة رضى الله عنه].

---

(1) المرفق : أى الخلاء .

وقال النبي ﷺ : (من دخل السوق فقال : « لا إله إلا الله لاشريكَ لهُ لهُ الملكُ ولهُ الحمدُ يُحيي ويميتُ وهو حيٌّ لايموتُ بيدهِ الخيرُ وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ » كتب الله له ألفَ ألفَ حسنةٍ ومحا عنهُ ألفَ ألفَ سيئةٍ ، وبنى له بيتاً في الجنةِ)

[رواه أحمد والترمذي والحاكم وابن ماجه عن ابن عمر رضي الله عنه] .

• مايُقالُ عند الدخول إلى المسجد

كان ﷺ (إذا دخلَ المسجدَ قال : « أعوذُ باللهِ العظيمِ وبوَجْهِهِ الكريمِ وسلطانهِ القديمِ من الشيطانِ الرجيمِ » وقال : إذا قال ذلكَ حُفِظَ منه سائرَ اليومِ) . [رواه أبو داود عن ابن عمرو رضي الله عنه] .

كان ﷺ (إذا دخلَ المسجدَ يقول : « بسم الله والسلامُ على رسولِ اللهِ ، اللهمَّ اغفرلي ذُنوبي وافتَحْ لي أبوابَ رحمتِكَ » ، وإذا خرجَ قال : « بسم الله والسلامُ على رسولِ الله اللهم اغفر لي ذُنوبي وافتح لي أبوابَ فضلِكَ »)

[رواه أحمد وابن ماجه والطبراني عن فاطمة الزهراء رضي الله عنها] .

أدعيةُ المسافر

قال النبى ﷺ : (إذا أرادَ أحدُكم سفراً فَلْيُودِّعْ إخوانَهُ ، فإن الله تعالى جاعلٌ فى دُعائِهم خيراً)

[رواه ابن السنى عن أبى هريرة رضى الله عنه]

وقال النبى ﷺ : (من أرادَ أن يسافرَ فليَقُلْ لمن يَخلفُه : « أستودِعُكُمُ اللهَ الذى لاتضيعُ ودائِعُهُ » .

[رواه ابن السنى عن أبى هريرة رضى الله عنه]

كان ﷺ (إذا ودَّعَ رجلاً أخذ بيدِهِ ويقول : « أستَوْدِعُ اللهَ دِينَكَ وأمانتكَ وخواتيمَ عمَلِكَ »)

[رواه أحمد والترمذى والنسائى وابن ماجه والحاكم عن ابن عمر رضى الله عنهما]

ويقول له : « زوَّدَكَ اللهُ التقوى وغفرَ ذنْبكَ ويسَّرَ الخيرَ حيثما كنتَ » [رواه الترمذى والحاكم عن أنس رضى الله عنه] .

وزاد ابن النجار : « فى حفظ اللهِ وكنَفِهِ » .

وقال النبى ﷺ : (أتُحبُّ ياجُبيرُ إذا خرَجْتَ سَفَراً أنْ تكُونَ من أمثَلِ أصحابِكَ هيئةً وأكثرِهم زاداً ؟ اقرأْ هذه السُّوَرَ

الخمسَ : « قل ياأيها الكافرون » و « إذا جاء نصرُ الله والفتحُ » و « قل هُو الله أحد » و « قل أعوذُ بربِّ الفلق » و « قل أعوذ بربِّ الناس » وافتتحْ كلَّ سورةٍ ببسم الله الرحمن الرحيم واختمْ ببسم الله الرحمن الرحيم) [رواه أبو يعلى والضياء عن جبير ابن مطعم رضى الله عنه] .

كان ﷺ (إذا استوى على بعيرهِ خارجاً إلى سَفَرٍ ، كبَّر ثلاثاً ، ثم قال : « سبحانَ الذى سخَّر لنا هذا وما كُنّا لهُ مقرنين وإنّا إلى ربِّنا لمنقلبون ، اللهمَّ نسألُكَ فى سفرِنا هذا البرَّ والتقوى ومن العمل ماترْضى . اللهمَّ هَوِّنْ علينا سفَرنا هذا واطْوِ عنّا بعدَهُ . اللهمَّ أنتَ الصاحبُ فى السفرِ والخليفةُ فى الأهلِ اللهمَّ إنا نعوذُ بكَ من وَعْثاء السفر وكآبةِ المنظَر وسوءِ المُنْقَلَبِ فى المالِ والأهْلِ » وإذا رجعَ قالها وزاد : « آيبونَ تائبونَ لِرَبِّنا حامدون »)

[رواه مسلم عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما]

وقال النبى ﷺ : (أمانٌ لأُمَّتى إذا رَكبوا البحرَ أن يقولوا : « بسم الله مَجريها ومُرساها إنّ ربى لغفورٌ رحيمٌ » « وماقدَروا اللهَ حقَّ قدرِهِ والأرضُ جميعاً قبضتُه يومَ القيامة والسموات مَطويّاتٌ بيمينه

سبحانهُ وتعالى عما يشركون »)

[رواه أبو يعلى وابن السنى عن الحسين رضى الله عنه] .

وقال النبى ﷺ : (من نزلَ مُنزلاً فقال : « أعوذُ بكلماتِ الله التاماتِ من شرِّ ماخلَقَ » لم يضره شىءٌ حتى يرتحلَ من منزله)

[رواه أحمد ومسلم وأبو داود والترمذى عن خولة بنت حكيم رضى الله عنها]

وكان ﷺ (إذا غزا قال : « اللهمَّ أنتَ عَضُدِى وأنتَ نصيرى بكَ أحولُ وبكَ أصولُ وبكَ أقاتل »)

[رواه أحمد وأبو داود والترمذى وابن ماجه والبيهقى والضياء عن أنس رضى الله عنه] .

وقال النبى ﷺ : (إذا قَدِمَ أحدكُم على أهلِهِ من سفرٍ فليهدِ لأهلِهِ ، ليطرفَهم ولو كان حجارة)

[رواه البيهقى عن عائشة رضى الله عنها]

(بعضُ الأدعيةِ المتمِّمةِ لفَضائِل الأعمال)
فى الطعام

قال النبى ﷺ : (إذا أكلَ أحدكُم فليذكُرِ اسمَ الله تعالى فى اولِهِ فإن نَسِىَ أن يذكُرَ اسمَ الله تعالى فى أوَّلِه فليَقُل : « بسم الله أوَّلَهُ وآخِرَهُ ») [رواه أبو داود والترمذى والحاكم عن عائشة رضى الله عنها] .

وقال النبى ﷺ : (إذا أكلَ أحدُكم طعاماً فَليَلْعَقْ أصابِعَهُ فإنه لايدرى فى أىِّ طعامِه تكون البركةُ)

[رواه أحمد ومسلم والترمذى عن أبى هريرة رضى الله عنه] .

كان ﷺ (يجعل يمينَه لأكْلِهِ وشربِهِ ووضوئِهِ وثيابِهِ وأخذِه وعطائِه ، وشمالَهُ لما سوى ذلك) [رواه أحمد عن حفصة رضى الله عنها] .

وقال النبى ﷺ : (إذا أكلَ أحدكُم طعاماً فليقُلْ : « اللهمَّ بارِكْ لنا فيهِ وأطعِمنا خيراً منه » وإذا شربَ لَبناً فليقُل : « اللهمَّ بارِكْ لنا فيهِ وزِدْنا منهُ »)

[رواه أحمد وأبو داود والترمذى وابن ماجه وابن حبان عن ابن عباس رضى الله عنهما] .

وقال النبى ﷺ : (من أكلَ طعاماً ثم قالَ : « الحمدُ لله الذى أطعَمَنى هذا الطعامَ ورزقَنيهُ من غيرِ حولٍ منى ولا قُوَّةٍ » غُفرَ لَهُ ماتَقَدَّمَ من ذنْبِهِ) .

[رواه أحمد وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه عن معاذ بن أنس رضى الله عنه]

وكان ﷺ : إذا فرغَ من طعامِهِ قال : « الحمدُ للهِ الذى أطعَمنا وسَقانا وجعَلنا مسلمين »)

[رواه أحمد وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجة عن أبى سعيد رضى الله عنه] .

اللَّغط فى المجلس

وقال النبى ﷺ : (من جلَس فى مجلسٍ فكثُرَ فيه لغطهُ فقالَ قبلَ أن يقومَ مِن مجلسِهِ ذلكَ : « سبحانكَ اللهمَّ وبحمدكَ أشهدُ أن لا إله إلا أنتَ أستغفركَ وأتوبُ إليكَ » إلا غُفِرَ لهُ ماكان فى مجلسِهِ ذلك) [رواه الترمذى وابن حبان والحاكم عن أبى هريرة رضى الله عنه] .

طنينُ الأُذنِ

وقال النبى ﷺ : (إذا طنَّتْ أذنُ أحدِكم فليذكُرْنى وليصلِّ

عليَّ وليقُلْ « ذكرَ اللهُ من ذكَرنى بخير »

[رواه الحكيم وابن أنس والطبرانى عن أبى رافع رضى الله عنه] .

رؤية الهلال

كان ﷺ : (إذا رأى الهلالَ قال : « اللهُ أكبرُ اللهُ أكبر الحمد للهِ ولاحولَ ولاقوةَ إلا باللهِ ، اللهمَّ إنى أسألُكَ من خير هذا الشهر — ثلاثاً — ، وأعوذُ بكَ من سوء القدَرِ ومن شرِّ يوم المَحْشَر ») [رواه أحمد والطبرانى عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه]

كان ﷺ : (إذا رأى الهلالَ قال « اللهمَّ أهِلَّهُ علينا باليُمْنِ والإيمانِ والسلامةِ والإسلامِ والتوفيق لما تُحِبُّ وتَرْضى رَبِّى وربُّكَ الله ») [رواه أحمد والترمذى والطبرانى والحاكم عن ابن عمر رضى الله عنهما]

كان ﷺ : (إذا رأى الهلال قال . « هلالُ رشدٍ وخيرٍ اللهمَّ إنى أسألُكَ من خَيرِ هذا الشهرِ » ثلاثاً اللهمَّ إنى أسألُكَ من خير هذا الشهرِ وخيرِ القَدَرِ وأعوذُ بكَ من شره ثلاث مرات »)

[رواه الطبرانى عن رافع بن خديج رضى الله عنه]

عند هبوب الريح

كان ﷺ : (إذا هبَّتْ ريحٌ استقبلها بوجهه وجثا على رُكبتيْهِ ومد يديه وقال : « اللهمَّ إنى أسألكَ من خيرِ هذه الريح وخيْرِ ماأُرْسِلَتْ بهِ وأعوذُ بكَ من شرِّها وشرِّ ماأُرْسِلَتْ إليهِ اللهمَّ اجعلْها رحمةً ولا تجعَلْها عذاباً ، اللهمَّ اجعلهَا رِياحاً ولاتجعَلْها ريحاً ») [رواه الطبرانى عن أنس رضى الله عنه] .

إتباع النظر بالكوكب

وقال ابن مسعود رضى الله عنه : (أمِرْنا أن لانُتْبِعَ أبصارَنا الكوكبَ إذا انقضى وأن نقولَ عند ذلكَ : « ماشاء الله لاقوة إلا بالله ») [رواه ابن السنى] .

مايقال عند قصف الرعد

وروى الإمام مالك رحمه الله فى الموطأ عن عبد الله ابن الزبير رضى الله عنه : أنه كان إذا سمعَ الرعدَ تركَ الحديثَ وقال : (سبحانَ الذى يسبِّحُ الرعدُ بحمدِهِ والملائكةُ من خيفتِه) [وفى رواية عن ابن عباس رضى الله عنهما] : (مَن قالها ثلاثاً عوفى من ذلك الرعد).

النظر فى المرآة

كان ﷺ (إذا نظرَ فى المرآةِ قال : « الحمد للهِ الذى حَسَّنَ خلْقِى وخُلقى وزانَ منى ماشان من غيرى » .

[رواه أبو يعلى والطبرانى عن ابن عباس رضى الله عنهما] .

كان ﷺ : (إذا نظرَ فى المرآةِ قال : « الحمد لله الذى سوّى خَلْقى فَعَدَّلَهُ وَكَرَّمَ صورةَ وجهى فَحَسَّنَهَا وجعلنى من المسلمين ») [رواه ابن السنى عن أنس رضى الله عنه] .

تشميت العاطس

وقال النبى ﷺ : (أتانى جبريلُ فقال إذا عَطَسْتَ فقلْ « الحمد للهِ ككَرَمِهِ والحمدُ لله كعزِّ جلالِهِ » فإن الله عز وجل يقول صدقَ عبدى صدق عبدى مغفورٌ له)

[رواه ابن السنى عن أبى ذر رضى الله عنه]

وقال النبى ﷺ : (إذا عطسَ أحدُكم فليقلْ : « الحمدُ للهِ ربِّ العالمين » وليَقُلْ له أخوه : « يَرْحَمُكَ اللهُ » ولْيقل هُوَ : « يغفِرُ اللهُ لنا ولكُم ») [رواه الطبرانى والحاكم والبيهقى عن ابن مسعود رضى الله عنه] .

وفى رواية فليقل : « يهديكم اللهُ ويصلحُ بالكم »

[رواه أحمد والبخارى وابن ماجه عن أبى هريرة رضى الله عنه]

إفشاء السلام

وقال النبى ﷺ : (والذى نفسى بيده لاتدخلونَ الجنَّةَ حتى تُؤْمِنوا ، ولا تُؤمِنوا حتى تَحابُّوا ، ألا أدُلُّكُمْ على شىءٍ إذا فعلتموه تَحابَبْتُم افْشُوا السلامَ بينكُم تَحَابّوا)

[رواه أحمد ومسلم وأبو داود والترمذى وابن ماجه عن أبى هريرة رضى الله عنه] .

وقال النبى ﷺ : (إذا لَقِىَ أحدكُم أخاهُ فليُسلِّمْ عليهِ فإن حالَتْ بينهُما شجرَةٌ أو جدارٌ أو حجرٌ ثم لَقِيَهُ فليُسَلِّم عليه)

[رواه أبو داود وابن ماجه وابن حيان عن أبى هريرة رضى الله عنه] .

وقال النبى ﷺ : (مامن مسلمَيْنِ يلتقيانِ فيَتصافحانِ إلا غُفِر لهُما قَبلَ أن يتفرَّقا)

[رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه عن البراء رضى الله عنه] .

وقال النبى ﷺ : (إذا التقى المسلمانِ فسلَّمَ أحدُهما على

صاحبه كان أحبُّهما إلى الله أحسنُهما بِشْراً لصاحبه ! فإذا تصافحا أنزَلَ اللهُ عليهما مائةَ رحمةٍ للبادِىء تسعون وللمصافِح عشرةٌ) [رواه الحكيم وأبو الشيخ عن عمر رضى الله عنه] .

الدعاء لحفظ القرآن

عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ جاءه على بن أبى طالب رضى الله عنه فقال : بأبى أنت ، تفَلَّتَ هذا القرآن من صدرى فما أجدُنى أقدر عليه فقال له رسول الله ﷺ : (ياأبا الحسن أفلا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن ، وينفع بهن من علمته ويثبتُ ماتعلمتَ فى صدرك ؟ قال : أجل يارسول الله فعلمنى . قال : إن استطعت أن تقوم فى ثلث الليل الآخر فإنها ساعة مشهودة . والدعاء فيها مستجاب ، فقد قال أخى يعقوب لبنيه : سوف أستغفر لكم ربى . يقول حتى تأتى ليلة الجمعة . فإن لم تستطع فقم فى وسطها فإن لم تستطع فقم فى أولها . فصلِّ أربع ركعات : تقرأ فى الركعة الأولى بفاتحة الكتاب وسورة يس وفى الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان ، وفى

الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب والٓم تنزيل (السجدة) ، وفى الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك الفصل ، فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله وأحسن الثناء على الله وصلّ علىّ وأحسن وعلى سائر النبيين واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ولإخوانك الذين سبقوك بالإيمان ثم قل فى آخر ذلك :

[اللهم ارحمنى بترك المعاصى أبداً ماأبقيتنى ، وارحمنى أن أتكلف مالا يعنينى ، وارزقنى حسن النظر فيما يُرضيك عنى . اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام ، والعزة التى لاترام ، اسألك ياالله يارحمن بجلالك ونور وجهك أن تلزم قلبى حفظ كتابك كما علمتنى وارزقنى أن أتلوه على النحو الذى يرضيك عنى .

« اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التى لاترام ، أسألك ياألله يارحمن بجلالك ونور وجهك أن تنور بكتابك بصرى ، وأن تطلق به لسانى وأن تفرج به عن قلبى ، وأن تشرح به صدرى ، وأن تستعمل به بدنى ، فإنه لايعيننى على الحق

غيرك ، ولايؤتينيه إلا أنت ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم ؛ يا أبا الحسن تفعل ذلك ثلاث جمع ، أو خمساً ، أو سبعاً تجاب بإذن الله ، والذى بعثنى بالحق ما أخطأ مؤمناً قط . قال ابن عباس رضي الله عنهما : فو الله مالبث على إلا خمساً أو سبعاً حتى جاء رسول الله ﷺ فى ذلك المجلس ، فقال : يارسول الله إنى كنت فيما خلا لا آخذ إلا أربع آيات ونحوهن فإذا قرأتهن على نفسى تَفَلَّتْنَ ، وأنا أتعلم اليوم أربعين آية ونحوها فإذا قرأتهن على نفسى فكأنما كتاب الله بين عينىّ ولقد كنت أسمع الحديث ، فإذا رددّته تَفَلّتَ ، وأنا اليوم أسمع الأحاديث فإذا تحدثت بها لم أخرم منها حرفاً . فقال رسول الله ﷺ عند ذلك : مؤمن ورب الكعبة ياأبا الحسن .

[رواه الترمذى ورواه الحاكم]

• • •

الادعية اليوميَّة

الأدعية الواردة صباحاً ومساء أو فى صبح ومساء كررتها فى كل يوم لينال الداعى بركتها وهداها . وقال النبى ﷺ (من نام عن حزبه أو عن شيء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب الله له كأنما قرأه فى الليل [رواه مسلم وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه] .

دعاء (١)

(بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ . الْحَمدُ للهِ رَبِّ الْعالَمِين الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ . مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ . إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ اهْدِنَا الصِّراطَ الْمُستَقِيمَ . صِراطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ)

[فاتحة الكتاب أنزلت من كنز تحت العرش رواه ابن راهويه عن على رضى الله عنه] .

(الْحمدُ للهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى) [النمل : ٥٩]

(ثَلاثَ مَرَّاتٍ)

(اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْراهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْراهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ . اَللهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْراهِيمَ وَعَلى آلِ إِبراهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ)

[رواه البخارى ومسلم عن كعب بن عجرة رضى الله عنه بلفظ قولوا]

صَلَّى اللهُ عَلى سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ (عَشْرَ مَرَّاتٍ)

(سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَلِيِّ الأَعْلَى الْوَهَّابِ)

[رواه أحمد والحاكم عن مسلم بن الأكوع رضى الله عنه]

(ثَلاثَ مَرَّاتٍ)

(فَسُبْحَانَ اللهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ . وَلَهُ الْحَمْدُ فِى السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ يُخْرِجُ الْحَىَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَىِّ وَيُحْيِى الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ) [الروم : الآيات ١٧ — ١٩]

سُبْحَانَكَ اللهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَمَرْتَنَا بِالدُّعَاءِ وَوَعَدْتَنَا بِالاسْتِجَابَةِ .

فَلَكَ الْحَمْدُ يَارَبَّنَا كَمَا يَنْبَغِى لِجَلاَلِ وَجْهِكَ وَلِعَظِيمِ سُلْطَانِكَ .

يَا رَبَّنَا لَكَ وَجَّهْتُ وَجْهِى ، فَأَقْبِلْ إِلَىَّ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ ، وَاسْتَقْبِلْنِى بِمَحْضِ عَفْوِكَ وَكَرَمِكَ وَأَنْتَ صَاحِكٌ إِلَىَّ وَرَاضٍ عَنِّى .

(لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّى كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ)

[رواه الترمذى والنسائى والحاكم عن سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه] .

(ثَلاَثَ مَرَّاتٍ)

لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ ، وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ لِذَنْبِى وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءَ نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ .

يَاوَاسِعَ المَغْفِرَةِ يَاغَفَّارُ . يَاغَافِرَ الذَّنْبِ يَاقَابِلَ التَّوْبِ ، اغْفِرْ لِى وَلِوالِدَىَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الحِسابُ

رَبِّ اغْفِرْ لِى وَلِأُمَّةِ نَبِيِّنا سَيِّدِنا مُحمَّدٍ مَغْفِرَةً عامَّةً وَارْحَمْنِى وَارْحَمْ أُمَّةَ نَبِيِّنا سَيِّدِنا مُحمدٍ رَحْمَةً عامَّةً .

(رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ) [المؤمنون : ١١٨]

(رَبَّنَا إِنْ تُعَذِّبْنا فإِنَّا عِبادُكَ وإِنْ تَغْفِرْ لَنا فإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ).

(رَبَّنا لاَ تُؤاخِذْنا إِنْ نَسِينا أَوْ أَخطَأْنَا رَبَّنا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنا إِصْراً كَما حَمَلْتَهُ عَلَى الذينَ مِنْ قَبْلِنا رَبَّنا وَلاَ تُحَمِّلْنا مالا طاقَةَ لَنا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنا وَارْحَمْنا أَنْتَ مَوْلانا فَانْصُرْنا عَلَى الْقَوْمِ الْكافِرِينَ) [البقرة : ٢٨٦]

(رَبَّنا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَّنا عَلَى رُسُلِكَ وَلاَ تُخْزِنا يَوْمَ الْقِيامَةِ إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ المِيعادَ) [آل عمران : ١٩٤]

(أَصْبَحْنا وَأَصْبَحَ المُلْكُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ ، اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ خَيْرَ هذا الْيَوْمِ فَتْحَهُ وَنَصْرَهُ وَنُورَهُ وَبَرَكَتَهُ وَهُداهُ ،

وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مافيهِ وَشَرِّ مَا قَبْلَهُ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ) [رواه أبو داود عن أبى مالك الأشعرى رضى الله عنه بلفظ إذا أصبح وإذا أمسى فليقل]

(اللهُمَّ إنّى أَعُوذُ بِنورِ قُدْسِكَ ، وَعَظَمَةِ طَهَارَتِكَ ، وَبَرَكَةِ جَلالِكَ ، مِنْ كُل آفَةٍ وَعاهَةٍ وَمِنْ طَوارِقِ اللَّيْلِ وَالنهارِ إلاّ طارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ

يَارَحْمنُ أَنتَ غِيَاثى فَبكَ أَغوثُ ، وَأَنْتَ مَلاذى فَبِكَ أَلوذُ ، وَأَنْتَ عِياذِى فَبِكَ أَعُوذُ . يَامَنْ ذَلَّتْ لَهُ رِقابُ الْجبابِرَةِ وَخضَعَتْ لَهُ أَعْناقُ الفْرَاعِنَةِ أَعُوذُ بِكَ مِنْ خِزْيِكَ وَكَشْفِ سَتْرِكَ وَمِنْ نِسْيانِ ذِكْرِكَ وَالِانصرافِ عَنْ شُكْرِكَ . أَنَا فى حِرْزِكَ لَيْلى وَنَهارى وَنَوْمى وَقَرارى وَظعْنى وَأَسْفَارى . ذِكْرُكَ شِعارى وَثِناؤُكَ دِثارى لاَ إلهَ إلاّ أَنْتَ تَعْظيما لِوَجْهكَ وَتَكريماً لِسُبُحاتِكَ أَجِرْنى مِنْ خِزْيِكَ وَمِنْ شرِّ عِبادِكَ وَاضْرِبْ عَلَىَّ سُرادِقاتِ حِفْظِكَ وأَدْخِلْنى فى حِفْظِ عِنايَتِكَ وَعُدْ لى بِخَيْرٍ مِنْكَ يَاأَرْحَمَ الرّاحِمينَ يَا ذَا الجَلالِ وَالإكْرامِ) [رواه أبو نعيم فى الحلية عن ابن عمر رضى الله عنهما وهو دعاء النبى ﷺ يوم الأحزاب] .

سُبْحانَكَ اللهُمَّ وَبحَمْدِكَ ، قَوْلُكَ الحَقُّ ، وَلَكَ المُلْكُ .

إنَّما أَمْرُكَ إذا أَرَدْتَ شَيْئاً أَنْ تَقولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ . سُبْحانَكَ بِيَدِكَ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ . يَداكَ مَبْسُوطَتانِ تُنْفِقُ كَيْفَ تَشاءُ تَخْتَصُّ بِرَحْمَتِكَ مَنْ تَشاءُ وَأَنْتَ ذُو الْفَضلِ الْعَظيمِ .

يَاباسِطَ الْيَدَيْنِ بِالْعَطايا ، يَاذَا الْفَضْلِ الْعَظيمِ ، يَاذَا الْجودِ وَالْكَرَمِ يَاحَنّانُ يَامَنّانُ ، يَارَبِّ يَارَحْمٰنُ يَامُسْتَعانُ يَاكَرِيمُ يَاذَا الْجلالِ وَالإِكْرامِ ، أَنْتَ رَبُّنا الأَكْرَمُ ذُو الْجلالِ وَالإِكْرامِ ، أَعْطِنا مِنْ خَيْرِ ماأَعْطَيْتَ نَبِيَّنا سَيِّدَنا مُحمَّداً عَطاءً تُحِبُّهُ وَتَرْضاهُ وَأَنْتَ ضاحِكٌ إِلَيْنا وَراضٍ عَنّا عَطاءً عَظيماً ، عَطاءً غيْرَ مَمنُونٍ ، عَطاءً مالَهُ مِنْ نَفادٍ ، عَطاءً أَنْتَ لهُ أَهْلٌ . إنَّكَ أَنْتَ أَهْلُ التَّقْوى وَأَهْلُ المَغْفِرَةِ .

(اَللهُمَّ إِنّى أَسْأَلُكَ إِيماناً لا يَرْتَدُّ ، وَنَعيماً لا يَنْفَدُ ، وَقُرَّةَ عَيْنٍ لاَ تَنقَطِعُ ، وَمُرافَقَةَ نَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحمَّدٍ ﷺ فى أَعْلى جِنانِ الْخُلْدِ) [رواه ابن أبى شيبة عن أبى عبيدة رضى الله عنه]

(يَاحَىُّ يَاقَيُّومُ ! بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغيثُ ، أَصْلِحْ لى شَأْنى كُلَّهُ وَلاَ تَكِلْنى إلى نَفْسى طَرْفَةَ عَيْنٍ) [رواه النسائى والحاكم عن أنس رضى الله عنه بلفظ : مايمنعك إذ تسمعى ماقاله لابنته السيدة فاطمة رضى الله عنها]

(حَسْبِىَ اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ)[روى ابن السنى وابن عساكر عن أبى الدرداء رضى الله عنه أن النبى ﷺ قال : من قال كلَّ يوم حين يصبحُ وحين يمسى حسبى اللهُ لا إله إلا هو عليه توكلتُ وهو رب العرش العظيم سبع مرات كفاه اللهُ ماأهمه من أمر الدنيا وأمر الآخرة صادقاً كان بها أو كاذباً (كنز)] .

(سَبْعُ مَرَّاتٍ)

(اَللهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِى بِهَا قَلْبِى ، وَتجْمَعُ بِهَا أَمْرِى ، وَتَلُمُّ شَعْثِى ، وَتُصْلِحُ بها غائبى ، وَتَرْفَعُ بهَا شاَهِدِى ، وَتُزَكِّى بها عَمَلِى ، وَتُلْهِمُنِى بهَا رُشْدِى ، وَتَرُدُّ بهاَ أُلْفَتِى وَتَعْصِمُنِى بهاَ مِنْ كلِّ سُوءٍ . اَللهُمَّ أَعْطِنِى إِيماناً وَيَقِيناً لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ ، وَرَحْمَةً أَنَالُ بهاَ شَرَفَ كَرامَتِكَ فى الدُّنياَ والآخِرَةِ . اَللهُمَّ إِنِّى أَسأَلُكَ الْفَوْزَ فى الْقَضاَءِ وَنُزُلَ الشُّهدَاءِ ، وَعَيْشَ السُّعَداءِ ، وَالنَّصْرَ عَلَى الأَعْداءِ . اَللهُمَّ إِنى أُنزِلُ بِكَ حاجَتِى فَإِنْ قَصُرَ رَأْيِى وَضَعُفَ عَمَلِى افْتَقَرتُ إِلى رَحْمتِكَ ، فَأَسْأَلُكَ يَاقاضِىَ الأُمورِ وَيَا شافِىَ الصُّدُورِ كما تُجيرُ مَنْ فى

الْبُحورِ أَنْ تُجيرَنى مِنْ عَذابِ السَّعيرِ وَمِنْ دَعْوَةِ الثُّبورِ وَمِن
فِتْنَةِ الْقُبورِ . اَللهُمَّ مَا قَصُرَ عَنْهُ رَأْيِى وَلَم تَبْلُغْهُ نِيَّتى وَلَم تَبْلُغْهُ
مَسْأَلَتى مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ أَوْ خَيْرٍ أَنْتَ مُعْطيهِ
أَحَداً مِنْ عِبَادِكَ فَإِنِّى أَرْغَبُ إِلَيْكَ فيهِ ، وَأَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ
يَارَبَّ الْعالَمينَ . اَللهُمَّ يَاذَا الحَبْلِ الشَّديدِ والأَمْرِ الرَّشيدِ أَسْأَلُكَ
الأَمْنَ يَوْمَ الْوعيدِ وَالْجَنَّةَ يَوْمَ الخُلْود مَعَ المُقَرَّبينَ الشُّهودِ الرُّكَّعِ
السُّجودِ المُوفِينَ بالْعُهودِ إِنَّكَ رَحيمٌ وَدُودٌ وَإِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تُريدُ .
اَللهُمَّ اجْعَلْنَا هادِينَ مُهْتَدينَ غَيْرَ ضالِّينَ ولاَ مُضِلِّينَ سِلْماً
لِأَوْلِيائِكَ وَعَدُوّاً لِأَعْدائِكَ نُحِبُّ مَنْ أَحَبَّكَ وَنُعَادى بِعَداوَتِكَ
مَنْ خالَفَكَ . اَللهُمَّ هذا الدُّعاءُ وَعَلَيْكَ الإِجابَةُ وَهذا الْجُهدُ
وَعَلَيْكَ التُّكْلانُ . اَللهُمَّ اجْعَلْ لى نُوراً فى قَلْبى ، وَنوراً فى قَبْرى ،
وَنوراً بَيْنَ يَدَىَّ ، وَنوراً مِنْ خَلْفى ، وَنوراً عَنْ يَمينى ، وَنُوراً عَنْ
شِمَالى ، وَنُوراً مِنْ فَوْقى ، وَنُوراً مِنْ تَحْتى ، وَنوراً فى سَمْعى ،
وَنُوراً فى بَصَرى ، وَنُوراً فى شَعْرى ، وَنُوراً فى بَشَرى ، وَنُوراً فى
لَحْمى ، وَنُوراً فى دَمى ، وَنُوراً فى عِظامى . اَللهُمَّ أَعْظِمْ لى نُوراً
وَأَعْطِنى نُوراً وَاجْعَلْ لى نُوراً . سُبْحانَ الَّذى تَعَطَّفَ بِالْعِزِّ وَقالَ

بِهِ ، سُبْحَانَ الَّذى لَبِسَ المَجْدَ وَتَكَرَّمَ بِهِ ، سُبْحَانَ الَّذى لاَ يَنْبَغى التَّسْبِيحُ إلاَّ لَهُ سُبْحَانَ ذِى الفَضْلِ وَالنِّعَمِ ، سُبْحَانَ ذِى المَجْدِ وَالْكَرَمِ سُبْحان ذِى الْجَلالِ وَالإِكْرامِ)

[رواه الترمذى ومحمد بن نصر والطبرانى والبيهقى عن ابن عباس رضى الله عنهما] .

اَللهُمَّ أَكْمِلْ لى دِينى وَأَتْمِمْ عَلَىَّ نِعْمَتَكَ وَاجْعَلْنى عَبْداً شَكُوراً عَبْداً كَرِيماً .

(رَبِّ أَوْزِعْنى أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتى أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَى وَالِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صالِحاً تَرْضاهُ وَأَدْخِلْنى بِرَحْمَتِكَ فى عِبادِكَ الصَّالِحينَ) [النمل : ١٩]

(رَبِّ أَوْزِعْنى أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتى أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَى وَالِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صالِحاً تَرْضاهُ وَأَصْلِحْ لى فى ذُرِّيَّتى إِنِّى تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنى مِنَ المُسْلِمينَ) [الأحقاف : ١٥]

(رَبَّنا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنا وَذُرِّيَّاتِنا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنا لِلْمُتَّقِينَ إِماماً) [الفرقان : ٧٤]

(رَبِّ اجْعَلْنى مُقيمَ الصَّلاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتى رَبَّنا وَتَقَبَّلْ

دُعاءِ . رَبَّنا آغْفِرْ لى وَلِوَالِدَىَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسابُ) [إبراهيم : ٤٠ ، ٤١]

(رَبَّنا أَتْمِمْ لَنَا نورَنَا وَآغْفِرْ لَنا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شىءٍ قَديرٌ) [التحريم : ٨]

(رَبِّ أَنزِلْنى مُنزَلاً مُبارَكاً وأَنْتَ خَيْرُ المُنْزِلِينَ)
[المؤمنون : ٢٩]

فى جِوارِ نَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ ﷺ فى حَظيرَةِ قُدْسِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ .

(الْحمدُ لِلهِ الَّذى هَدانا لِهذا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلاَ أَنْ هَدَانا اللهُ)
[الأعراف : ٤٣]

(وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلينَ . وَالْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعالَمينَ)
[الصافات : ١٨١ ، ١٨٢]

دعاء (٢)

(بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعالمينَ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ . مَالِكِ يوْمِ الدِّينِ . إيَّاكَ نَعْبُدُ وَإيَّاكَ نَسْتَعِينُ اهْدِنا الصِّرَاطَ المُسْتَقِيمَ . صِراطَ الذَّينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ المَغْضوبِ عَلَيهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ .

الحَمْدُ للهِ وَسَلامٌ عَلَى عِبادِهِ الذَّينَ اصْطَفى (ثَلاثَ مَرَّاتٍ) .

(اَللهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحمَّدٍ النَّبِيِّ ، وَعَلَى أَزْواجِهِ أُمَّهاتِ المُؤْمِنينَ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ كما صَلَّيْتَ عَلَى إبْراهِيمَ إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ) [رواه أبو داود عن أبي هريرة رضى الله عنه بلفظ من سره أن يكتال بالمكيال الأوفى]

صَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحمَّدٍ (عَشْرَ مَرّاتٍ) .

سُبْحانَ رَبِّيَ الْعَلِيِّ الأعلى الْوَهَّابِ (ثَلاثاً) .

فَسُبْحانَ اللهِ حِينَ تُمْسونَ وَحِينَ تُصْبِحونَ

وَلَهُ الحَمْدُ فى السَّمٰواتِ وَالأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحينَ تُظْهِرُونَ . يُخْرِجُ الحَيَّ مِنَ المَيِّتِ وَيُخْرِجُ المَيِّتَ مِنَ الحَيِّ وَيُحْيي الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها وَكَذلِكَ تُخْرَجُونَ .

رَبِّ ذا الجَلالِ وَالإكْرامِ لكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي فَأقْبِلْ إِلَيَّ بِوَجْهِكَ الكَرِيمِ وَاسْتَقْبِلْنِي بِمَحْضِ عَفْوِكَ وَكَرَمِكَ وَأَنْتَ ضاحِكٌ إِلَيَّ وَراضٍ عَنِّي بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يا أَللهُ ياذا الجَلالِ وَالإكْرامِ .

لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ
(ثَلاثَ مَرَّاتٍ)

لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ لِذَنْبِي وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِناتِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضاءَ نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدادَ كَلِماتِهِ .

رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلأُمَّةِ نَبِيِّنا سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ مَغْفِرَةً عامَّةً وَارْحَمْنِي وَارْحَمْ أُمَّةَ نَبِيِّنا سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ رَحْمَةً عامَّةً رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ .

(رَبَّنا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنا وَارْحَمْنا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ)
[المؤمنون : ١٠٩]

(رَبَّنا لاَ تُؤاخِذْنا إِنْ نَسِينا أَوْ أَخْطَأْنا رَبَّنا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنا إِصْراً كَما حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنا رَبَّنا وَلاَ تُحَمِّلْنا مالاَ

طاقَةَ لَنا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنا وَارْحَمْنا أَنْتَ مَوْلانا فَانْصُرْنا عَلَى الْقَوْمِ الْكافِرِينَ) [البقرة : ٢٨٦] .

(رَبَّنا لاَ تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنا وَهَبْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ . رَبَّنا إِنَّكَ جامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لاَ رَيْبَ فيهِ إِنَّ اللهَ لا يُخْلِفُ الْمِيعادَ) [آل عمران : ٨ ، ٩]

اَللهُمَّ يا جامِعَ النّاسِ لِيَوْمٍ لاَ رَيْبَ فيهِ اجْمَعْنا بِنَبِيِّنا سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ ﷺ كَما جَمَعْتَ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ ، وَصَلِّ اللهُمَّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ دائِماً أَبَداً .

أَصْبَحْنا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ للهِ رَبِّ الْعالَمِينَ . اَللهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ خَيْرَ هذا الْيَوْمِ فَتْحَهُ وَنَصْرَهُ وَنُورَهُ وَبَرَكَتَهُ وَهُداهُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مافِيهِ وَشَرِّ ماقَبْلَهُ وَشَرِّ ما بَعْدَهُ ، أَعُوذُ بِكَلِماتِ اللهِ التّامّاتِ الَّتى لاَ يُجاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلاَ فاجِرٌ مِنْ شَرِّ ماخَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ وَمِنْ شَرِّ مايَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَمِنْ شَرِّ مايَعْرُجُ فيها وَمِنْ شَرِّ ماذَرَأَ فى الأَرْضِ وَبَرَأَ وَمِنْ شَرِّ ما يَخْرُجُ مِنها ، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طارِقٍ يَطْرُقُ إِلاَّ طارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يا رَحْمٰنُ)

(رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ . وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ) [المؤمنون : ٩٨ ، ٩٩]

(اَللهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَما لَم أَعْلَمْ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَالَمْ أَعْلَمْ) .

اَللهُمَّ إِنى أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عاذَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ . اَللهُمَّ إِنى أَسأَلُكَ الْجنَّةَ وَما قَرَّبَ إِلَيْها مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ ، وَأَعوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيها مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ كلَّ قَضاءٍ قَضَيْتَهُ لِى خَيْراً) [رواه ابن ماجه عن عائشة رضى الله عنها]

(اَللهُمَّ احْرُسْنى بعَيْنِكَ الَّتى لاَ تَنامُ وَاكْنُفْنى بِكَنَفِكَ الَّذى لاَ يُرامُ وَاغْفِرْ لى بِقُدْرَتِكَ فَلا أَهْلَكُ وَأَنْتَ رَجائى . رَبِّ كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَها عَلَىَّ قَلَّ لَكَ عِنْدَها شُكْرى ، وَكَمْ مِنْ بَلِيَّةٍ ابْتَلَيْتَنى بها قَلَّ لَكَ عِنْدَها صَبْرى . فَيا مَنْ قَلَّ عِنْدَ نِعْمَتِهِ شُكْرى فَلَمْ يَحْرِمْنى وَيا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلِيَّتِهِ صَبْرى فَلَمْ يَخْذُلْنى .

وَيَا مَنْ رَآنِى عَلَى الْخَطَايَا فَلَمْ يَفْضَحْنِى . يَاذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِى لاَ يَنْقَضِى أَبَداً وَيَا ذَا النَّعْمَاءِ الَّتِى لاَ تُحْصَىْ عَدَداً ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، وَبِكَ أَدْرَأُ فِى نُحُورِ الأَعْدَاءِ الْجَبَّارِينَ)

[رواه الديلمى فى مسند الفردوس عن على رضى الله عنه بلفظ يا على إذا حزبك أمر (كنز)]

(اَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِى خَطِيئَتِى وَجَهْلِى وَإِسْرَافِى فِى أَمْرِى وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّى ، اَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِى خَطِيئَتِى وَعَمْدِى وَهَزْلِى وَجِدِّى ، وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِى ، اَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِى مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ)

[رواه البخارى ومسلم عن أبى موسى رضى الله عنه]

يَاحَىُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ ، أَصْلِحْ لِى شَأْنِى كُلَّهُ وَلا تَكِلْنِى إِلَى نَفْسِى طَرْفَةَ عَيْنٍ .

(أَنْتَ وَلِيِّى فِى الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ تَوَفَّنِى مُسْلِماً وَأَلْحِقْنِى بِالصَّالِحِينَ)[يوسف : ١٠١]

اللهُمَّ أكمِلْ لِى دينى وَأتمِمْ عَلَىَّ نِعْمَتَكَ وَاجْعَلْنى عَبْداً شكُوراً عَبْداً كَريماً .

(اللهُمَّ فارِجَ الهَمِّ ، وَكاشِفَ الغَمِّ وَمُجيبَ دَعْوةِ المُضْطَرِّينَ رَحْمٰنَ الدُّنيا وَالآخِرَةِ وَرَحيمَهُما أنتَ تَرْحَمُنى فَارْحَمْني بِرَحْمَةٍ تُغْنِينى بهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِواكَ)

[رواه البزار والحاكم وقال صحيح الإسناد عن عائشة رضى الله عنها]

حَسْبِىَ اللهُ لا إلهَ إلاّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظيمِ (سَبْعاً) .

(اللهُمَّ رَبَّنا آتِنا فى الدُّنيا حَسَنَةً وَفى الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنا عَذابَ النّارِ) [رواه البخارى ومسلم عن أنس رضى الله عنه]

(رَبِّ أوْزِعْنى أنْ أشْكُرَ نِعْمَتَكَ الّتى أنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلى والِدَىَّ وَأنْ أعْمَلَ صالِحاً تَرْضاهُ وَأدْخِلْنى بِرَحْمَتِكَ فى عِبادِكَ الصّالِحينَ) .

(رَبِّ أوْزِعْنى أنْ أشْكُرَ نِعْمَتَكَ الّتى أنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلى والِدَىَّ وَأنْ أعْمَلَ صالِحاً تَرْضاهُ وَأصْلِحْ لِى فى ذُرِّيَّتى ، إنّى تُبْتُ إلَيْكَ وَإنّى مِنَ المُسْلِمينَ) .

(رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَاماً) .

(رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ . رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ) .

(رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)

(رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلاً مُبَارَكاً وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ)

فِي مَقْعَدِ الصِّدْقِ مَعَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّنَا سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ حَنَاناً مِنْ لَدُنْكَ وَزَكَاةً بِرَحْمَتِكَ يَاأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ) .

(الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ) .

(وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)

دعاء (٣)

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ . مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ . إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ . اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ . صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ .

الْحَمْدُ لِلّٰهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى (ثلاثاً) .

(فَلِلّٰهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمٰوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) .

اللّٰهُمَّ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى إِمَامِ أَنْبِيَائِكَ سَيِّدِ رُسُلِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى جَمِيعِ إِخْوَانِهِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَجَمِيعِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ مِنْ أَهْلِ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا اللّٰهُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ .

صَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (عشراً)

سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الْوَهَّابِ (ثلاثاً) .

فسُبْحان اللهِ حِينَ تُمْسونَ وَحِينَ تُصْبِحون وَلَهُ الْحمدُ فى السَّمٰواتِ وَالأَرْضِ وَعَشِياً وَحِينَ تُظْهِرُون يُخْرِجُ الْحَىَّ مِنَ المَيِّتِ وَيُخْرِجُ المَيِّتَ مِنَ الْحَىِّ وَيُحْيِي الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها وَكَذٰلِكَ تُخْرَجُونَ .

رَبِّ ذَا الْجلالِ وَالإِكْرامِ لَكَ وَجَّهْتُ وَجْهى فَأَقْبِلْ إِلَىَّ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَاسْتَقْبِلْنى بِمَحْضِ عَفْوِكَ وَكَرَمِكَ وَأَنْتَ ضَاحِكٌ إِلَىَّ وَراضٍ عَنِّى بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ يَا أَللهُ يَاذا الْجَلالِ وَالإِكْرام .

لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّى كُنْتُ مِنَ الظَّالِمينَ (ثلاثاً)

لاَ إِلٰهَ إِلا اللهُ وَأَستَغْفِرُ اللهَ لِذَنبى وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِناتِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضاءَ نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدادَ كَلِماتِهِ .

رَبِّ اغْفِرْ لى وَلِأُمَّةِ نَبِيِّنَا سَيِّدِنا مُحمَّدٍ مَغْفِرَةً عامَّةً وَارْحَمْنِي وَارْحَمْ أُمَّةَ نَبِيِّنا سَيِّدِنا مُحمَّدٍ رَحْمَةً عامَّةً رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرّاحِمينَ .

رَبَّنا لاَ تُؤَاخِذْنَا إنْ نَسينا أَوْ أَخْطَأْنا رَبَّنا وَلا تَحْمِلْ علَيْنَا
إصْراً كما حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنا رَبَّنا وَلاَتُحَمِّلْنا مالا طاقَةَ لَنا
بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنا وَارْحَمْنا أَنْتَ مَوْلانا فانْصُرْنا عَلَى الْقَوْمِ
الْكافِرِينَ .

يا خَيْرَ النَّاصِرِينَ . يا عَزِيزُ يا مُقْتَدِرُ انْتَصِرْ لِعِبادِكَ
الْمُؤْمِنينَ ، فَإنَّكَ تَعْلَمُ مَاحَلَّ بِأُمَّةِ نَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَلَيْسَ
لَها مِنْ دُونِكَ كاشِفَةٌ الله الله .

أَصْبَحْنا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ . اَللهمَّ إنِّى
أَسْأَلُكَ خَيْرَ هذا الْيَوْمِ فَتْحَهُ وَنَصْرَهُ وَنُورَهُ وَبَرَكَتَهُ وَهُداهُ ،
وأَعوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَافِيهِ وَشَرِّ ما قَبْلَهُ وَشَرِّ ما بَعْدَهُ .

(اَللهُمَّ رَبَّ السَّمواتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ رَبَّنا
وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ . مُنْزِلَ التَّوْراةِ وَالإنْجيل وَالْقُرْآنِ فالِقَ الْحَبِّ
وَالنَّوى . أَعوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِناصِيَتِهِ ، أَنْتَ
الأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ ،
وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْباطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ

شَىْءٍ ، اِقْضِ عَنّى الدَّيْنَ ، وَأَغْنِنى مِنَ الْفَقْرِ) [رواه الترمذى والبيهقى وابن حبان عن أبى هريرة رضى الله عنه بلفظ قولى] .

(اَللّهُمَّ اجْعَلْ أَوْسَعَ رِزْقِكَ عَلَىَّ عِنْدَ كِبَرِ سِنّى وَانْقِطَاعِ عُمْرى) [رواه الحاكم عن عائشة رضى الله عنها]

(رَبِّ إِنى لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَىَّ مِنْ خَيْرٍ فَقيرٌ) [القصص : ٢٤]

اَللّهُمَّ أَنْتَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتينُ ، أَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقين ، تَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ . سُبْحانَكَ رِزْقُكَ مَالَهُ مِنْ نَفادٍ ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ .

يَداكَ مَبْسوطَتانِ ، تُنْفِقُ كَيْفَ تَشاءُ ، تَخْتَصُّ بِرَحْمَتِكَ مَنْ تَشاءُ ، وَأَنْتَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظيمِ .

(اَللّهُمَّ اكْفِنى بِحَلالِكَ عَنْ حَرامِكَ ، وَأَغْنِنى بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِواكَ) [رواه أحمد والترمذى والحاكم عن على رضى الله عنه بلفظ ألا أعلمك]

رَبِّ أَنْتَ الَّذى خَلَقْتَنى ، وَأَنْتَ الَّذى تَهْدينى ، وَأَنْتَ الَّذى تُطْعِمُنى وَتَسْقينى ، وَإِذا مَرِضْتُ فَأَنْتَ الذى تَشْفينى ، وَأَنْتَ الَّذى تُميتُنى ثُمَّ تُحْيينى ، رَبِّ اغْفِرْ لى خَطيئَتى يَوْمَ الدّين .

(رَبِّ هَبْ لى حُكْماً وَأَلْحِقْنى بِالصّالِحينَ . وَاجْعَلْ لى لِسانَ صِدْقٍ فى الآخِرِينَ . وَاجْعَلْنى مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعيمِ)

[الشعراء : ٨٣ — ٨٥]

(رَبِّ أَعِنّى وَلا تُعِنْ عَلَىَّ ، وَانْصُرْنى وَلا تَنْصُرْ عَلَىَّ ، وَامْكُرْ لى وَلا تَمْكُرْ عَلَىَّ ، وَاهْدِنى وَيَسِّرْ هُداىَ إِلَىَّ ، وَانْصُرْنى عَلَى مَنْ بَغى عَلَىَّ . اَللهُمَّ اجْعَلْنى لَكَ شاكِراً ، لَكَ ذاكِراً ، لَكَ راهِباً ، لَكَ مِطْواعاً ، إِلَيْكَ مُخْبِتاً ، إِلَيْكَ أَوّاهاً مُنيباً . رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتى ، وَاغْسِلْ حَوْبَتى ، وَأَجِبْ دَعْوَتى ، وَثَبِّتْ حُجَّتى ، وَاهْدِ قَلْبى ، وَسَدِّدْ لِسانى ، وَاسْلُلْ سَخيمَةَ (١) قَلْبى)

[رواه أحمد وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه عن ابن عباس رضى الله عنهما]

(اَللهُمَّ إِنى أَسْأَلُكَ الْهُدى وَالتُّقى وَالْعَفافَ وَالْغِنىٰ)

[رواه مسلم والترمذى والبيهقى عن ابن مسعود رضى الله عنه]

(اَللهُمَّ إِنى أَسأَلُكَ إِيماناً يُباشِرُ قَلبى حَتّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لاَ

---

(١) واسلل سخيمة قلبى : فرّج حقد قلبى .

يُصيبُنى إلاّ مَاكَتَبْتَ لى ، وَرَضّنى مِنَ الْعَيْشِ بمَا قَسَمْتَ لى)

[رواه البزار عن ابن عمر رضى الله عنهما]

(اَللهُمَّ إنَّا نَسْأَلُكَ مُوجِباتِ رَحْمَتِكَ وَعَزائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالسلَامَةَ مِنْ كلِّ إثمٍ وَالْغَنيمَةَ مِنْ كلِّ برّ ، وَالْفَوْزَ بالْجَنَةِ وَالنَّجاةَ مِنَ النَّارِ) [رواه الحاكم عن ابن مسعود رضى الله عنه]

(اَللهُمَّ احْفَظْنى بالإسْلامِ قائماً وَاحْفَظْنى بالإسْلامِ قاعِداً وَاحْفَظْنى بالإسْلامِ راقِداً ، وَلا تُشْمِتْ بى عَدُوّاً وَلاحاسِداً ، اَللهُمَّ إنى أسْأَلُكَ مِنْ كلِّ خَيْرٍ خزَائِنُهُ بيَدِكَ ، وَأَعوذُ بِكَ مِنْ كلِّ شَرٍّ خَزائِنُهُ بِيَدِكَ) [رواه الحاكم عن ابن مسعود رضى الله عنه]

(اَللهُمَّ اقْسِمْ لَنا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحولُ بيْنَنا وَبيْنَ مَعاصيكَ وَمِنْ طاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنا بهِ جَنَّتَكَ وَمِنَ الْيَقينِ مَا يُهَوِّنُ عَلَيْنا مُصيباتِ الدُّنْيا وَمَتِّعْنا بأسْماعِنا وَأَبْصارِنا وَقُوَّتِنا ماأَحْيَيْتَنا وَاجْعَلْهُ الوارِثَ مِنَّا وَاجْعَلْ ثأْرَنا عَمَّنْ ظَلَمَنا وَانْصُرْنا عَلى مَنْ عادانا وَلا تجْعَلْ مُصيبَتَنا فى دِينِنا وَلا تجْعَلِ الدُّنْيا أكْبَرَ هَمِّنا وَلا مَبْلَغَ عِلْمِنا وَلا تُسَلِّطْ عَلَيْنا مَنْ لا يَرْحَمُنا)

[رواه الترمذى والحاكم عن ابن عمر رضى الله عنهما] .

(اَللهُمَّ إِلَيْكَ أَشْكُو ضَعْفَ قُوَّتِى ، وَقِلَّةَ حِيلَتِى وَهَوَانِى عَلَى النَّاسِ ، يَاأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، إِلَى مَنْ تَكِلُنِى إِلَى عَدُوٍّ يَتَجَهَّمُنِى أَمْ إِلَى قَرِيبٍ مَلَّكْتَهُ أَمْرِى ؟ إِنْ لَمْ تَكُنْ سَاخِطاً عَلَىَّ فَلا أُبَالِى غَيْرَ أَنَّ عَافِيَتَكَ أَوْسَعُ لِى . أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ — الَّذِى أَضَاءَتْ لَهُ السَّمواتُ وَالأَرْضُ وَأَشْرَقَتْ لَهُ الظُّلُمَاتُ وَصَلُحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ — أَن تحِلَّ عَلَىَّ غَضَبَكَ أَوْ تُنْزِلَ عَلَىَّ سَخَطَكَ وَلَكَ الْعُتْبَى حَتَّى تَرْضَى وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِكَ) [رواه الطبرانى عن عبد الله بن جعفر رضى الله عنهما] .

حَسبىَ اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّهُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (سَبعاً) .

يَاحَىُّ يَاقَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ أَصْلِحْ لِى شَأْنِى كُلَّهُ وَلا تَكِلْنِى إِلَى نَفْسِى طَرْفَةَ عَيْنٍ أَنْتَ وَلِيِّى فِى الدُّنيَا وَالآخِرَةِ تَوَفَّنِى مسْلِماً وَأَلْحِقْنِى بِالصَّالِحِينَ .

اَللهُمَّ أَكْمِلْ لِى دِينِى وَأَتْمِمْ عَلَىَّ نِعْمَتَكَ وَاجْعَلْنِى عَبْداً شَكُوراً عَبْداً كَرِيماً .

رَبِّ أَوْزِعْنِى أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِى أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَى وَالِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِى بِرَحْمَتِكَ فِى عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ .

رَبِّ أَوْزِعْنِى أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِى أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَى وَالِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِى فِى ذُرِّيَّتِى إِنِّى تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّى مِنَ الْمُسْلِمِينَ .

رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَاماً ، رَبِّ اجْعَلْنِى مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِى رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ . رَبَّنَا اغْفِرْ لِى وَلِوَالِدَىَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ .

رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

رَبِّ أَنْزِلْنِى مُنْزَلاً مُبَارَكاً وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنْ عِبَادِكَ الْمُقَرَّبِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

دعاء (٤)

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ . الحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعالَمِينَ . الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ . مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ . إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ . آهْدِناَ الصِّراطَ الْمُسْتَقِيمَ . صِراطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ المَغْضوبِ عَلَيْهِم وَلاالضَّالِّينَ .

الحَمْدُ لِلّٰهِ وَسَلامٌ عَلَى عِبادِهِ الَّذينَ اصْطَفى (ثلاثاً).

(اَللهُمَّ اجْعَلْ صَلَواتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَبَرَكاتِكَ عَلَى مُحمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحمَّدٍ كما جَعَلْتَهَا عَلَى إبْراهيمَ إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ)

[رواه الإمام أحمد عن بريدة رضى الله عنه بلفظ : قولوا اللهم (كنز)] .

سُبْحانَ رَبِّىَ الَعَلِىِّ الأَعْلى الوَهَّابِ (ثلاثاً)

فَسُبْحانَ اللهِ حينَ تُمْسونَ وَحينَ تُصْبِحونَ وَلَهُ الْحمدُ فى السَّمواتِ وَالأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحينَ تُظْهِرونَ يُخْرِجُ الْحَىَّ مِنَ المَيِّتِ وَيُخْرِجُ المَيِّتَ مِنَ الْحَىِّ وَيُحْيى الأَرْضَ بَعْدَمَوْتِهَا وَكَذلِكَ تُخْرَجُونَ .

رَبِّ ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرامِ لَكَ وَجَّهْتُ وَجْهى فَأَقْبِلْ إِلَىَّ

بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَاسْتَقْبِلْنِى بِمَحْضِ عَفْوِكَ وَكَرَمِكَ وَأَنْتَ ضاحِكٌ إِلَيَّ وَراضٍ عَنِّى بِرَحْمَتِكَ ياأَرْحم الرَّاحِمين ياأَللهُ ياذا الْجلَالِ وَالإِكْرامِ .

لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنى كُنْتُ مِنَ الظَّالِمينْ (ثلاثاً) .

لا إِلهَ إِلاَّ اللهُ وَأَستَغْفِرُ اللهَ لِذَنْبِى وَلِلْمُؤْمِنينَ وَالمُؤْمِناتِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضاءَ نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدادَ كَلِماتِهِ .

رَبِّ اغْفِرْ لى وَلأُمَّةِ نَبِيِّنا سَيِّدِنا مُحمَّدٍ ﷺ مَغْفِرَةً عامَّةً وَارْحَمْنى ، وَارْحَمْ أُمَّةَ نَبِيِّنا مُحمَّدٍ ﷺ رَحْمَةً عامَّةً ، رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمينْ

رَبَّنا لا تُؤاخِذْنا إِنْ نَسِيناَ أَوْ أَخطَأْنا رَبَّنا وَلا تحْمِلْ عَلَيْنا إِصْراً كما حَمَلْتَهُ عَلَى الذَّينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنا وَلا تُحَمِّلْنا مالا طاقَةَ لَنا بِهِ وَاعْفُ عنَّا وَآغْفِرْ لَنا وَآرْحمنا أَنْتَ مَوْلانا فَانْصُرْنا عَلَى الْقَوْمِ الْكافِرِينَ .

أَصْبَحْناَ وَأَصْبَحَ المُلْكُ لِلهِ رَبِّ الْعالَمينَ اَللهُمَّ إِنى

أَسْأَلُكَ خَيْرَ هذا الْيَوْمِ فَتْحَهُ وَنَصْرَهُ وَنُورَهُ وَبَرَكَتَهُ وَهُدَاهُ ، وَأَعوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَافيهِ وَشَرِّ مَا قَبْلَهُ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ »

(اَللهُمَّ اجْعَلْ فى قَلْبى نوراً ، وَفى لِسانى نوراً ، وَفى بَصَرى نوراً ، وَفى سَمْعى نوراً ، وَعَنْ يَمينى نوراً ، وَعَنْ يَسارى نوراً ، وَمِنْ فَوْق نوراً ، وَمِنْ تحتى نوراً ، وَمِنْ أَمامى نوراً ، وَمِنْ خَلْفى نوراً ، وَاجْعَلْ لى فى نَفْسى نوراً وَأَعْظِمْ لى نوراً)

[رواه أحمد والبخارى ومسلم والنسائى عن ابن عباس رضى الله عنهما]

(اَللهُمَّ اجْعَلْنى أَخْشاكَ حَتى كأنى أَراك ، وَأَسْعِدْنى بِتَقْواكَ وَلا تُشْقِنى بِمَعْصِيَتِكَ وَخِرْ لى فى قَضائِكَ وَبارِكْ لى فى قَدَرِكَ حَتّى لا أُحِبَّ تَعْجيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلا تأْخيرَ مَا عَجَّلْتَ ، وَاجْعَلْ غِنايَ فى نَفْسى وَمَتِّعْنى بِسَمْعى وَبَصَرى وَاجْعَلهما الوارِثَ مِنّى ، وَانْصُرْنى عَلَى مَنْ ظَلَمَنى وَأَرِنى فيهِ ثَأْرى وَأَقِرَّ بِذلِكَ عَيْنى) [رواه الطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة رضى الله عنه] .

(اَللهُمَّ اجْعَلْنى مِنَ الَّذينَ إِذا أَحْسَنوا اسْتَبْشَروا وَإِذا أَساءُوا اسْتَغْفَروا) [رواه ابن ماجه والبيهقى عن عائشة رضى الله عنها]

(اللهمّ ارزقني حبّك وحبّ من ينفعني حبّه عندك ، اللهمّ ما رزقتني ممّا أحبّ فاجعله قوّة لي فيما تحبّ ، اللهمّ وما زويت عني ممّا أحبّ فاجعله فراغاً لي فيما تحبّ)

[رواه الترمذي عن عبد الله بن زيد الخطمي]

(اللهمّ أصلح لي ديني الّذي هو عصمة أمري ، وأصلح لي دنياي الّتي فيها معاشي ، وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي واجعل الحياة زيادة لي من كلّ خير واجعل الموت راحة لي من كلّ شرّ) [رواه مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه] .

(اللهمّ أغنني بالعلم وزيّنّي بالحلم وأكرمني بالتّقوى وجمّلني بالعافية) [رواه الترمذي وابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه] .

اللهمّ اجعلني ممّن سبقت لهم منك الحسنى وزيادة .

(اللهمّ انفعني بما علّمتني وعلّمني ما ينفعني وزدني علماً . الحمد لله على كلّ حال وأعوذ بالله من حال أهل النّار)

[رواه الترمذي وابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه]

(اللهمّ إني أسألك صحّة في إيمانٍ ، وإيماناً في حسن خلقٍ

وَنجاحاً يَتْبَعُهُ فَلاحٌ ، وَرَحْمَةً مِنْكَ وَعافِيَةً وَمَغْفِرَةً مِنْكَ وَرِضْواناً) [رواه الطبرانى فى الأوسط والحاكم عن أبى هريرة رضى الله عنه]

(اَللهُمَّ إِنَّكَ تَسْمَعُ كلامى وَترى مَكانى وَتَعْلَمُ سِرِّى وَعَلانِيَتى لايَخْفى عَلَيْكَ شَىْءٌ مِنْ أَمْرى وَأَنا الْبائِسُ الْفَقيرُ الْمُسْتَغيثُ الْمُسْتَجيرُ الْوَجِلُ الْمُشْفِقُ الْمُقِرُّ الْمُعْتَرِفُ بِذَنْبِه أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمِسْكينِ وَأَبْتَهِلُ إِلَيْكَ ابْتِهالَ الْمُذْنِبِ الذَّليلِ وَأَدْعوكَ دُعاءَ الخائِفِ الضَّرِيرِ مَنْ خَضَعَتْ لَكَ رَقَبَتُهُ وَفاضَتْ لَكَ عَبْرَتُهُ ، وَذَلَّ لَكَ جِسْمُهُ وَرَغِمَ لَكَ أَنْفُهُ ،اَللهُمَّ لاتَجْعَلْنى بِدُعائِكَ شَقِيّاً وَكُنْ بى رَءُوفاً رَحيماً ، ياخَيْرَ الْمَسْؤُولينَ وَياخَيْرَ الْمُعْطينَ) [رواه الطبرانى عن ابن عباس رضى الله عنهما]

(اَللهُمَّ إِنى أَعوذُ بِكَ مِنَ الشِّقاقِ وَالنِّفاقِ وَسُوءِ الأَخْلاقِ) [رواه أبو داود والنسائى عن أبى هريرة رضى الله عنه] .

(اَللهُمَّ طَهِّرْ قَلْبى مِنَ النِّفاقِ ، وَعَمَلى مِنَ الرِّياءِ وَلِسانى مِنَ الْكَذِبِ وَعَيْني مِنَ الْخِيانَةِ ، فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خائِنَةَ الأَعْيُنِ وَما تُخْفى الصُّدورُ) [رواه الحكيم والخطيب عن أم معبد الخزاعية] .

(اللهُمَّ عافِنى فى بَدَنى ، اللهُمَّ عافِنى فى سَمْعى ، اللهُمَّ عافِنى فى بَصَرى ، اللهُمَّ إنى أعوذُ بكَ مِنَ الكُفْرِ وَالفَقْرِ ، اللهُمَّ إنى أعوذُ بكَ مِنْ عَذابِ القَبْرِ لا إلهَ إلا أنتَ)

[رواه أبو داود والحاكم عن أبى بكرة رضى الله عنه]

(اللهُمَّ عافِنى فى قُدْرَتِكَ ، وَأدْخِلْنى فى رَحْمَتِكَ ، وَاقْضِ أجَلى فى طاعَتِكَ ، وَاخْتِمْ لى بِخَيْرِ عَمَلى ، وَاجْعَلْ ثَوابَهُ الجنةَ) [رواه ابن عساكر عن ابن عمر رضى الله عنهما] .

(اللهُمَّ لَكَ الحمدُ كالذى نقولُ وَخيراً مِمَّا نقولُ ، اللهُمَّ لَكَ صَلاتى وَنُسُكى وَمَحْيايَ وَمَماتى وَإلَيْكَ مآبى ، وَلَكَ رَبِّ تُراثى ، اللهُمَّ إنى أعوذُ بكَ مِنْ عَذابِ القَبْرِ وَوَسْوَسَةِ الصَّدْرِ وَشَتاتِ الأمْرِ ، اللهُمَّ إنى أسْألُكَ مِنْ خَيْرِ ما تَجيءُ بهِ الرِّياحُ وَأعوذُ بكَ مِنْ شَرِّ ما تَجيءُ بهِ الرِّيحُ)

[رواه الترمذى والبيهقى عن على رضى الله عنه]

(اللهُمَّ إنى أسْألُكَ باسْمِكَ الطَّاهِرِ الطَّيِّبِ المُبارَكِ الأحَبِّ إلَيْكَ الذى إذا دُعيتَ بهِ أجَبْتَ وَإذا سُئِلْتَ بهِ أعْطَيْتَ

وإذا اسْتُرْحِمْتَ بِهِ رحِمْتَ وَإذا استُفْرِجْتَ بِهِ فَرَّجْتَ) [رواه ابن ماجه عن عائشة رضى الله عنها] أَنْ تُصَلِّىَ وَتُسَلِّمَ وَتَبَارِكَ عَلَى سَيِّدِنا مُحمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تُؤْوِيَنى فى جِوارِهِ مَعَ آلِهِ ياكَرِيمُ .

(اَللهُمَّ اجْعَلْ خَيرَ عُمْرِى آخِرَهُ وخَيْرَ عَمَلى خواتِمهُ وخَيْرَ أيَّامى يَوْمَ ألْقَاكَ) [رواه أبو منصور وأبو يوسف القاضى فى السنن وأبو القاسم بن بشران فى أماليه من مسند أبى بكر الصديق رضى الله عنه وابن السنى عن أنس رضى الله عنه (ز)] .

ياحَىُّ ياقَيُّومُ بِرَحمتِكَ أَسْتَغيثُ ، أَصْلِحْ لِى شأْنى كُلَّهُ وَلاَ تَكِلْنى إِلى نَفْسى طَرْفَةَ عَيْنٍ يارَحْمٰنُ ؛ قَلْبِى بَيْنَ إِصْبَعَيْكَ الْكَرِيمَتَيْنِ تُقَلِّبُهُ كَيْفَ تَشاءُ فَثَبِّتْ قَلْبِى على دِينِكَ وَاجْعَلْ قَلْبِى يَطْمَئِنُّ بِذِكْرِكَ وَأَنْزِلِ السَّكِينَةَ فى قَلْبِى وَأَلْزِمْنى كلِمَةَ التَّقْوى وَاجْعَلْنى أَحَقَّ بهاَ [illegible] .

حَسْبِىَ اللهُ لاَ إِلهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعظِيمِ (سَبْعاً) .

يَاهُو سُبْحانَكَ أَنْتَ الْحَىُّ لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ رَبُّ الْعالَمِينَ

لَكَ الْحَمْدُ فى الأُولى وَالآخِرَةِ أَحْيِ قَلْبى بالإيمَانِ وَأَطْلِقْ لِسانى بالْقُرْآنِ الْعَظيمِ على النَّحْوِ الَّذى يُرْضيكَ عَنّى وَاجْعَلْنى مِنْ أَهْلِ الْقُرْآنِ الْعَظيمِ فى الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ بِرَحْمَتِكَ يارَحْمٰنُ يارَحيمُ .

رَبِّ ذَا الْجلالِ وَالإكْرامِ أَكْمِلْ لى دِينى وَأَتْمِمْ عَلَىَّ نِعْمَتكَ وَاجْعَلْنى عَبْداً شَكُوراً عَبْداً كَرِيماً .

رَبِّ أَوْزِعْنى أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتكَ الَّتى أَنْعَمْتَ عَلىَّ وَعلى وَالِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صالِحاً تَرْضاهُ وَأَدخِلْنى بِرَحْمَتِكَ فى عِبَادِكَ الصّالِحينَ

رَبِّ أَوْزِعْنى أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتى أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعلى وَالِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صالِحاً تَرْضاهُ وَأَصْلِحْ لى فى ذُرِّيَّتى إنى تُبْتُ إِلَيكَ وَإنى مِنَ الْمُسلِمينَ .

رَبَّنا هَبْ لَنا مِنْ أَزْواجِنا وَذُرِّيَّاتِنا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنا لِلْمُتَّقينَ إماماً .

رَبِّ اجْعَلْنى مُقيمَ الصَّلاةِ وَمِن ذُرِّيَّتى رَبَّنا وَتَقَبَّلْ دُعاءِ .
رَبَّنا اغْفِرْ لى وَلِوالِدَىَّ وَلِلْمُؤْمِنينَ يَوْمَ يَقومُ الْحِسابُ .

رَبِّ أَنزِلْنِي مُنْزَلاً مُبارَكاً وَأَنتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ بِرَحْمَتِكَ يَاأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ .

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

دعاء (٥)

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ۝ اَلْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعالَمِينَ . الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ . مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ . إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ اهْدِنَا الصِّراطَ الْمُسْتَقِيمَ . صِراطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلا الضَّالِّينَ

فَلِلّٰهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمٰواتِ وَرَبِّ الأَرْضِ رَبِّ الْعالَمِينَ وَلَهُ الْكِبْرِياءُ فِى السَّمٰواتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ .

اَلْحَمْدُ للهِ وَسَلامٌ عَلَى عِبادِهِ الذين اصْطَفَى (ثلاثاً) .

اَللّٰهُمَّ ذا الْجلالِ وَالإِكْرامِ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ على إِمامِ أَنْبِيائِكَ سَيِّدِ رُسُلِكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعلى جَمِيعِ إِخْوانِهِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالمُرْسَلِينَ وَجَمِيعِ عِبادِكَ الصَّالِحِينَ مِنْ أَهْلِ السَّمٰواتِ وَالأَرْضِ ، وَعَلَىَّ مَعَهُمْ ، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَاذا الْجلالِ وَالإِكْرامِ

صَلَّى اللهُ على سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ (عشراً) .

سُبْحانَ رَبِّيَ الْعَلِيِّ الأَعْلى الْوَهَّابِ (ثلاثاً)

فَسُبْحَانَ اللهِ حِينَ تُمسُونَ وَحِينَ تُصبِحونَ وَلَهُ الحمدُ فى السَّمٰوات وَالأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظهِرُونَ يُخرِجُ الْحَىَّ مِنَ المَيِّتَ وَيُخرِجُ المَيِّتَ مِنَ الْحَىِّ وَيُحْيِى الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهاَ وَكَذٰلِكَ تُخْرَجُونَ

رَبِّ ذَا الْجلالِ وَالإِكْرامِ لَكَ وَجَّهْتُ وَجْهى فَأَقْبِلْ إِلَىَّ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَاستَقْبِلْنى بِمَحْضِ عَفْوِكَ وَكَرَمِكَ وَأَنْتَ ضاحِكٌ إِلَىَّ وَراضٍ عَنّى بِرَحْمَتِكَ ياأَرْحَمَ الرّاحِمِينَ ياَ أَللهُ ياذا الْجلالِ وَالإِكْرامِ .

لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنتَ سُبْحانَكَ إِنى كُنتُ مِنَ الظَّالِمينَ (ثلاثاً) .

لا إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ وَأَستَغْفِرُ اللهَ لِذَنبى وَلِلْمُؤمِنينَ وَالمُؤمِناتِ عَدَدَ خَلقِهِ وَرِضاءَ نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدادَ كَلِماتِهِ .

رَبِّ اغْفِرْ لى وَلأُمَّةِ نَبِيِّنا مُحمَّدٍ ﷺ مَغفِرَةً عامَّةً ، وَارْحَمْنى وَارْحَمْ أُمَّةَ نَبِيِّنا سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ ﷺ رَحْمَةً عامَّةً ، رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمينَ .

رَبَّنا لاَ تُؤاخِذْناَ إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخطَأْنَا ، رَبَّنا وَلا تَحْمِلْ

عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا ، رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا مَالا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا ، وَاغْفِرْ لَنَا ، وَارْحَمْنا ، أَنْتَ مَوْلانَا فَانْصُرْنا عَلَى الْقَوْمِ الْكافِرِينَ

أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمينَ ، اَللّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ خَيْرَ هذا الْيَوْمِ فَتْحَهُ وَنَصْرَهُ وَنُورَهُ وَبَرَكَتَهُ وَهُداهُ ، وَأَعوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَافِيهِ وَشَرِّ مَا قَبْلَهُ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ

(اللّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَتِى وَآمِنْ رَوْعَتِى وَاقْضِ عَنّى دَيْنِى)

[رواه الطبرانى عن خباب رضى الله عنه]

(اَللّهُمَّ أَصْلِحْ ذاتَ بَيْنِنا وَأَلِّفْ بَيْنَ قُلوبِنا وَاهْدِنا سُبُلَ السَّلامِ وَنَجِّنَا مِنَ الظُّلماتِ إِلَى النُّورِ وَجَنِّبْنا الْفَواحِشَ مَاظَهَرَ مِنْهَا وَمَابَطَنَ ، اَللّهُمَّ بارِكْ لَنا فى أَسْمَاعِنَا وَأَبْصارِنا وَقُلوبِنا وَأَزْواجِنا وَذُرِّيّاتِنا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنتَ التَّوابُ الرَّحيمُ ،وَاجْعَلْنا شاكِرِينَ لِنِعْمَتِكَ مُثْنينَ بِهَا قابِلينَ لَها وَأَتِمَّهَا عَلَيْنَا)

[رواه الطبرانى والحاكم عن ابن مسعود رضى الله عنه]

(اَللّهُمَّ اغْفِرْ لى ذُنوبى وَخطايَاىَ كلَّهاَ ، اَللّهُمَّ انْعِشْنى

وَاجْبُرْنى وَاهْدِنى لِصالح الأَعْمالِ وَالأَخْلاق فَإِنَّهُ لايَهْدى لِصالِحِها وَلا يَصْرِفُ سَيِّئَها إِلاَّ أَنتَ)

[رواه الطبراني عن أبي أمامة رضى الله عنه]

(اَللهُمَّ إِنى أَسْأَلُكَ الثَّباتَ فى الأَمْرِ وَأَسْأَلُكَ عَزِيمَةَ الرُّشْدِ وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ وَحُسْنَ عِبادَتِكَ وَأَسْأَلُكَ لِساناً صادِقاً وَقَلْباً سَليماً ، وَأَعوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ ماتَعْلَمُ وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ ماتَعلَمُ وَأَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا تَعْلَم إِنَّكَ أَنتَ عَلاَّمُ الغُيوبِ)

[رواه الترمذى والنسائى عن شداد بن أوس رضى الله عنه]

(اَللهُمَّ إِنى أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَبِمعافاتِكَ مِن عُقُوبَتِكَ وَأَعوذُ بِكَ مِنْكَ لاأُحْصى ثَناءً عَلَيكَ أَنتَ كما أَثْنَيْتَ عَلى نَفْسِكَ) [رواه مسلم وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه عن عائشة رضى الله عنها]

(اَللهُمَّ إِنى أَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرَدِّى وَالْهَدْمِ وَالْغَرَقِ وَالْحَرْقِ ، وَأَعوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنى الشَّيْطانُ عِنْدَ الْمَوْتِ ، وَأَعوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فى سَبيلِكَ مُدْبِراً ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَموتَ لَديغاً (١))

[رواه النسائى والحاكم عن أبى اليسر رضى الله عنه]

---

(١) اللديغ : ج لدغى ولدغاء أى اللذين يلدغون الناس بكلامهم .

(اَللهُمَّ إنى أعُوذُ بِكَ منَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْغُرْمِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذابِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعذَابِ النَّارِ ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغنَى ، وَأَعوذُ بِكَ مِنْ فِتنَةِ الْفَقْرِ ، وَأعوذُ بِكَ منْ فِتنَةِ الْمَسيحِ الدَّجَّالِ . اَللهُمَّ اغسِلْ عَنِّى خطاياىَ بِالْماءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ . وَنَقِّ قَلبى منَ الْخطايَا كَما يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ ، وَباعِدْ بَيْنى وَبَيْنَ خَطايَاىَ كَما بَاعَدْتَ بَينَ الْمَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ)

[رواه البخارى ومسلم والترمذى والنسائى وابن ماجه عن عائشة رضى الله عنها]

(اَللهُمَّ إنى أعوذُ بِكَ منْ عِلْمٍ لاَ ينَفعُ وَقلبٍ لا يَخْشَعُ وَدُعاءٍ لا يُسْمَعُ وَنفسٍ لا تَشْبَعُ ، وَمِنَ الْجوعِ فإنَّهُ بِئْسَ الضَّجيعُ ، وَمنَ الْخيانَةِ فَإنَّها بِئْسَتِ الْبِطانَةُ ، وَمِنَ الْكَسَلِ وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ ، وَمِنَ الْهَرَمِ ، وَأنْ أرَدَّ إلى أرْذَلِ الْعُمُرِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ وَعَذابِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ فِتنَةِ المَحْيا وَالمَماتِ).

اَللهُمَّ إنَّا نَسْألُكَ قُلوباً أوَّاهَةً مُخْبِتَةً مُنيبَةً فى سَبِيلِك .

اَللهُمَّ إنَّا نَسْألُكَ عَزائمَ مَغْفِرَتِكَ وَمُنْجِياتِ أمرِكَ

وَالسَّلامَةَ مِنْ كلِّ إثمٍ وَالْغَنيمةَ من كلِّ برٍّ ، وَالْفَوْزَ بِالَجنَّة وَالنَّجاةَ منَ النَّارِ) [رواه الحاكم عن ابن مسعود رضى الله عنه] .

(اَللهُمَّ لَكَ أسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنتُ وَعَلَيكَ توَكَّلْتُ وَإلَيكَ أنبْتُ وَبِكَ خاصَمْتُ . اَللهُمَّ إنى أعوذُ بِعِزَّتِكَ لاَ إلهَ إلاَّ أنتَ أنْ تُضِلَّنى . أنتَ الْحَيُّ الذى لا يَموتُ وَالْجِنُّ وَالإنْسُ يَموتونَ)

[رواه مسلم عن ابن عباس رضى الله عنهما]

(اَللهُمَّ إنَّا نَسْألُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَألَكَ مِنهُ نَبِيُّكَ مُحمَّدٌ، وَنَعوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعاذَ مِنهُ نبيُّكَ مُحمَّدٌ ، وَأَنتَ الْمُسْتَعانُ وَعَلَيكَ الْبَلاغُ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاَّ بِاللهِ)

[رواه الترمذى عن أبى أمامة رضى الله عنه بلفظ : ألا أدلكم]

(اَللهُمَّ فاطِرَ السَّمْواتِ وَالأرْضِ عالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهادَةِ لاَ إلهَ إلاَّ أنتَ رَبَّ كلِّ شَيْءٍ وَمَليكَهُ ، أعوذُ بِكَ منْ شَرِّ نفسى وَمِنْ شَرِّ الشَّيطانِ وَشِرْكِهِ وَأنْ أقْتَرِفَ عَلَى نفسى سُوءاً أوْ أجُرَّهُ إلى مُسلِمٍ) [رواه الترمذى عن ابن عمر رضى الله عنهما بلفظ : يا أبابكر قل اللهم]

(اَللهُمَّ لِعلْمِكَ الْغَيْبَ وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخلْقِ أحْيِنى

مَاعَلِمْتَ الْحياةَ خَيْراً لى ، وَتَوفَّنى إذا عَلِمْتَ الوَفاةَ خَيْراً لي . اَللهُمَّ وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فى الْغَيْبِ وَالشَّهادَةِ ، وَأَسْأَلُكَ كَلِمةَ الإخْلَاص فى الرِّضا وَالْغَضَبِ ؛ وَأَسْأَلُكَ الْقَصْدَ فى الْفَقْرِ وَالْغِنى ، وَأَسْأَلُكَ نَعيماً لا يَنفَدُ ، وَأَسْأَلُكَ قُرَّةَ عَيْنٍ لاتَنقَطِعُ ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضا بالْقَضاءِ ، وَأَسْأَلُكَ بَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ المَوتِ ، وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَر إلى وَجْهِكَ وَالشَّوقِ إلى لِقائِكَ فى غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ وَلا فِتْنةٍ مُضِلَّةٍ ، اَللهُمَّ زَيِّنَّا بزِينَةِ الإيمانِ وَاجْعَلْنا هُداةً مُهْتَدِينَ) [رواه النسائى والحاكم عن عمار بن ياسر رضى الله عنه] .

يَاحَىُّ ياقَيّومُ بِرَحْمتِكَ أَسْتَغيثُ أَصْلِحْ لى شَأْنى كُلَّهُ وَلا تَكِلْنى إلى نفْسى طَرْفَةَ عَيْنٍ .

(رَبِّ اشْرَحْ لى صَدْرى وَيَسِّرْ لى أَمرى . وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسانى . يَفْقَهوا قَوْلى) [طه : ٢٥ — ٢٨]

حَسْبِىَ اللهُ لا إلهَ إلاَّ هُوَ عَليهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (سَبعاً) .

اَللهُمَّ أَكْمِلْ لى دينى وَأَتْمِمْ عَلَىَّ نعمَتَكَ وَاجْعَلْنى عَبْداً شَكُوراً عَبْداً كَرِيماً .

رَبِّ أَوْزِعْنِى أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِى أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَى وَالِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ ، وَأَدْخِلْنِى بِرَحْمَتِكَ فِى عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ .

رَبِّ أَوْزِعْنِى أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ التى أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَى وَالِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِى فِى ذُرِّيَّتِى إِنِّى تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّى مِنَ الْمُسْلِمِينَ .

رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَاماً .

(رَبِّ اجْعَلْنِى مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِى رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ . رَبَّنَا اغْفِرْ لِى وَلِوَالِدَىَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ)

رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ

رَبِّ أَنْزِلْنِى مُنْزَلاً مُبَارَكاً وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ مَعَ عِبَادِكَ الَّذِينَ تُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَكَ وَرَضِيتَ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ .

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

دعاء (٦)

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ . مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ . إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ
اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ . صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ
الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ .

الْحَمْدُ لِلّٰهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى (ثلاثاً) .

(اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ
وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ إِمَامِ الْخَيْرِ وَقَائِدِ
الْخَيْرِ وَإِمَامِ الرَّحْمَةِ ، اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِى يَغْبِطُهُ
الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ) .

[رواه الطبراني والديلمي عن ابن مسعود رضي الله عنه بلفظ : قولوا اللهم (كنز)] .

صَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (عشراً) .

سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الْوَهَّابِ (ثلاثاً) .

فَسُبْحَانَ اللهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي
السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ . يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ

الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ .

رَبِّ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ لَكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي فَأَقْبِلْ إِلَيَّ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَاسْتَقْبِلْنِي بِمَحْضِ عَفْوِكَ وَكَرَمِكَ وَأَنْتَ ضَاحِكٌ إِلَيَّ وَرَاضٍ عَنِّي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا أَللهُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ .

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ (ثَلَاثاً) .

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ لِذَنْبِي وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءَ نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ

رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأُمَّةِ نَبِيِّنَا سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ مَغْفِرَةً عَامَّةً ، وَارْحَمْنِي وَارْحَمْ أُمَّةَ نَبِيِّنَا سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ رَحْمَةً عَامَّةً . رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ . رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا . رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا ، رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ، وَاعْفُ عَنَّا ، وَاغْفِرْ لَنَا ، وَارْحَمْنَا ، أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ .

أُصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ المُلْكُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . اَللهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ خَيْرَ هذا الْيَوْمِ فَتْحَهُ وَنَصْرَهُ وَنُورَهُ وَبَرَكَتَهُ وَهُدَاهُ ، وَأَعوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ ما فيهِ وَشَرِّ مَا قَبْلَهُ وَشَرِّ ما بَعْدَهُ .

(اَللهُمَّ اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ الأَشْيَاءِ إِلَيَّ ، وَاجْعَلْ خَشْيَتَكَ أَخْوَفَ الأَشْيَاءِ عِنْدى، وَاقْطَعْ عَنى حاجاتِ الدُّنياَ بالشَّوْقِ إِلى لِقائكَ ، وَإِذا أَقْرَرْتَ أَعْيُنَ أَهْلِ الدُّنياَ مِنْ دُنياَهُمْ فَأَقْرِرْ عَينى مِنْ عِبَادَتكَ) [رواه أبو نعيم فى الحلية عن الهيثم بن مالك الطائى رضى الله عنه] .

(اَللهُمَّ اقْذِفْ فى قَلبى رَجاءَكَ وَاقْطَعْ رَجائى عَمَّنْ سواكَ حَتَّى لا أَرْجُوَ أَحداً غَيْرَكَ فَأَنتَ مَوْلاىَ وَوَلِيِّى فى الدُّنْياَ وَالآخِرَةِ يَاذا الْجلالِ وَالإِكْرامِ) .

(اَللهُمَّ اجْعَلْنى أُعَظِّمُ شُكْرَكَ وَأُكْثِرُ ذِكْرَكَ وَأَتَّبِعُ نَصيحَتَكَ وَأَحْفَظُ وَصِيَّتَكَ) [رواه الترمذى عن أبى هريرة رضى الله عنه]

(اَللهُمَّ اجْعَلْنى شَكُوراً وَاجْعَلْنى صَبُوراً وَاجْعَلْنى فى عَينى صَغيراً وَفى أَعْيُنِ النَّاس كَبيراً) [رواه البزار عن بريدة رضى الله عنه] .

(اَللهُمَّ افْتَحْ مَسامِعَ قَلبى لِذِكْرِكَ ، وَارْزُقْنى طاعَتكَ

وَطاعَةَ رَسُولِكَ وَعَمَلاً بِكِتابِكَ)

[رواه الطبرانى فى الأوسط عن على رضى الله عنه]

(اَللهُمَّ إِنِى أَسْأَلُكَ الْعِفَّةَ وَالْعافيةَ فى دُنيايَ وَدِينى وَأَهْلى وَمالى . اَللهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَتى وَآمِنْ رَوْعَتى وَاحْفَظْنى مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفى وَعَنْ يَمينى وَعَنْ شِمالى وَمِنْ فَوْقى وَأَعُوذُ بكَ أَنْ أُغْتالَ مِنْ تَحْتى) [رواه البزار عن ابن عباس رضى الله عنهما] .

(اَللهُمَّ إِنى أَعوذُ بكَ من الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَالْهَرَمِ وَالْقَسْوَةِ وَالْغَفْلَةِ وَالْعَيْلَةِ وَالذلةِ وَالْمَسْكَنَةِ . وَأَعوذُ بكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْكُفْرِ وَالْفُسُوقِ وَالشِّقَاقِ وَالنِّفاقِ وَالسُّمْعَةِ وَالرِّياءِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّمَمِ وَالْبَكَمِ وَالْجُنونِ وَالْجُذامِ وَالْبَرَصِ وَسَيِّءِ الأَسْقامِ) [رواه الحاكم والبيهقى عن أنس رضى الله عنه]

(اَللهُمَّ زِدْناَ وَلا تَنقُصْنَا ، وَأَكْرِمْنَا وَلا تُهِنَّا وَأَعْطِنَا وَلا تَحْرِمْنا ، وَآثِرْنَا وَلا تُؤثِرْ عَلَيْنا ، وَارْضَ عَنَّا)

[رواه الترمذى والحاكم عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه]

(اَللهُمَّ عافنى فى جَسَدى ، وَعافِنى فى بَصَرى ، وَاجْعَلْهُ

الوارِثَ مِنّى لا إلهَ إلاّ أنتَ الحَليمُ الكَريمُ سُبحانَ اللهِ رَبِّ العَرْشِ العَظيمِ ، الحمدُ للهِ رَبِّ العَالَمينَ)

[رواه الترمذى والحاكم عن عائشة رضى الله عنها]

(اَللهُمَّ ارزُقْنى لَذَّةَ النَّظَرِ إلى وَجْهِكَ الكَريمِ وَالشَّوْقَ إلى لِقَائِكَ) [الحكيم عن زيد بن ثابت رضى الله عنه بلفظ اجعل فى دعائك]

(اَللهُمَّ إنى أسألُكَ نفساً مُطْمَئِنَّةً تُؤمِنُ بِلِقَائكَ وَتَرْضى بِقَضائكَ وَتَقْنَعُ بِعَطائِكَ)

[رواه الطبرانى والضياء عن أبى أمامة رضى الله عنه بلفظ قل اللهم] .

(اَللهُمَّ آتِ نَفْسى تَقواها ، وزَكِّها أنتَ خيرُ من زَكَّاها ، أنتَ وَلِيُّها وَمَوْلاها . اَللهُمَّ أرْجِعْ نفسى إلَيكَ راضيَةً مَرْضِيَّةً وَأدْخِلْها جَنَّتَكَ فى عِبادِكَ الصالحينَ . اَللهُمَّ بَاعِدْ بَيني وَبينَ خطاياى كما باعَدتَ بينَ المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ . اَللهُمَّ نَقِّنى منَ الخطايا كما يُنَقَّى الثَّوبُ منَ الدَّنَسِ . اَللهُمَّ اغسِلْنى منْ خطاياىَ بالماءِ وَالثَّلْجِ وَالبَرَدِ) [رواه أحمد والبخارى ومسلم وأبو داود والنسائى وابن ماجه عن أبى هريرة رضى الله عنه (كنز)] .

(اللهُمَّ طَهِّرْنى بِالثَّلْجِ وَالماءِ الْبارِدِ . اللهُمَّ طَهِّرْ قَلْبى مِنَ الْخطايَا كما طَهَّرْتَ الثَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنَ الدَّنسِ ، وبَاعِدْ بَيْنى وَبَيْنَ ذُنوبى كما باعَدْتَ بَينَ المَشْرِقِ وَالْمَغرِبِ . اللهُمَّ إنى أعوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لا يَخْشَعُ ، وَنفسٍ لاتشْبَعُ وَدُعاءٍ لايُسْمَعُ وَعِلْمٍ لا يَنفَعُ . اللهُمَّ إنى أعوذُ بِكَ مِنْ هؤلاءِ الأَرْبعِ . اللهُمَّ إنى أسأَلُكَ عِيشةً نَقِيَّةً ، وَمِيتَةً سَوِيَّةً ، وَمَرَدّاً غيْرَ مُخْزِى)

[رواه أحمد عن عبد الله ابن أبى أوفى رضى الله عنه (كنز)] .

(اللهُمَّ إنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنّى)

[رواه الترمذى وابن ماجه والحاكم عن عائشة رضى الله عنها بلفظ : قولى]

(يَامَنْ أَظْهَرَ الْجميلَ ، وَسَتَرَ الْقَبيحَ ، وَلَم يُؤاخِذْ بِالْجَرِيرَةِ ، وَلَم يَهْتِكِ السِّتْرَ ، يَاعَظِيمَ الْعَفْوِ وَالصَّفْحِ ، وَيَاصاحِبَ كُلِّ نَجْوى ، وَيَا مُنْتَهى كُلِّ شَكْوى ، يامُبْتَدِىءَ النِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحقاقِها ، يَا رَبَّاهُ ياسَيِّداهُ أَسأَلُكَ أَنْ لاتُشَوِّهَ خَلْقى بِالنّارِ) [رواه الديلمى عن أبى رضى الله عنه بلفظ أتانى جبريل (كنز)] .

(اللهُمَّ أنتَ الْخَلّاقُ الْعَظيمْ ، اللهُمَّ إنَّكَ سَمِيعٌ عَلِيم

اَللهُمَّ إِنَّكَ غَفورٌ رَحيمٌ ، اَللهُمَّ إِنَّكَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ ، اَللهُمَّ إِنَّكَ أَنتَ الْجَوادُ الْكَريمُ ، فَاغْفِرْ لِى وَارْحَمْنى وَعافِنى وَارْزُقْنى وَاسْتُرْنى وَاجْبُرْنى وَارْفَعْنى وَاهْدِنى وَلا تُضِلَّنى وَأَدْخِلْنى الْجَنَّةَ بِرَحْمتِكَ ياأَرْحَمَ الرَّاحِمينَ)

[رواه الديلمى عن جابر رضى الله عنه بلفظ أتانى جبريل (كنز)] .

(ياحَىُّ ياقَيّومُ بِرَحمَتِكَ أَسْتَغيثُ أَصْلِحْ لى شَأْنى كُلَّهُ ، وَلا تَكِلْنى إِلى نَفْسى طَرْفَةَ عَيْنٍ . وَخُذْ بِيَدِكَ ناصِيَتى إِلى طاعَتِكَ ، وَوَفِّقْنى لِما تُحِبُّهُ وَتَرْضاهُ مِنْ صالِحِ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ .

(رَبَّنا آتِنا مِنْ لَدُنكَ رَحمَةً وَهَيِّىءْ لَنا مِنْ أَمرِنا رَشَداً)

[الكهف : ١٠]

رَبِّ اهْدِنى لِأَقْرَبَ مِنْ هذا رَشَداً .

حَسْبِىَ اللهُ لا إِلهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ (سبعاً) .

رَبِّ أَكْمِلْ لِى دِينى وَأَتْمِمْ عَلَىَّ نِعْمَتَكَ وَاجْعَلْنى عَبْداً شَكُوراً عبداً كَريماً .

رَبِّ اجْعَلْنى مِفتاحاً لِلْخَيْرِ وَأَجْرِ الْخيرَ عَلَى يَدَىَّ ، وَاجْعَلنى مُبارَكاً أَيْنَما كُنتُ .

ربِّ أوْزِعنى أن أشكُرَ نِعمَتكَ التَّى أنعَمتَ عَلىَّ وعلى والِدىَّ وأن أعمل صالَحاً ترضاه وأدخلنى برحمتكَ فى عبادك الصاًلحينَ .

رَبِّ أوْزِعْنى أَنْ أَشكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتى أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَى والِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صالِحاً تَرْضاهُ وَأَصْلحْ لى فى ذُرِّيَّتى إِنى تُبْتُ إِلَيكَ وَإِنى منَ المُسْلِمينَ .

رَبَّنا هَبْ لَنا منْ أَزْواجِنا وَذُرِّيَّاتِنا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجعَلْنا لِلْمُتَّقينَ إماماً .

رَبِّ اجْعَلنى مُقيمَ الصَّلاةِ وَمنْ ذُرِّيَّتى رَبَّنا وَتَقَبَّلْ دُعاءِ ؛ رَبَّنا اغْفِرْ لى وَلِوالِدَىَّ وَلِلْمُؤْمِنينَ يَوْمَ يَقومُ الْحِسابُ .

رَبَّنا أَتْمِمْ لَنا نورَنا وَاغفِرْ لَنا إِنَّكَ عَلَى كلِّ شَىْءٍ قَديرٌ .

رَبِّ أَنزِلْنى مُنْزَلاً مُبارَكاً وَأنتَ خَيْرُ المُنْزِلينَ .

اَلْحمدُ للهِ الَّذى هَدانا لِهذا وَما كُناَّ لِنَهْتَدِىَ لَوْلا أَنْ هَدانا اللهُ وَسَلامٌ عَلى المُرْسَلينَ وَالْحمدُ للهِ رَبِّ الْعالَمينَ .

دعاء (٧)

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ . الْحمدُ لِلهِ رَبِّ الْعالَمينَ الرَّحمٰنِ الرَّحيمِ . مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ . إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ . اهْدِنا الصِّراطَ الْمُسْتَقِيمَ . صِراطَ الذينَ أَنْعَمْتَ عَلَيهِمْ غَيْرِ المَغْضوبِ عَلَيهِمْ وَلا الضَّالِّينَ .

الْحمدُ للهِ وَسَلامٌ عَلَى عِبادِهِ الذين اصْطَفَى (ثلاثاً).

اَللهُمَّ ذا الْجلالِ وَالإِكْرامِ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى إِمامِ أَنبيائِكَ سَيِّدِ رُسُلِكَ سَيِّدِنامُحمَّدٍ وَعلى جَميعِ إِخوانِهِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالمُرسَلينَ وَجميعِ عِبادِكَ الصَّالِحينَ مِنْ أَهْلِ السَّمٰواتِ وَالأَرْضِ وَعَلَيَّ مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَاأَرْحَمَ الرَّاحِمينَ يااَللهُ ياذَا الْجلالِ وَالإِكْرامِ .

صَلَى اللهُ على سَيِّدِنامُحمَّدٍ (عَشْراً) .

سُبْحانَ رَبِّيَ الْعَلِيِّ الأَعْلى الْوَهَّابِ (ثلاثاً) .

فَسُبْحانَ اللهِ حِينَ تُمْسونَ وَحينَ تُصْبِحونَ وَلَهُ الْحمدُ فى السَّمٰواتِ وَالأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحينَ تُظْهِرُونَ . يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ

الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِى الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ .

رَبِّ ذَا الجلالِ وَالإِكْرامِ لَكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي فَأَقْبِلْ إِلَيَّ بِوجهِكَ الْكَرِيمِ وَاسْتَقْبِلْنِي بِمَحْضِ عَفْوِكَ وَكَرَمِكَ وَأَنتَ ضاحِكٌ إِلَيَّ وَراضٍ عَنِّي بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يااللهُ ياذا الجَلالِ وَالإِكْرامِ

لاَ إِلهَ إِلاّ أَنتَ سُبْحانَكَ إِنِى كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ (ثلاثاً).

لاَ إِلهَ إِلاّ اللهُ ، وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ لِذَنبِي وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلِلْمُؤْمِناتِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضاءَ نَفْسِهِ وَزِنةَ عَرْشِهِ وَمِدادَ كَلِماتِهِ .

(رَبَّنا اغْفِرْ لَنا وَلإِخوانِنا الَّذِينَ سَبَقُونا بِالإِيمانِ وَلا تَجْعَلْ فِى قُلوبِنا غِلاً لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ) [الحشر : ١٠]

رَبَّنا اغْفِرْ لِى وَلأُمَّةِ نَبِيِّنا سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ ﷺ مَغْفِرَةً عامَّةً ، وَارْحَمْنِى وَارْحَمْ أُمَّةَ نَبِيِّنا سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ ﷺ رَحْمَةً عامَّةً . رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ

اَللهُمَّ إنَّا نسألُكَ مِنْ فضلِكَ وَرَحْمَتِكَ وَإنَّا إليكَ راغِبونَ

رَبَّنا لا تؤاخِذنا إنْ نسينا أوْ أخطأنا ، رَبَّنا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنا إصْراً كما حَمَلتَهُ على الذينَ مِنْ قَبلنا رَبَّنا وَلا تُحَمِّلنا مالا طاقَةَ لنَا بِهِ وَاعْفُ عنَّا وَاغفِرْ لنَا وَارْحمنا أنتَ مَوْلانا فانصُرْنا عَلَى القَوْمِ الكافِرين .

رَبَّنا انْتَصِرْ لنا كما وَعَدْتَنا فإنَّكَ قُلتَ وَقَوْلُكَ الحقُّ :

(وَكانَ حَقًّا عَلَيْنا نَصْرُ المُؤْمِنينَ) [الروم : ٤٧] .

(وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ المُؤْمِنونَ بِنَصْرِ اللهِ) [الروم . ٤ ، ٥] .

رَبَّنا فَرِّحْنا بِنَصْرِكَ وَأيِّدْنا بِرُوحٍ مِنْكَ .

(رَبَّنا عَليكَ تَوَكَّلْنا وَإلَيْكَ أنَبْنا وَإلَيْكَ المَصيرُ)

[الممتحنة : ٤]

أصْبَحْنا وَأصْبَحَ المُلكُ للهِ رَبِّ العالَمينَ . اَللهُمَّ إنِّي أسألُكَ خَيْرَ هذا اليَوْمِ فتحَهُ وَنَصْرَهُ وَنورَهُ وبركَتَهُ وَهُداهُ ، وَأعوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مافيهِ وَشَرِّ ما قَبْلَهُ وَشَرِّ ما بَعْدَهُ .

(اَللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ ، بِسْمِ اللهِ على نفسى وَدِينى ، بِسْمِ اللهِ على أَهْلى وَمَالى ، بِسْمِ اللهِ على كلِّ شَئٍ أَعْطانى رَبِّى ، بِسْمِ اللهِ خَيْرِ الأَسْماءِ بِسْمِ اللهِ رَبِّ الأَرْضِ وَالسَّماءِ ، بِسْمِ اللهِ الذى لاَ يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ داءٌ ، بِسْمِ اللهِ افْتَتَحْتُ وَعلى اللهِ تَوَكَّلْتُ . اَللهُ اللهُ رَبِّى لاَ أُشْرِكُ بِهِ أَحَداً أَسْأَلُكَ اللهُمَّ خيْرَكَ مِنْ خَيْرِكَ الّذى لايُعْطِيهِ غَيْرُكَ ، عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثناؤُكَ وَلا إِلهَ إِلاَّ أَنتَ ، اجْعَلنى فى عِياذِكَ وَجِوارِكَ مِنْ كلِّ سُوءٍ وَمَن الشَّيْطانِ الرَّجيمِ . اَللهُمَّ إِنِّى أَسْتَجيرُكَ مِنْ كلِّ شَئْءٍ خَلقتَ وَأَحْتَرِسُ بِكَ مِنْهُمْ ، وَأُقَدِّمُ بيْنَ يَدَىَّ (بِسْمَ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيم قُلْ هُوَ اللهُ أَحَد) إلى آخِرِ السورةَ . وَأُقَدِّمُ مِنْ خَلْفى (بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ) إِلى آخرِ السُّورة . وَأُقَدِّمُ عَنْ يمينى (بِسْمِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ) إِلى آخرِ السُّورَةِ . وَأُقَدِّمُ عَنْ يَسارى (بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيم قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ) إلى آخرِ السُّورَةَ . وَأُقَدِّمُ مِنْ فَوْق (بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ) إلى آخر السُّورة وَأُقَدِّمُ مِنْ تَحْتى (بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ

الرَّحيمِ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ) إلى آخر السُّورَةِ [رواه ابن سعد وابن السني والحاكم عن أنس رضي الله عنه] يقرأ في الجهات الست (قل هو الله أحد) إلى آخر السورة .

(اَللّهُمَّ أَنتَ الأَوَّلُ لاشَيْءَ قَبْلَكَ وَأَنتَ الآخِرُ لاشَيْءَ بَعْدَكَ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دابَّةٍ ناصِيَتُها بِيَدِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الإِثْمِ وَالْكَسَلِ وَمِنْ عَذابِ النّارِ وَمِنْ عَذابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْغِنى وَفِتْنَةِ الْفَقْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ والمَغْرَمِ .اَللّهُمَّ نَقِّ قَلبى مِنَ الْخطايا كما نَقَّيتَ الثَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ اَللّهُمَّ باعِدْ بيْني وَبيْنَ خَطيئَتى كما باعَدْتَ بَينَ المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ اَللّهُمَّ إنى أَسْأَلُكَ خَيْرَ المَسْأَلَةِ وَخيرَ الدُّعاءِ وَخَيْرَ النَّجاحِ وَخَيْرَ الْعَمَلِ وَخَيْرَ الثَّوابِ وَخَيْرَ الحَياةِ وَخَيْرَ المَماتِ ، وَثَبِّتْنى وَثَقِّلْ مَوازينى وَحَقِّقْ إيمانى وَارْفَعْ دَرَجَتى وَتَقَبَّلْ صَلاتى وَاغْفِرْ خَطيئَتى . وَنَسْأَلُكَ الدَّرَجاتِ الْعُلى مِنَ الْجنَّةِ آمينَ . اَللّهُمَّ إنى أَسْأَلُكَ فَواتِحَ الْخَيْرِ وَخَواتِمَهُ وَجَوامِعَهُ وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ وَظاهِرَهُ وَباطِنَهُ وَالدَّرَجاتِ الْعُلى مِنَ الْجنَّةِ وَالْمَنْزِلَ الصّالحَ مِنَ الْجَنَّةِ آمينَ . اَللّهُمَّ نَجِّنى مِنَ النّارِ وَمَغْفِرَةً بِالليلِ وَالنَّهارِ اَللّهُمَّ إنِي أَسْأَلُكَ خَلاصاً مِنَ النّارِ سالِماً وَأَدْخِلْنى الجَنَّةَ آمِناً .

اَللهُمَّ إِنِى أَسْأَلُكَ أَنْ تُبارِكَ لى فى نَفْسِى وَفى سَمْعِى وَفى بَصَرِى وَفى رُوحِى وَفى خَلْقِى وَفى خُلُقِى وَأَهْلِى وَفى مَحْيَاىَ وَمَمَاتِى . اَللهُمَّ وَتَقَبَّلْ حَسَنَاتِى . وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلى مِنَ الجَنَّةِ آمِينَ) [رواه الطبرانى والحاكم عن أم سلمة رضى الله عنها (كنز)] .

(رَبِّ اجْعَلْ لى عِنْدَكَ زُلْفى وَحُسْنَ مَآبٍ وَاجْعَلْنى مِمَّنْ يَخافُ مَقامَكَ وَوَعِيدَكَ وَيَرْجُو لِقاءَكَ وَاجْعَلْنى أَتُوبُ إِلَيْكَ تَوْبَةً نَصوحاً وَأَسأَلُكَ عَمَلاً مُتَقَبَّلا وعملاً نَجيحاً وَسَعْياً مَشْكُوراً وَتِجارَةً لَنْ تَبُورَ)

[رواه الديلمى عن أبى هريرة رضى الله عنه بلفظ خلقت زنا (كنز)]

(رَبِّ إِنى وَهَنَ الْعَظْمُ مِنّى ، وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْباً وَلَمْ أَكُنْ بِدُعائِكَ رَبِّ شَقِيّاً فَكُنْ لى حَفِيّاً وَأَنِلْنى شَرَفَ كَرامَتِكَ وَرِضاكَ فى الدُّنيا وَالآخِرَةِ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يا أَللهُ ، يا أَللهُ ، ياذا الْجلال وَالإِكْرامِ) .

(حَسْبِىَ اللهُ لِدِينِى ، حَسْبِىَ اللهُ لِما أَهَمَّنى ، حَسْبِىَ اللهُ لِمَنْ بَغى عَلَىَّ حسبى الله لِمَنْ حَسَدَنى ، حَسْبِىَ اللهُ لِمَنْ

كادَنى بِسُوءٍ ، حَسْبِيَ اللهُ عِنْدَ المَوْتِ ، حَسْبى اللهُ عِنْدَ المِيزانِ . حَسبِيَ اللهُ عِنْدَ المَسْأَلَةِ فى الْقَبْرِ ، حَسْبى اللهُ فى الْقَبْرِ ، حَسْبِيَ اللهُ عَندَ الصِّرَاطِ ، حَسْبِيَ اللهُ لا إلهَ إلاّ هُوَ عَلَيهِ تَوَكَّلتُ وَإِليْهِ أُنيبُ) [رواه الحكيم عن بريدة رضى الله عنه بلفظ مَنْ قال عشر كلمات (كنز)] .

حَسْبِيَ اللهُ لا إلهَ إلاّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (سَبعاً) .

حَسبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكيلُ ، نِعْمَ الْمَوْلى وَنِعْمَ النَّصيرَ . وَأُفَوِّضُ أمرى إلى اللهِ إنَّ اللهَ بَصيرٌ بالْعِبادِ إنَّ وَلِيِّيَ اللهُ الَذى نَزَّلَ الْكِتابَ وَهُوَ يَتَوَلّى الصَّالِحينَ .

رَبِّ أَكْمِلْ لى دِيني وَأَتْمِمْ عَلَيَّ نِعْمتَكَ وَاجْعَلْنى عَبْداً شَكُوراً عَبداً كَرِيماً .

رَبِّ أَوْزِعْنى أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتى أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعلى وَالِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صالِحاً تَرْضاهُ وَأَدْخِلْنى برَحمَتِكَ فى عِبادِكَ الصَّالِحِينَ .

رَبِّ أَوْزِعْنى أَنْ أَشْكُرَ نِعْمتَكَ الَّتى أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعلى

والِدَىَّ ، وَأَنْ أَعْمَلَ صالِحاً تَرْضاهُ وَأَصْلِحْ لى فى ذُرِّيَّتى إنى تُبْتُ إِلَيكَ وإنى منَ المُسلِمينَ

رَبَّنا هَبْ لَنا منْ أَزْواجِنا وَذُرِّيَّاتِنا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعلنَا لِلْمُتَقينَ إماماً .

رَبِّ اجْعَلنى مقيمَ الصَّلاةِ وَمنْ ذُرِّيَّتى رَبَّنا وَتَقَبَّلْ دُعاءِ ، رَبَّنا اغْفِرْ لى وَلِوالِدَىَّ وَلِلْمُؤْمِنينَ يَوْمَ يَقومُ الْحِسابُ .

رَبَّنا أَتْمِمْ لَنا نورَنا وَاغْفِرْ لَنا إنَّكَ على كُلِّ شَىْءٍ قَدير .

رَبِّ أَنزِلْنى مُنزَلاً مُبارَكاً وَأَنتَ خَيْرُ المُنزِلينَ فى مَقامِ الْقُرْبِ وَالْحُبِّ وَالمُشاهَدَةِ وَالرِّضا

اَلْحمْدُ لِلهِ الَّذى هَدانا لِهذا وَما كُنَّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلا أَنْ هَدانَا اللهُ .

وَسَلامٌ على المُرْسَلينَ وَالْحمدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمينَ

• • •

حسنُ الخاتمة

لا إلهَ إلاَّ أنتَ سبحانَكَ إنى كنتُ من الظالمين . رَبِّ إنى كُلّى ذُنوبٌ وأنتَ العَفُوُّ الغَفورُ .

لاإلهَ إلا أنتَ سُبحانَك إنى تُبتُ إلَيكَ وإنى مِنَ المسلمين . فَتُبْ عليَّ إنَّكَ أنتَ التوابُ الرحيم .

لا إلهَ إلا اللهُ وأستَغْفِرُ اللهَ لذنبى وللمؤمنين والمؤمنات . رب اغفر لى ولأمَّةِ نبينا سيدنا محمد ﷺ مغفرة عامة . وارحمـ ى وارحم أمَّةَ نبينا سيدنا محمد ﷺ رحمةً عامَّة . ربِّ اغفرْ وارحم وأنت خير الراحمين . رباه إن تعذِّبْنا فإنّا عبادُك وإنْ تغفِرْ لَنا فإنَّك أنت العزيزُ الحكيم . ياأرحمَ الراحمين ياأرحم الراحمين . ياأرحم الراحمين . برحمتِكَ نستغيثُ فَأَغِثْنا وابدل سيئاتِنا حسناتٍ وأقرِر عَينَىْ نبينا محمد ﷺ بى وبأمَّتِه

ياسلامُ سلِّمنى من كلِّ أمرٍ فى حياتى ويومَ أموتُ ويومَ أبعَثُ حياً .

ربِّ أنْتَ وليى فى الدنيَا والآخرةِ توفَّنى مُسْلِماً وألحِقنى بالصالحين .

وسلام على المرسلينَ والحمدُ للهِ رب العالمين .

نصيحتي إليك ياأخي.

١ ــ ألا تحب أن تكونَ ممن يحبُّهم اللهُ ؟ فأَحْبِبْ نبيَّكَ ﷺ وأهلَ بيتِهِ وبالوالدين أحسانا .

٢ ــ ألا تحبُّ أن تكونَ ممن يقولُ : يارْبّ يارَبِّ ؟ قال اللهُ لبيكَ عبدى سلْ تُعْطَهُ . فأَطِبْ مطعَمَكَ تُجَب دعوَتُكَ . وانتَصِفْ للناسِ من نفسِكَ ، وخالقِ الناسِ بُخُلُقٍ حَسَنٍ .

٣ ــ ألا تحبُّ أن تكونَ مِمنْ تُستَجابُ دعوتُه وتتلألأ ص حيفَتُه نوراً يومَ القيامةِ ؟

طهرّ .لبك وأكْثِر من قولِ « لا إله إلا اللهُ وأستغْفِرُ اللهَ لذنبى وللمؤمنين والمؤمناتِ » ولاتكنْ من الغافلينَ .

٤ ــ ألا تحبُّ أن تكونَ من الحامدين المقرَّبين ؟ فإنّه إذا قالَ العبدُ : الحمدُ للهِ . قال الله : شكرنى عَبدى وحمدنى . فاستكثِرْ من قولِ : « الحمدُ للهِ وسلامٌ على عبادِهِ الذينَ اصطفَى »

٥ ــ ألا تحبُّ أن تكونَ من الشاكرين وأنْ يُصلحَ اللهُ ذُرِّيَّتَكَ ؟ فعليكَ بآيَتى الشُكر : [سورة النمل آية (١٩) وسورة الأحقاف آية (١٥) (رب أوزعنى أن أشكرَ نعمتَكَ) إلى آخر الآية من كل سورة .

٦ ــ ألا تحبُّ أن أدُلَّكَ على مايجمعُ لكَ أمرَ دينِكَ ودنياكَ ؟ فاعمَلْ

مااستطعْتَ بأمرِ الله تعالى « ياأيها الذينَ آمنوا اركَعُوا واسْجُدوا واعبدُوا ربَّكم وافعَلوا الخيرَ لعلَّكم تُفلِحون »

[الحج : ٧٧]

٧ـ ألا تحبُّ أن أدلكَ على قلبِ كلِّ شيءٍ ؟ (قل الله ثم استقم) .

ألا تحبُّ أن أدلك على كتب :

الأول « إن الدين عند الله الإسلام » يُعلِّمك دينك

الثانى « أصول علم المواريث » يُعلِّمك الفرائض وأصول تقسيم التركات .

والثالث (الشمس والقمر بحسبان) .

ولقد جمعت فى الأول : من الآيات مايقيم الحجة على وحدانية الله تعالى وأنه وحده المستحقُّ للعبادة . ومن أحاديث النبى ﷺ مايسهل العبادة لكل مسلم .

وفى الثانى : اختصرت المطولات من علم المواريث وأوضحت مسائل تقسيم التركات بطريقة حسابية مدرسية .

والثالث : يدعوك للتفكر فى خلق السموات والأرض

جعلنا الله جميعاً ممن أحبهم فسبقت لهم منه الحسنى ، واصطفاهم لنفع عباده إنه هو البرُّ الرحيم .

المدينة المنورة — أحمد عبد الجواد

الفهرس